

كتاب

الديوان المسموع

مجمع السالك ومجبة الناسك

نظم الشيخ الإمام العارف بالله العالم

الرفائي المحقق القماني شيخ الحقيقة وإمام أهل

الطريقة غوث العالمين وقطب رجاء الموحدين ورحمة السالكين

والمریدین القطب الغوث الشيخ أبي بكر ابن الشيخ الكامل مطلقاً المجليل

الولي العیدروس الإمام الشيخ عبد الله بن الشيخ أبي بكر

بأعلوي المحسني الفاطمي الهاشمي السني

رحمني الله عنه وأخاه وجعل الجنة مثواه

ونفعنا والمسلمين به وبعلومه

في الدارين

آمين

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أودع أصداق الألفاظ جواهر المعاني، وأوصل إلى أهل الذوق
 الأيقاظ ما لم يوصله إلى البليد المعاني، حمداً كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه
 وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وآل كل منهم وإنزاجهم والتابعين لهم بإحسان إلى
 يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد، فإني لما وقفت على ما نظمه الشيخ الإمام
 العارف بالله العالم الرباني المحقق الصمد أبي شجاع الحقيقة وإمام أهل الطريقة فخر
 الدنيا والدين غوث العالمين وقطب رجاء الموحدين ومربي السالكين والربيع
 مسدي ووالدي وشيخي الشيخ أبي بكر بن السيد الجليل الولي العيد ورسولهم
 الشيخ عبد الله بن أبي بكر باعلوي الحسيني الفاطمي الهاشمي رضي الله عنه، أحببت
 أن أعلق منه في هذه الأوراق ما ظفرت به مما نظم من العربيات والوسايل الربانيات
 والوعظيات وما كان له سابقة أو سبب ثم آتي بالوشحات والمحمنيات وما إلى ذلك وبالله التوفيق

الفصل الأول في العربيات ١ قال رضي الله عنه

ببسم الله مولانا ابتدينا ۞ ونحمده على نعماءه فينا
 توصلنا به في كل أمر ۞ غياث الخلق رب العالمينا
 وبالأسماء ما وردت بنق ۞ وما في الغيب فخر ونأمنونا
 بكل كتاب أنزله تعالى ۞ وقرأ أن شفا للمؤمنينا
 بكل طوائف الأملاك ندعو ۞ بما في غيب ربنا إجمعي
 وبالهداي توصلنا ولدنا ۞ وكل الأنبياء والمرسلينا
 وآلهم مع الأصحاب جمعاً ۞ توصلنا وكل التابعينا
 وبالعلماء بأمر الله طراً ۞ وكل الأولياء والصالحينا
 وخص به الإمام القطب حقاً ۞ وجيه الدين تاج العارفين
 رقي في رتبة التمكين مرقا ۞ وقد جمع الشريعة واليقينا
 وذكر العيد درس القطب أجلاً ۞ عن القلب الصدي للصادقين
 عفيف الدين محي الدين حقاً ۞ له تحكيما وبه اقتدينا

ولا تنس كمال الدين سعدًا :: عظيم الحال تاج العابدين
 بهم ندعو إلى المولى تعالى :: بغفران يعمد العاصرين
 ولطف شامل ودوام ستر :: وغفران لكل المدننين
 وغنتها بتحصين عظيم :: بحول الله لا يقدر علينا
 وستر الله مسبول علينا :: وعين الله ناظرة إلينا
 وغنتهم بالصلاة على محمد :: أمام الكل خير الشافعين
 وقال رضي الله عنه وهو في حال افتقاد حصل عليه يتوسل إلى الله فأرسلته
 سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم وبآل بيته وأصحابه وبالأولياء
 ثم ضمنها ذكر آبائه واجدادهم وذكر صحة اتصال نسبه الشريف بجنان النبي
 العالي المنيف وذكر من قال بصحة ذلك من الأولياء والعلماء والمؤمنين
 والفقهاء المصنفين رضي الله عنه وعنهم أجمعين
 بالحمد لله أدر أكل نازلة :: وبالصلاة على الهادي تصل صلتني
 يارب بالمصطفى المختار من مضر :: محمد ابتدي فيما أسل سلتني
 وبالنبين والأصحاب كلهم :: وتابعيهم بأحسن على ثقة
 وبالملائك والآيات أجمعها :: يا مالك الملك ارجو كشف معضلي
 وآل يس ادعوا خالتي بهم :: اذهب ملاذي لدنياي واغربي
 بمرضاك علي وابنه حسن :: وبالحسين وبالزهراء فاطمة
 وبالملقب زين العابدين معا :: محمد الباقر أريدك كل آفلة
 وبابنه جعفر المشهور صادقهم :: وبالعريضي وابنه اعل منزلي
 محمد وابنه عيسى واعقبه :: بابنه أحمد يسر معاملتي
 وبالدعي هاجر الأهلين إذ نطقت :: في دارهم بابتداع كل طائفة
 اعني عبيدًا أو بالمجد الذي عزيت :: إلى اسمه علوي كل عاقلة
 وفي محمد مع علوي لي أمل :: وفي علي ابنه آمن الخائفتني
 وبالشريف الذي يدعي محمد مع :: علي ابنه ومحمد خير ناقلته
 مقدم التربة الشيخ الكبير وفي :: جاء ابنه علوي ارجوا ملاطفتي

وبالمسمى علي مع سلالة ۞ محمد الشيخ حاوي كل تحميدة
وحل عقد تنايا رب في محفل ۞ بعبد رحمان اعلی الناس مرتبة
وبعد بابي بكر وانتمهم ۞ بالعيدروس هم اصلي واسطني
فمن ابی العيدروس القبط اتصلت ۞ الى الحسين على الترتيب سلسلي
وان ينزع فيما قلت دوحسد ۞ فليبرزن لقرسه عا ورتب
او ينظرن تصانيف الائمة ان ۞ لم يستطع تابع الاهوى مواجهتي
وفي توارخ اعلام جهابذة ۞ كالاھد المحبرنايدي وتقويتي
واعلن اليافعي والخزرجي ۞ الشيخ العواحي والشرحي مناصرتي
وقاله ابن ابي الحب الامام وفي ۞ مالف الجندي المحبر توكيتي
ومجدد ابن حسان الفقيه الى ۞ نعو ابن سمرة رغم انفس حاسدي
وثمة بالماغي ثم عزهم ۞ بابين جمر تين لك كل مشكلة
وبوشكيل استمعه وابن كنجه ۞ مع السخاوي وكرم الله من تقية
وسل حنام فان الصدوق شتمتها ۞ فانه احين تحكي غير كاذبة
اعني بها شيخنا افضل الذي شهيد ۞ بفضل كل محبة وناطقة
وبالفقيه ابا عباد سيدنا ۞ محمد ابن ابي بكر محاجهتي
هناود عواي بالا جماع ثابتة ۞ فهل يطيقن اطفاض وشا رقتي
يا اكرم الاكرمين اعطف على خند ۞ اخن او نبلا فتي يهوي معاندي
دعوتك اللهم مع دلي ومسكنة ۞ وفاقه قد بدت في كل جارحة
وقد ضمنت لمن يدعوا اجابته ۞ فجد علي بغفران وعافية
وصل رب مع الزكي السلام علي ۞ محمد الطهر خير الخلق قاطبة
وقال رضي الله عنه

نعم لو صح تخليقي شهودي ۞ لا تغلبي السؤال عن المقال
ولو فنيتم عونا في وحظي ۞ لعدم ترويتي عن شرح حالي
ولو بقيت لمولا في صفاتي ۞ لما خطر السوي ابد ابالي
بالي جنني لو صح صدقي ۞ ولكن بالسوي قد صار بالي

ولو حل اليقين صميم قلبي ۞ لكنت هجرت في المولى المولى
 ولو اجلي المحض مررت قلبي ۞ لما بالغير لئن لي انصالي
 ولما لم اشاهده يقيناً ۞ ولم ارفني الى اوج الملقى
 رجعت الى العبارة وهو صيد ۞ وهل صدق ثيساوي درغالي
 فانقص همة واشدد بخس ۞ لمختار الصدوف على اللآلي
 ولو كان المقال يفيد جدوى ۞ لا غنا في مقالي لك مالي
 فما اقبج مقالاً لم يؤسد ۞ بعدل شاهد حسن النقال
 الا يا رب افتقر ريق صبحي ۞ ليدهب نوره ليل الحال
 واشغلي بفضلك عن فضولي ۞ وعن غيري وفعلني عن مقالي
 واجعل حبك العالي مقامي ۞ وفي طاعتك شغلي واشتغالي
 اخي بالله اترك كل حظ ۞ حقيقة تصير الى الزوال
 اخي لا تحسبنتك في سكون ۞ كان قد صاح بوق الارقال
 فنحن سكون ولا يام تجرب ۞ بناجر يا على فلك التباكي
 عجبت لمن تحقق سوف يفني ۞ ويحصى ما جانا وبعيش سالي
 على نقص الطريق ادم سلوكاً ۞ فان الترهات من الضلال
 لقد اخرس لسان اهل المعارف ۞ مقام الزيف في بيد المحال
 ولو لا روح برد الانس منه ۞ مقام العيش في سوح المجال
 لا فتوا من فناهم عن فناهم ۞ ودكوا مثل دك للجبال
 لقد قلنا الهدى العلم قولاً ۞ وشابهنا الحقيقة بلغيا
 وجاز لنا المقالة واشنعنا ۞ وهذا عند غيبات الرجال
 الهى باعتباري واقتماري ۞ الى رحمتك اصلح سوء حالي
 هجرت عن الزوايد والفوائد ۞ فاحفظ يا الهى راس مالي
 هو الايمان لا انفي بدسلا ۞ به ارجوا النجاة في المسال
 وحب محمد ارجوه ذخراً ۞ وفرجاً عند احوال ثقسال
 عليه الله صلى كل حين ۞ وسلم عمدة دترات الرمال

وقال رضي الله عنه رأيته

قل حسبي الله فيما هو علي ولي ۞ نعم الولي فما بعد الولي ولي
اعني البصيرة محتاج الدليل علي ۞ من لو تجليه ما كان العلي علي
وافقر الناس في الدنيا وضرتها ۞ قلب عن الدوق من حب الاله خلي
وعكسه ان اغني الناس قاطبة ۞ قلب من الدوق في حب الاله ملي
كن بالغني غني القلب مفتنيا ۞ الله عن كسل شيء في ديني وعلي
وان خشيت ذنبا قد بليت بها ۞ فناد با ملي قد خان في املي
مالي سوى بابكم باب الودبه ۞ فانتم علي ان خان في علي
مالي سوى بابكم باب الودبه ۞ فانتم حيلتي ان اعدمت حيلتي
مالي سوى بابكم باب الودبه ۞ فانتم منهجي ان دهاق بي سبلي
اعظم وسيلة ارجوها لا خرف ۞ قل اعتمادي علي شيء من العمل
وكيف لا ولسان الحال ناطقة ۞ ما يستقي العبد مني اذ يقل علي
والكل ملكي ومن جودي ومن كرمي ۞ فهل يمن بشيء وهو مني ولي
وقد خلقت له في الفعل متدرة ۞ يعز علي ويسالي التوفيق من قبلي
واي عمل لبشر ناقص ابدا ۞ بخذ ارض العيبا ويصفوا من اعمل
لولا مرادي ما كانت ارادته ۞ ايعبا ولولا قبولي مكان دخل
انا الكرم ونظير الخبز واكملته ۞ ما كان محضاً علي ذي الدنوب الزلل
انا الغني الي الكون مستقر ۞ وقد تعاليت عن ضيق عن مثل
اي الله حي قادر صمد ۞ مهين ابدني بأمرى ارب
ارسلت احمد بالدين القويم الي ۞ كل الانام جميعا خاتم الرسل
صلي عليه اله العرش ما مقلت ۞ سيرة اوصدح قري علي طلل
وحق لي ان ساجد ختم آخرها ۞ استغفر الله من قول بلا عمل
وقال رضي الله عنه ونعت به وسيلة وذكر فيها ابائه الكرام واجلاده
سادة الانام واقبالهم بانبي عليه وعليهم افضل الصلاة وازكى السلام
في رتبة الخال والخلائ والخلل ۞ عاهدت سمعي بترك السمع للعدل

رأى فوادي هواها مسكناً فتوى ۞ وقال لي ان هذا البيت يصلح لي
 فقلت للحب لا تترك توطنه ۞ فقال يا بني خذها مني فاحملها
 وقلت قل للتي صار الغرام بها ۞ فرمها علي متي بالوصل تسبح لي
 فلو مررت على ارض لها اثر ۞ بها ملأت بقاع الارض بالقبيل
 محجوبة لم يصل صب ملاعبها ۞ محمية بصفاح السم والاسل
 من حرص حراسها ما مر بينهم ۞ يوماً الى حذرها قلب بلا رجل
 ابلي جديدي هواها ثم بلبدي ۞ ومن ربي بسناها قد بلي وبلي
 لاخلص الله قلبي من حبايلها ۞ وان رمتهم بسهم لا عين الفجلي
 وحق ما يلها العذب من برد ۞ وما بناظرها الوسان من كحل
 ما حلت عن عهد المعهود من قد ۞ ولا احتجبت بسلوان ولا بدل
 بحق حرمة عبد الله وهواني ۞ وخير من ير بالفضل مشتمل
 من لقبته الانام العيدر وسون ۞ بالمتس او ثوبه يشفي من العلل
 ومن سميت بابي بكر مفاخره ۞ في عالم المجتهدين السهل والمجبل
 والمستقي عابد الرحمن من سبقت ۞ قد ما عنايته في سابق الانزل
 وبالمجال جمال الدين منهجه ۞ محمد نور الله لي سبلي
 وبالمسي عليا والفتي علوي ۞ شيخ الطريقين عاري الغر عن خلل
 وبالنقيب العجيب ابن النقيب اذا ۞ محمد والحسيب ابن الحسيب علي
 مقدم التربة الغراء ما طلبت ۞ نفسي به مطلباً الانيسر لي
 وفي محمد لي دخر ولي امر ۞ لاخيب الله لا ذخري ولا املي
 وفي علي فخاري ثم في علوي ۞ تراه يا صاح من فوق الفخار عتي
 فان ركبت المعالي فهي ارفي من ۞ محمد وهو وافي بالعلي وصل
 والمعد سامي الذر اثبت العلا علي ۞ من حكن شرا اسما عن كل غر ولي
 وبالندي فارقي الاوطان اذ انت ۞ جلالهم ما انتبتك بهي للذل
 اعني عبداً فيا لله من رجل ۞ في عصره ثم ياليت من رجل
 واحمد ثم عيسى مع محمد ۞ ابن العريضي عديم الضد والمثل

ثم العريضي عريض المجاه عمدتنا :: وود والعبادة بالابكار والاصل
 وجعفر الصادق المشهور مشهورته :: اوصافه في حلول الفوز والقلل
 والباقر المنتقى من عصبة شرفت :: محمد المجلي المحادش الحلال
 وبالملقب زين العابدين وبالسبطيين والبررة الزهراء ثم علي
 لله سبطي نبي من كمثلها :: فقد أنيلا فخرا غيا ومشتق
 فان اكترم خلق الله جدما :: محمد سيد الاملاك والرميل
 لنا اليهم ومنهم نسبة شرفت :: حقيقة حار عنها كل ذي جدل
 صحت وقد قالت العلماء من طرق :: من رام في مهاجاتي فيبرزي
 وان يكن لم يطق يوما مناظرتي :: او كان في قلبه حرب من العلل
 فليتنزل نوارينج الكرام فقد :: صفت متساوينا للسهل والعلل
 فانهم كلهم في كل ما جمعوا :: قالوا بتشريفتنا في الاصل الاول
 كالاهل المعبر من وافي بشهرته :: كيوان دع عنك هجدي دارت المحل
 واليا فني اذا واخر رجى كذا :: الشيخ العواجي والشرهي لم يحل
 وقاله ابن ابي حنبل مع الجندي :: ولا بن حسان قول قد سني علل
 والعالم العلم الراوي الحديث ومن :: له جلال بانوار الحمد يشجلي
 ان كان نسبته يا صاح من حجر :: فذاك جوهر اصل العلم والعمل
 قد اثبت الخزي في انسابنا شرفا :: فاستكف بالهم لا نزال عن الوشل
 وفي طريقهم جاء ابن سمة والشيخ المراغي فاعادهم عنهم فقتل
 ابي شيكيل له في نسج نسبنا :: ونشي يقصر عنه الرشي والحلال
 ولا بن كعبهم في احسن ترجمة :: كالدر يظهر من النجم بشجلي
 لها السخاوي بالمدح البديع سخا :: فيما توانوا بالتمجيد من اجل
 كذا ابو الفضل في الانساب فضلها :: على سواها بلا مرئ ولا زلل
 يقال هان ابو عباد عمدتنا :: مقال من اتصف في القبول من نطل
 بخير ابن ابي بكر وفيالك من :: حتى حرما من الدرر من نطل
 يا صاح من مثلنا فيم تري ابدا :: من يسير ومن يعلموا في زنبيل

فمن الكرام بنو القوم الكرام اذا ۞ جددنا عدد لنا بصق العارض الهطل
لنا السماح الذي علم الانام معاً ۞ كم ابدلت راحنا خصباً من المحل
لوان للبر اعياناً الشاهدنا ۞ عند السماح اعتراه الفيض بالتحجل
لجدنا من الله العرش منزلة ۞ كقاب قوسين لم تدرك ولم تنل
صلى عليه الله العرش ما صدحت ۞ ورق على فنن بالسردى ميل
ولال والصعب والاتباع عن طرف ۞ وناصر بهجد البيض والاسل
وقال رضي الله عنه

يا من توجّه اليه كلّي ۞ ومن في الموبات عوفي
انتم دواني واصل دائي ۞ تفننت فيكم فنوني
لله شئ من فيض فضل ۞ انا ضعيف فلا طفوني
لله شئ من ديم جود ۞ انا فقير فاسعدوني
لله شئ من عين كرم ۞ انا سقيم فارحموني
لله شئ من عطف لطف ۞ انا بعيد فقرّبوني
لله شئ من برد وصل ۞ انا معيب فاقبلوني
لله شئ من سبل ستر ۞ انا مقل فاستروني
لله شئ من حسن نظر ۞ بعين رحمتكم انظروني
فانتم اهل لكل فضيل ۞ وليست اهلاً فاهلوني
حلّ حنينكم فيه فحامي ۞ كلاً قد تليّه عيوني
فكل كون بكم تكون ۞ وانتم اصل كون كوني
واي باب اليه تصمد ۞ حلّ لي فاسمعوا حيني
خلقت الضعف في اصلا ۞ بعين خلقي تطالبوني
كل اكمال عنكم فكمّل ۞ فبالفضل فما ملوني
علي الحقيقة فليست شيئاً ۞ فبالعرف فعرفوني
كسبي وان كان ثم نسب ۞ فبكم كان فاهل حوتي
كسبي محبتكم في عين ۞ فمن مشيتكم تشوني

يا حبيبا احبكم مقاما :: حاشاكم بعد تهلوتي
 لا استمع فيكم عذولي :: ان عاندوني وعنفوني
 فحسبكم لي الدن عيشيا :: وقد حلافكم جنوني
 والله لو شئت قلت قولا :: كل الابطال عنده وفي
 فخري بهم لا يفخر نفسي :: بالله يا اخواني اعذروني
 استغفر الله من ذنوبي :: ومن عيوني وكل شيتي
 واختم صلاة مع السلام :: علي النبي الصادق الامين
 وقال رضي الله عنه

تقرب اليها العاشق المضنا :: بحبك فينا لا بشعر ولا مفا
 سوى بالفتقار واضطراب وذلة :: وعدم اختيار واتباع لما قلنا
 وكن فانيا مستهترا في مرادنا :: فمال لذة وصلنا مع من عينا
 حرام على عين تريد جمالنا :: وتنهى كراهي الدجا ان تشاهدنا
 ولا طالب يطلب هوانا وقربنا :: ويشرك فيه غيرنا ان ينل منا
 فيا مدعي حبا بغير حقيقة :: فما سهل الدعوى وما عسر المعنى
 فيا عاذلي لا نستمع ما تقولنا :: فندعنا ومن نهواه يا عاذلي معنا
 اذ اذكر المحبوب ذابت قلوبنا :: وكذنا به نفني وحق لنا نفنا
 فما نجد ما سلع وما شغب عامر :: اذ اذكر المحبوب ما هدم ماله
 ولو لا مظاهر حسنه وجماله :: تجلي لمن يهواه ما ذكرت حسنا
 قل الله ربّي واستقم متادبا :: فهذا هو المطلوب والمشرع الا هنا
 توجه بوجه القلب ان شئت قربه :: ولا تلتفت يسرى ولا تلتفت معنا
 ولا تمش من كون لكون نكن كما :: حمار الرحا وارجل المقصد لا سنا
 قريب اذ ناديت متضرعا :: باوصافه العظمى واسماؤه المحسني
 له الخاف والتصرف والامر كله :: في العالم الا قمي وفي العالم اودق
 وقلت بحمد الله وانزكي صلواته :: علي من به فز را علي من به سدا
 هو الشافع المقبول عند الرؤسا :: بهم كانه يوم التيامت يرحمنا

وقال رضي الله عنه

فما بطلت لك التي عمالها :: تسلبت لباب ذوي العقول اوليائها
 ما البدر ما الشمس للضيئة في اليها :: ما ريم رامة في الجمال وما اليها
 ما لي سوى مشربكم من مشتهي :: ولا لغاية حبكم من انتهي
 ما الذكر الا الذي عنكم سهي :: والفكر الا الذي عنكم لها
 نفسي القداة لمن اباحت قتلها :: ما حب نفسي باليقين الا لها
 اما اناني ذكركم كل لي لها :: وجوارحي فيكم عيون كل لها
 يا جاهلا طرق المحبة خلها :: للعارفين لها وسلم لاهلها
 ليس الغيبي بها كمن قد نالها :: ابن البثري يا جاهلين من السها

وقال رضي الله عنه

اما طت لنا ذات الخمار خمارها :: فهامت بها ارواحنا قبل خمرها
 فيالك حسن يسكر الروح نوره :: فما ابنة الزرجون فيه وسكرها
 ومن يحب حجت بنو رضايا لها :: ومن شدة الايضاح قد كانت لها
 فبا ولا بين لها غير انما :: تقاصر مقدرا الجميع لقد رها
 ومن عجب من طالب غير غايب :: ولكن من اسرارها غاص سرها
 فمن هاهنا حارت عقول اوليائها :: ووقفت ولم تعلم حقيقة كنهها
 وقد جعلوا الادراك والموت واحدا :: وما ذاك الا حين بان قصورها
 فاني خطير فيك لا يهينته :: فكن فائيا تحظى بنيل خطيرها
 الا فاعلموا اليلى باي معيدها :: توصل بها اليها تفك اسيرها
 فقد عز في دائي شنائى بحبها :: كما عز في حسن الحسان نظيرها
 وقد لدني في حبها كل فعلها :: فسيان عندي حلوها ودرها
 فيا عادي فيها جهلت هوائها :: فهل يستمع قول المجهول حبيبها
 فلا عار للشمس المضية في الضمي :: اذ الم يري الخفاش اشرق نوره
 فن لك نغم في لا يدركتها :: لقد اهلج ب من نفس ربه في ربه
 وصل على الهادي واعطف قائلا :: اما ذات الخمار خمارها

وقال رضي الله عنه

الموت يهدم ما لا مال تبنيه :: والغيب غيب وليس المرء يدركه
 نفسي ونفسي ولا ندري بغايتي :: لله فينا قضاء سوف يقضيه
 لله قرامرة دبر عواقبه :: وليس يدخل فيما ليس بعينه
 يدري القناعة في احواله ابداً :: فلا يرد كرم قطار اجبه
 من لا نرم الباب لا يعدم لوجه :: وكلما هوله حتماً سيأتيه
 في كل نفس بريك الله قدرته :: فالج بعين الدكا معنى تجليه
 بالقبض والبسط يفرحهم قدرته :: نعت قائمه فيما فيك عجزه
 وفي قلب قلب يافتى محجب :: في لغة الطرف يقضيه ويرضيه
 وكما شواهد تشهد حاشقة :: فكيف ينكر اخا الجهل باريه
 او ينكر المحشر لا عقل له ابداً :: معيد ربه اذ كان مبدية
 ان وفق الله عبداً فهو شهيد :: نور اليقين وللإيمان يهديه
 لا تطلب الحق في كون تشاهده :: فيما يشاهده فيه سيكفيه
 ومن عرف نفسه فادته معرفة :: ان المهيم ينشره ويطويه
 اما ترى العبد في احواله ابداً :: ان شاء يفقره او شاء يغنيه
 اما ترى العبد في احواله ابداً :: ان شاء يسعد او شاء يشقيه
 يحب اشياء ولا نستطيع نفعلها :: ونفعل اشياء قهر ليس ترضيه
 هذا دليل على التحقيق ان له :: مرثايد برمه اشاءه فيه
 يارب يارب يا من لا يماثله :: رب ولا جوى ذي جود يدانيه
 اغفر لعبدي على الاسلام نشأته :: يرجوك صدقاً وان خابت مستأجته
 اغفر لعبدي على الاسلام فطرته :: يدعوك حقاً وان جلت مساويه
 يا سامع القول هذا الدمنتظم :: ان قل لفظاً فقد زادت معانيه
 ثم الصلاة على المختار من مضر :: ما شق رفق الدجا بالبر شاريه

وقال رضي الله عنه

ناد القلق لعلها :: ان تستفيق لعلها :: فقلونا قد أسقيت نهل الذنوب وعلها

تحيي بوبل غيوتكم : ان لم يكن فبطلها : ان لم تد اوي منكم : يا اهل الشفاء فريها
متوا عليها بالرضى : وفتح مغلق قفلها : بطلوع شمس منكم : سيزول غيبها
لما بدت شمس الرسل : نار الوجود لاهلها : فبصائر اهل الاقتدا : ولا هتد ليكشف لها
عنها فتستر نورها : وبهاءها وجمالها : وعلتها خفايش الهوى : لا يهتدون محلها
ويكن بوا من يغبروا : عنها وينفوا فضلها : حكما وقفت حيثما : وقفت هناك عقولها
في العالم المحسني غاوية علمها ونقولها : لم تد رما علم اليقين : ولا يمر ببالها
وليس ذلك منقص : امر الهم لجمالها : ان القلوب اذ النجلي : بالذكى من ضلالها
وتقدس وتطهر : من خبثها وغلها : علمت حقيقة ما عليها في الكتاب ومالها
وقر من التقليد الى تحقيق صدق سورها : لو انكشف عنها الغطاء : ما زادها صرقالها
يا رب ان قلوبنا : تصديت كثيرا فاجلها : وانقادها وسواسها : واوهامها وخيالها
فعدت تصدقا ذلها : من مستحيل آمالها : وظهور بنا وزارنا : كادت لنلثقلها
ولكم تناهت ازمة : ونسيم لطفك حلها : ولكم بدت من معضلات فيمن فضلك زالها
ولكم قلوب ابصرت : وقلوبنا اتي لها : نرجوا بحق محمد : يصلح قبج فعالها
صلى عليه مرتبنا : ما عيس جدر جيلها : الى ضريح قد زهت به يثر : واهيلها
فخرت بحسم عتي : طوبى لها طوبى لها : فيا لها من بقعة : حتى السيادة يالها
فخرت جميع بقاعها : من وعها وسهلها : واخم سلاما دائما : بعد الصلاة وقبلها
وارجع لقولك اولا : ناد القلوب لعلها

وقال رضى الله عنه

ما استماعي لحالي النعمات : بل معان مشيرة العزومات :
لا بما مضى ولا بما رسياتي : همق ما بقو حبيبي موامتي :
عشقتي ذاتكم بها ذات ذاتي : يا حباي افنيت فيك حياتي :
ان نفسي لغيركم اثباتي : وافتقاري اليكم ثرواتي :
لست احتاج فيه للنيات : لا ولا افتقر لنقل الثقات :
بل سمعت النداء في الدنرات : يوم قلتم الست في التسمات :
انتم قبلتي اليكم صلاتي : يا صلاتي لا تقطعوني صلاتي :

انتم اصل مبتدا صاعاقي ۞ ما بقي لي توجهه للجهات
 بحضوري قد طاب لي حضراتي ۞ فادعوا براحمكم راحاتي
 ان سلوكمي قد ضاع في الترهات ۞ فاقبلوا يا سادتي عثراتي
 ان يكن شرط جودكم حسناي ۞ من لاهل الذنوب والسيئات
 ان برتي من بركم ما بواني ۞ ما اعتد اري اليكم ما نجاتي
 يا أهيل العزائم الصادقات ۞ الرزمو الباب واسكبوا العبرات
 حتى والقصد ان اصل المثبات ۞ صدق الاخلاص مع حسن النيات
 ينظر الله للقطوب اللواتي ۞ قد صفت واكملت جميل الصفات
 بالحرى ان يصادف الوجبات ۞ مذن القرع لا نرم العتبات
 فهو معنى قول النبي يا واتي ۞ كم لزي في الدهر من نجات
 فعلم من ربي ذوي الهيات ۞ بعد انزكي السلام انك الصلات
 وقال رضي الله عنه

للحبيب الجميل طال اشتياقي ۞ وطعت الغزاق حلوا المذاق
 قد فني جلتي به فاستوى لي ۞ حالتا وصلتي به او فراق
 عشقتي فيهم بهم لا بنفسي ۞ فاستوى عند المحفا والتلاقي
 مستحق الهوى بكل كمال ۞ فهو اه وجوب بالاتفاق
 كيف لا يستحق من هوكم ۞ مستحق بالعطايا وبلا الرزاق
 كل حين لغيره فهو منه ۞ فمحار و ليس باستحقاق
 كل حين وان تعالما حسنا ۞ فهو من فيمن فضله بارفراق
 من عشق فانيا ففسد يفتي ۞ عاقبة امره الى الانحراق
 لعشقوا لباقي الائم جمالا ۞ فهو اه في كل حال ساق
 سائر للصوب في كل حال ۞ دايما بالجميل للضر راق
 هل ترى غيره لك كل مهم ۞ او سواه لكل الاسواء واق
 لا و كلاً ما مثله من معين ۞ في المرتفع لا ذي وحل الوثاق
 ساعة الحق ليس يرحى سواه ۞ عند حين الاجل وقت السباق

وقال رضي الله عنه

ذهبت فيه بغير سند هب ١٠
 وبنو مناهج بلا عول ١١
 جيت مني ومن بقاي ١٢
 وعرفت بحر الهواجر اءة ١٣
 وانكاس سكران من هوائ ١٤
 فقلت يا كاس اين سكرت ١٥
 الت احتاج الى شرب ١٦
 لا تقصر في العوامل ١٧
 لانك كرت لي سوا حبي ١٨
 فذاك سولي وكل كبي ١٩
 ناديت روجي اليه رجي ٢٠
 ملوك هب بلا مسافه ٢١
 تمت ودر ايلي هب ٢٢
 سوق الهامه يرق اذا تم ٢٣
 صلاه ردي عني هب ٢٤
 واهل اجمع لقولك اول ٢٥
 ووقتي ان من شرا به عه

وبد اوفاض على جميع مظاهري ۞ في خاطري وضاعثري وسرايري
 في منظري في منطقي في مصمي
 بهواكم روي وحيي قد غدي ۞ لم يبق في تغيركم من منفي
 فتراه يسكن في برياض الشدي ۞ من كان عنكم قد صفا فانا الذي
 في حبكم استفيق ولا اعي
 اضني الفواد لامرهم مستسلي ۞ فتكفوا فيه بما اوكيف ما
 وبحكم وبغيركم لن اقسما ۞ اني رضيت بما رضيتكم كما
 ترضون عندي بالحل الارفع
 طوبى لمن اصفيتوه وذكم ۞ واتته الطاف الهنا من رفقكم
 بل فانز عبد حين ين كر عندكم ۞ وكفى به شرفا ان ادعي عبدكم
 بين الاثام وذلك غاية مطمعي
 فقري غنا بكم وان لم اسأل ۞ وعلو قدري عندكم بتدلي
 وبكم الود بكل خطب معطل ۞ يا من عليهم في الامور معولي
 والهم عند الشدايد مفزعي
 متوا باتمام الجليل كسابدا ۞ منكم وان لم استحق لكم يد
 فلكم صرفتم بالعبايات الردي ۞ جود واعلي بنظر تجلو الصدا
 وتزبل اوصابي وفره توجعي
 الحق اوسع ان اضام واحقرا ۞ اوان اضيب وقد وصلت به العرا
 واتيت القس الضباقة والقرا ۞ مستشفعا بعمد خير الوري
 انزكي نبي شافع ومشفع
 اعلي الوري قدرا واحماهما ۞ واهز كل العالمين واكرما
 وابر شخص في الوجود وارهما ۞ صلى عليه الله نتر اكما
 اثني عليه كل خير مصقع
 وقال رضي الله عنه
 انا الفاني بهو عشقا ۞ فكفوا عذلي كفو

وانا الراعي بهم حتماً ۞ وان يصلوا وان يجفوا
 قلوب لم بهم تصفوا ۞ بغيرهم قلن تصفوا
 اذ لم يغفر واذ نبي ۞ وزلاقي فمن يعنفوا
 فشان الرب ان يعفوا ۞ وشان العبد ان يهفوا
 رجال الله بي زمتوا ۞ ويا ابدال بي حفتوا
 حيا القرب قد رافت ۞ فسفوا منها سفتوا
 جمال لاح وامض ۞ به لفواله التفوا
 جمال فوق ما وهما ۞ وحسن فوق ما وصفوا
 جميع العاشقين له ۞ بومض سناه قد شغفوا
 فلو سئلوا بمعنى ما ۞ حقيقة فاعرفوا
 به العلماء قد حارت ۞ وعن تعبيره وقفوا
 وان شطوا وان نطقوا ۞ وان اجتمعوا وان اختلفوا
 فهو من فوق ما يبدوا ۞ وهو من فوق ما يغفوا
 حقيقة علمه عجز ۞ بحال العجز اعترفوا
 وقال رضى الله عنه

قل الله ثم استقم ۞ فكل الخلاق عدم ۞ فان العدم قد عدم ۞ ويبقى قديم القدم
 علم ذاك من قد علم ۞ ويجهله من قد ظلم ۞ فيا ناظري لا تنم ۞ ويا قلب رضى الله
 فمن شاء يسلم سلم ۞ ويخطئ بنور الحكم ۞ ومن عن ذنوبه ندم ۞ فربه وسيع الكرم
 ومن يخش ربه غم ۞ ولم يخش كرها غم ۞ ومن لم يكن ملتزم ۞ بلدى الشرع فيما حكم
 فلا ريب ان يتهم ۞ ولا صدق فيما نزع

وقال رضى الله عنه جوابا لسؤال ور عليه من بعض الفقهاء يسأله عن الفرق بين
 الشريعة والحقيقة فرد عليه رضى الله عنه رحا كافيا وجوابا شافيا ما هذه صورته
 بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الحمد لله وهو المحامد لنفسه والمجود ومنه انبعاث
 القصد للقا صدين وهو المقصود وهو العابد بسبب توفيقه عبداً وهو المعبود
 خلق لعبده ارادة بارادته واثبتته حتى اقام عليه حجة وبأشانه له اقام

عليه امر ونهيهِ وجازاه على مقتضى سعيه فتاداه وان ليس للانسان الا ما
 سعى وتارة اقام نفسه ونفاه فقال وما تشاؤون الا ان يشاء الله فصحت الحق
 وعميت الابصار والبصيرة فوفق من يشاء من عباده بمكنون علمه فوقت مع
 الشريعة بجسمه ومع الحقيقة بقلبه فالعلم المتجلى على الجسم علم ظاهر وهو
 علم الشريعة والعلم المتجلى على القلب علم باطن وهو علم الحقيقة فاقام ظاهر
 الاسلام على اركان القايم بها جوارح الابدان واقام حقيقة الايمان والاحسان
 على يقين وبيان القايم بهما تصميم الجنان ولكن لما خفي عن الاسماع المحسية
 ما بالقلب جعل لها ترجمان وهو اللسان فارتبطت الشريعة بالحقيقة والحقيقة
 بالشريعة وبقيما كقول الشاعر بريق الرجاء ورت الخمر فتشابه فتشاكل الامر
 فكما خمر ولا قدح وكما نمار قدح ولا خمر فمن هاهنا قال اهل الشريعة
 الواقفون مع العلم الخالي عن العمل ما سوى الشريعة كثر فصد قوامهم وجمع
 واخطاؤهم وجهه قال المترسمون بالفاظ الحقيقة العارون عن التخلي بها
 سوى الحقيقة شئ فصد قوامهم وجهه واخطاؤهم وجهه فتاداهم اهل الجمع
 من ارباب الدعوة اما سمعتم شاوش التوفيق على قارعة الطريق ينادي
 والذين جاهاه واقيال الهند ينهم مسلنا فالاجتهاد هو الشريعة وهو تعاطي
 اقوال الشريعة بالاعمال ليهديه سبله وهو الحقيقة فمن هاهنا لم تعرفوا
 الحقيقة لعدم استعمالكم الشريعة ويا ايها المترسمون بالفاظ الحقيقة لم تحصل لكم
 الهداية الا بالاجتهاد على اوامر الشريعة واجتتاب مناهيها كانكم جاهلون
 ما جمع الله لعبده في فاتحة الكتاب اذ قال له بعد ان عرفه كيف يحمده وانه
 يستحق عليه الحمد بربوبيته على جميع العالمين وخص بلفظة الرب لما فيها
 من غاية الشفقة واللطف ثم اتسه به وعرفه به انه له رحمان في الدنيا ورحيم
 في الآخرة فخرج به جامع الرجا فشم منه تيه الطبع فقرعه منه بان ذلك يوم الدين
 لان حقيقة الملك العدل ويوم الدين يوم الجزاء فاقام له جناح الخوف والرجاء
 عرفه كيف يطير بهما اليه فقال له قل اياك نعبد وهو الشريعة فلما اقامه بالعبادة
 ظن ان له ارادة فكاد ان يخلد الى الارض بالحب والرياء والمن عليه فلما راد ان

يعرفه ان طاعته من استطاعته فقال له قل واياك نستعين وهي الحقيقة فعمل
العبد الموفق حينئذ ان له ارادة بنفسه واصلاها من عند الله تعالى عند ولورد
الامر والنهي لاقامة حدود الشريعة فهذه اقسام الاستقامة : قال الله ثم استقم
مع امر مع اعتقادك لولا توفيقه السابق وهذا الاحق لما كان حقيقة ولا
ارادة فاستغنى منه المنة والعجب وبقي منه وبه وهو سر القدرة وهو اول قدم
في طريق الحقيقة وهو البقاء به والبقاء عن نفسه حينئذ يرجع العبد الموفق
الى الله تعالى ضرورة فلم يجد له الارضاء عليه ولا له سلم الابدعاه فبقى متجبرا
فقال له قل اعدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين وعلى الجملة ان الشريعة اتباعك اوامره وهو الاسلام
ولايمان والحقيقة هو اقامتك بآمره كانتك تراه وكأنه يراك وهو مقام الاحسان
وان شئت قلت الشريعة علم ومعلومها الطريقة وهي العمل وثمرتها الوصول
الى الله وهو الحقيقة وليس الوصول بسعي الاقدام ولا بقرب المساء وبعداها
وانما سعيك اليه بتوفيقه وسعيه اليك برحمته علم ذلك من علم وجهله
من جهله وتحت هذا العلم وفي وسر خفي والناس في اصغاث املام اللهم
اغفر لقوي فانهم لا يعلمون -

لقد اسمعت لونا ديت حيا : ولكن لا حياة لمن تنادي
ونار لو نخت بها اضاءت : ولكن ضاع نختك في الرهادي
وانشد لسان حاله مرضي الله عنه ونفعنا به في الدارين امين اللهم امين
: نعم سادتي قد لذني فيكم بكم : وصالي وهجري واجتماعي وفرقتي
فمن عشقكم اهوى العذاب لاجلكم : ولوليت فيكم منيتي بمنيتي
فلولك ما كان الهوى والتذانه : وما هميت لولاك القيت همتي
وما طيب انسي غير ان مت فيكم : وما بهجت الا تلا في لهجتي
بكم ونكم فيكم عليكم ومنكم : وادهاضكم في محبتي غير محبتي
فظور ابيكم احياء وظور ابيكم امت : وظور ابيكم سر وها وظور ابيكم
اذا مشتم شيئا فلا تشئ غيركم : وما تشائ لولا انت تشاؤك نشائي

فمن امركم كان اتباعي لامرکم ۞ ومن نهيمكم قد كان نهدي لشهوتي
 واياك نعبد اصل محض شريعة ۞ واياك ربي نستعين حقيقة
 ففي النفي نفني ما سواكم بلا مرا ۞ ومن بعده الاثبات اصل تشبتي
 مفلا لا وقف الا الله مسل ۞ فعرش فهدى اصل كل عقيدة
 حجاب السوي كان البلا منه لاسو ۞ وما المقت الامن مقام طبعي
 فمن سر سمين الانس ناسعادي ۞ ومن شين شر النفس شاوش شوقي
 فلم لا استجابك لي ما كان لي دعا ۞ فتوبوا علي حتى افوز بتوبة
 فيا قلب قلب كيف شئت فانما ۞ هو الله فله في رخاء وشدة
 فعتش في رياض الانس تحي منقأ ۞ وفل عين شكري في حقيقة سكري
 فاقسم به قسمها هو الله لاسوي ۞ وما منحتي حتى اذق فيه محنتي
 واحدا فيما اجتباني وخصني ۞ لهدى نبي شمس كل هداية
 عليه صلاتي اصطي منها الهدى ۞ فهو روح رومي وارتيامي وراحتي
 صلاتي وتسليمي عليه مكررا ۞ واصحابه مع عتره خير عتره
 وقال رضي الله عنه

اكاملة المحسن البديع تعطني ۞ علي مغرم مضنا عميد ومدنفر
 فكل مطول قد وفا بعوده ۞ لعاشقه وانت لعاشقك لم تقرب
 متى ينهب الله العنا بشيركم ۞ كما جاء يعقوب البشير بسفر
 شكوت الضنا لكن الى غير سامع ۞ وبثيت شكواي الى غير منصف
 ولا ز مهرير وان تعاظم برده ۞ ولا برد لا تلج بطفي تلقي
 بقلبي لهيب ليس يطفي حريقه ۞ سوى ريقك المزج شهدا بترقي
 وكل مياه الكون لا تنهب الفما ۞ نعم بالعديب العذرى واشتفي
 وان يك حسنك ليس يحصي نصف ۞ فشوقي اليكم ليس يحصلوا صف
 اموت عليا في الهوى يا احبتي ۞ وانتم اطباكم عليل بكم شفي
 نمد شعاع حبي فيكم وتهتكلي ۞ واعظم منه يا احبائي ما خفي
 اناسكم بام هاني محققا ۞ فلا حرج فيما علي تصرفي

كفى شرفاً اني مضاف اليكم :: وأدعي لكم عبداً فهذا انشرفني
 وان أكتفى بالقرب يا هند عاشق :: فأنا والنبي عن قربكم قط ما أكتفى
 فيا روح روجي ثم روجي وراحتي :: لحياتي لكم طبعاً بغير ترك كآف
 ولا انشئ عنكم وان طلتم الجفأ :: واهوى الهوى وان كان بالصد مثلي
 على مثل حد السيف لو كان مسلكي :: سلكت اليكم لست ارضى تخلفني
 عصي قدما موسى لسمع تلتقت :: عصاي لعشق العاشقين تلتقي
 وان كان ابريز عرش بلقيس عالم :: فيا سر نفسي كل عرش لي اخطي
 فكل شمس الماضيين قد انطفت :: وشمس لنا طول المد ليس تحتني
 هو السيد المختار من آل هاشم :: هو الحامد المحمود في كل موقف
 هنا قد عني في وصفه كل مصقع :: فني يا قريحتي الركيزة هنا قفي
 فمن بعد ما أتى لاله بنفسه :: عليه فامدحي له وتعسفي
 فيا احمد هل غارة هاشمية :: ايا غارة المختار للضرا كشتني
 عليه صلاة الله ما لاح بارق :: وما رخت ربيع الصبا كل هيف
 واختها فيما ابتديت به أولاً :: اكاملة الحسن البديع تعطيني

وقال رضي الله عنه

اقسم بكم لو تصرمون حيلي :: ما ساء بكم يا سادتي سواكم
 ساء بعددي عنكم ووصلي :: بل بغيتي ان صح لي هواكم
 يلذ لي فيما تشون ذلي :: رضاي بل مقصدي فرضاكم
 ان لم تكونوا عدي فمن لي :: في شدي ما خاب من حاكم
 ما عظم دني ما قبح فعلي :: في جودكم في متسع نداكم
 هل خيركم يرجى لفك غلي :: هيهات بل هيهات ما كركم
 ومنكم لهما وكل فضل :: لا يستعاض ان ينحصر عظامكم
 ففري اليكم من اجل علي :: في كل حال الغنى غناكم
 هل لحيه منكم تلف شملي :: قد طال بي يا احبتي جفاكم
 هل فخر منكم تخلف ثقلي :: ما خاب بل ما ردت من دعاكم

نجد على المسقوم يا معلى :: فلا يؤذي داءى سواد وادى
 فقد علمت ما يزول ثكلى :: الا بمر الوصل من انا دى
 توسلى اليكم وكل املى :: بالمصطفى الراقي بكم والادى
 عند انقضا عمري وحين اجلى :: ترضون على ما ترضون به
 وقال رضى الله عنه

الا ليت شعري يصلح الله حالنا :: به اذية مستناه تجلى همى
 فظني جميل واليقين محقق :: فلا خيب الرحمن حصن طوى
 وقد جبل الرحمن قلبى على اليدى :: حجب حبيب بعد انيق بى
 رعى الله ليلي والفريق ومن به :: لقد سكنت ثالث الربيع فلابد
 منارل اشهى من حياة معادة :: الى ميت به يبع الله نهنا
 مساكنا ما لدنا من مساكين :: عجب كيف يسرنا الويطيب سكوننا
 فهل عادها بالعمدة قد مضونا :: وهل ناعم بعد انوار دين كزنا
 وان هجرنا وانا اطلوا بعدنا :: مرادهم اشهى لنا من سرادنا
 فاشاهم من بعد ما صنع ودنا :: لهم ان يهتوا او يثبنا وابنا
 لى الله ربى كل وايش وعاذل :: قلنا ودنا فيما حجبنا ونسنا
 فغنى الهوى رشد فلا تعد لنا :: فحسنا تا فيما تمد وادنى
 دعونا ومن نهوى فذوالجنى غافر :: على الرحم منكم يصلح الله شاننا
 قد اختلفت اهراؤنا وطبا عنا :: دوام لنا فيما تحسن دارنا
 وقتت بحمد الله وانزكى صلاته :: على احمد يستر به الله عيبنا
 وقال رضى الله عنه

لاعت شمس المشاهدة :: وزال اشكالها الشهود
 وابدت يقيناً محققاً :: من غير ريب ولا جحود
 بانه الواحد الاحد :: من قبل ان يوجا الوجود
 معاه الاخر لا بد :: الا قولي الا مزج يسود
 فقف وقل لا سواه قط :: في كل ما منع او يبرود

وكن له عبد مطلقاً :: ان العلل كلها قيود
 يا حبّذا من سهل الرضى :: في مصدر ربي وفي ورود
 ومن رقا رتبة الرضا :: فقد رقا غاية الصعود
 لا هم لا غم يعتربه :: غير المرات والتعود
 فهو جنان أنسه :: وبعد هاجنة الخلود
 لا حول لا حول يافق :: ما ذي القساوات والجهود
 غنوص في كل ظلمة :: واوقاتنا بالبعد سود
 نحقق الشئ وننكره :: ايقاظ في حلية الرقود
 ولا نعظم شعابره :: ولا وقوف مع المحدثود
 بل عاد فضله وجوده :: فجوده اصل كل جود
 استغفر الله دائماً :: مع قيام ومع قعود
 تمت وصلوا على النبي :: ما جعلت في الشجب رعود
 وقال رضي الله عنه

هبت نسيم المواصله :: بلا اتصال ولا انفصال
 بمقتضى مطلع خفي :: وليس للعلم به مجال
 لانه ثمرة اليقين :: ومرتقى رتبة الكمال
 فالأقصد اتم الاهتدا :: والأصطفاحال فوق حال
 فمن لزمت ما امر به :: من العمل واليقين نال
 حلول جنات أنسه :: يجتني ثمرة الوصال
 هذه علوم محققه :: رجالهم نعم من رجال
 يفينهم لا ارتياب فيه :: وهداهم ليس به ضلال
 قد اقتدوا ثم جاهدوا :: وشاهدوا فانتفى الحال
 علم اليقين ثم عينه :: بل حقه ما بقى احتمال
 فنواعن الكون جملة :: لما بدا طالع الجهال
 واحياهم بعد موتهم :: بالجمع في مشهد الجبال

حتى صفا ابريز تبرهم :: فلا يساويه قط مال
 فالكون قد صار طوعهم :: ولا يخالف في الانفعال
 هذاهو الملك بلا مرا :: بلا انزال ولا انحلال
 تمت وصلوا على النبي :: ميهذب القول والفعال
 واصحابه سادة الورى :: وآله خير كل آل
 وقال رضى الله عنه

هبت نسيم اللطفه :: من منتهى حضرة القبول
 ودار في الحال كاسه :: وأذن المحب بالوصول
 وطابت النفس باللقا :: بكل مطلب وكل سؤل
 وصح ما لا نعبره :: تضيق عن شرحه العقول
 عرفه من كان ذاقه :: ونحصر فيه من يقول
 فيا هنيئا لذائقه :: وحسرة الغائب الجاهول
 وكم عجائب بغيبه :: وشرحها يافتي بطول
 كم شخص تنظره حاضرا :: وروحته في العلا تجول
 نور المجالات والمجال :: قد شاهدتها عين الفحول
 وصلوا وطابوا بقربه :: وصول حق بلا ملول
 آه فيا حرفة الفواد :: والجسم قد شفه النحول
 اذ لم اشاهد شهودهم :: وسف من صافي النحول
 تمت وصلوا على النبي :: الفاتح الخاتم الرسول
 الهادي اليافي التقى :: تاج المفاخر في البتول
 وقال رضى الله عنه

سكر من ليس يمنع نفسه :: عن عصفير الهمود ذاق الهوان
 من قد قادنت به همته :: لو يكن عاليًا بالزبرقان
 سكر جرح علاجه ممكن :: ما ضل يافتي جرح اللسان
 واصحب اللطيف في كل الامور :: ما اظن كل شي الاوزان

انما يوقع المرء الغيبي :: في جميع المصايب خصلتان
 الطمع والتعدي للذنب :: ليس يعنيه فاحذر يا فلان
 والزَّم الصبر في كل الامور :: صاحب الصبر في العقبى معان
 لا تعادي زمانك يغلبك :: كن مسايرو يسايرك الزمان
 لا تخرج على وطن وكن :: اينما كان عزك هو المكان
 فالغنى الغنى كل الغنى :: التقي ما سوى التقوى فنان
 بالتقى يجتمع لك يافقى :: في حياتك وفي الاخرى الايمان
 لا يقتطك ذنبك والستر :: حسن ظنك بربك كل وان
 واتبع السيئة المحسنة ابداً :: واستعن به عليه المستعان
 لا تمس على الله الحال :: مطلبك منه للعصاة جنان
 انت ما كنت حياً في جهاد :: كن قوي اليقين ثبت الجنان
 وادما بيقينك صم به :: فهو يحفظك ما قد شاء كان
 وادما كنت من اهل اليقين :: صم قدم التصوف لك وبان
 يتضمهر سر اسرار الغيوب :: في القلوب والخبر عند عيان
 والحكماء بعد هذا لا ينبغي :: قد حسن هاهنا قبض العنان
 والصلاة والسلام على النبي :: الايمان ثم الاكمالان
 وقال رضي الله عنه

لا امت لي دلائل القبول :: من جادت سلبا يا لومبول
 قم دمرها صر قابلا مزاج :: من كثر شمس عيطبول
 من راح معلق كميته :: صهبا، مسلسل شمول
 شاسكري وشامق عشقا :: في حبي لا استمع عن ولي
 حلالي في حبه فناء :: حلالي في حبه ذهولي
 حلالي في حبه سقامي :: حلالي في حبه نحو لي
 الله اقم وان ابوا ومالي :: لا خير في عاشق ملولي
 يا عمر باهلوا بارض حروني :: هل يحلووا بحكم حلولي

يا رعيًا حلول ضال جزوي : كم دم قد طل في الطلول :
 هبوا لي يا ساكنين جزوي : هبوا لي من فضلكم هبوا لي
 تغفر لي بحدودكم دنوبي : تحل لي بفضلكم فضولي
 مقصودي انتم بلا شريك : ما مولي انتم وكل سولي
 كيف اظاؤ و بكم غدق : هل اظاؤ منكم نهولي
 هل يقصد سواكم كرمي : هل يشفي بغيركم غليلي
 الهى انت الغني حقًا : كن للعبد البائس الدليل
 الهى انت الرحيم فافضل : علينا بفضلك الجزيل
 الهى بحق سرطه : الشافع في الموقف الطويل
 ارحمنا وكن بنا رؤفًا : واسترنا بسترِكَ الجميل
 وسلم مع الصلاة تترًا : عليه ذي المنصب الجليل
 وقال رضي الله عنه

ان تختبر في حبيبي : فانت مني بي اعلم : على الغضب والتجاني : او الرضا المستاهم
 هن العلم بانك : مني في الشفق وارحم : نعم وان شئت امرًا بامرك اقم واحكم
 اذ اقضائك الهى : امرًا بقدرتك مبر : فما التأسف على شيء : وقول لم لا ولولم
 فما بقي غير تفويض : امري وتسليمي اسلم : ان كنت اشد ذنبًا : فجودك لسبق واقدم
 او كان ذنبي عظيم : فرحمتك بي اعظم : لو قسمت رحمتك : على الدنيا خير تقسم
 لكان رحمتك اربابًا : منها واعظم واجسم : من جالك من حقيقة : فانت بالسر تعلم
 ومنك الفضل كله : وانت اجود واكرم : داء ابوء لك بدنني : وانت دواءك تكرم
 ظلمت نفسي بدنني : ومن ظلمت نفسي اعظم : استغفر من اولي ذنبي : وما تقدر
 من ذلك احسن ظني : فانه خير مغفم : وانه الكثر لا كبر : وانه الاسم لا اعظم
 فلا تحيب رجائي : من كل فضل ومغفم : اني اذا ذنبت ذنبًا : فب المالله واندم
 من دام للباب قارئًا : لم دخله ليس بعدم : تمت وصل المهيمن : على محمد وسلم
 هو اخر الرسل بعثًا : وفي الفضيله مقدم

وقال رضي الله عنه

هاشان ان تقصينا : وان هو ذنب : او بر

نصبت لأهل المناجاة :: في حند سر الليل أعلام
واستعدن بوالشهد وأمسوا :: قيام اذ نام من نام
واستقبلتهم لطايف :: بهجات فضل وأكرام
من لذة لا تكيف :: ولا تصوّر في ألا وهام
قد ذاقها من عناها :: وهام فيها الذي هام
واستوحش الخلق واضحا :: في الفيا في والاكام
ولا يرجع على شيء :: سواء أو لام من لام
طابوا وفاز المحفون :: ونحن أرباب الآشام
نبي ونهدم بنانا :: ومنتهى امرنا اهدام
بالسوف والسو تسويف :: تمضي الليالي والأيام
أيامنا قد تقسفت :: على التما في وألا وهام
وكل آت قريب :: والعافية بعدها اسقام
والعرفان وإن طال :: لا بد من كوة السام
والغيد تمسي أرامل :: منا وأطفالنا ايتام
ونذكري أيام كئا :: كأنها أضغاث أحلام
نندم على ما فعلنا :: ولا يفيد التندام
يا ذر الكسل كم تؤخر :: فوبتك من عام إلى عام
وليس تدري بعام :: يأتيك من ناقص أو تام
أو هل تحققت دنيا :: دامت لحدا ولها دام
وليس تعلم لمنصمك :: امد اذا جال للالزام
يا كاشف الصريامن :: قضى بقدره وأحكام
أحفظنا علينا جميعا :: عند انقضاء العمر لإسلام
قد حدث فضلا بلا سلا :: وأفضل الجود لإتمام
حاشاك بعد التفضل :: تدينقنا هون الأصرام
فنحن أهل للأسوا :: وانت أهل للإنعام

تمت وصلوا على محمد ﷺ مكرراً طول الأعوام
 وقال رضي الله عنه صوفية يوم توفي عبد العزيز
 كمد التهاافت على الختام ﷺ ومدة أعمارنا قليل
 نروم بالآله بـرام ﷺ من البقا وهو مستحيل
 أعمارنا دواب في الخرام ﷺ أما أماننا طويل
 لو قيل تبقوا على الدوام ﷺ ما زاد في حرصنا فتيل
 لا حول لا حول يا غلام ﷺ أمراً فصيراً بن جميل
 كانت قد عادي الحام ﷺ نادى مناديه بالرحيل
 وعم أجسامنا السقام ﷺ واضحى الصبح منا عليل
 ومن له فيك اهتمام ﷺ ما نصرته لك سوء العويل
 وابن نوح وابن سام ﷺ كم جيل يتبعه أثر جيل
 وكم عزيز له احترام ﷺ اضحى وحيد الفناء دليل
 يا قلب في الحرص كم هيام ﷺ وكم ترد مورداً وبيل
 قد فاز أهل التقى الكرام ﷺ وعاقبة أمرهم جميل
 ما فات لا عاد والسلام ﷺ ولا لنسبتك من بديل
 فقف لربك في الألتزام ﷺ فالخطب يا سيدي جليل
 نحن أيقاظاً أم نيام ﷺ أم فكرنا قد غداً كليل
 وإن شكك كتابنا الكلام ﷺ نحتاج للشمس من دليل
 سبحان من أبدع الأنام ﷺ فنعم من كافل كفيل
 أعني البصائر فلا تشام ﷺ عن المحلات لا تغفل
 وخير ما ينبغي ختام ﷺ ذكر النبي السيد الجليل
 صلاة رزي مع السلام ﷺ عليه ذي المرتقى الأثيل
 وقال أيضاً رضي الله عنه
 يا صاحب الهمم الطويل ﷺ قصر همومك هذه الطويلة
 ربك لا رزاقك كفيل ﷺ ما أهتم من رزاقه كفيلاً

عوايد الله المجيد :: فكن ظنونك بالجميل جميله
 الرب ذي يعطي الجزيل :: مواهبك من كل شيء جزيله
 الراحه البر الجليل :: نفحاته رحمانه جليله
 لا حول للعبد الدليل :: لولا ان حوله ما اعتدك بحيله
 هو حسبنا نعم الوكيل :: ما خاب من ربت السماء وكيله
 اين الداهيا اين التبيل :: ها هو فالك غير وسيله
 يقبل لمن جاء مستقيل :: وان تكن سيناته ثقيله
 يا صاحب الذنب الثقيل :: جرائمك في رحمته قليله
 نعم النصير نعم الدليل :: ماضل من توفيقه دليله
 يا شافي الدنف العليل :: جلا الشفا القلوب العليله
 انت الكريم انت المنيل :: استر قبح افعال الرذيله
 في يومنا العسر الطويل :: هون علينا احواله الهوله
 في يوم يعترف الخليل :: للمصطفى المختار بالفضيله
 وبالأواء المستطيل :: تظلمهم راياته الظليله
 وهو منه السلسيل :: يروي صدامكم مهجة غليله
 على احمد صل الجليل :: ما لاح فجر عقب كل ليله
 والآل والاصحاب مع :: انز واجه انصاره خليله
 وقال رضوانه عنه

علق امورك بمن له الامر :: واصرف عن الخلق كل هم
 فلا تحد قدره ولا قدر :: وكل مقضي قضى بعلمه
 فلا تكن عاتبا على الدهر :: فكل امر ورد بحكمه
 وكل فرج مفتاحه النصير :: هو كاشف الضر والمهمه
 ونعمته لا يحدها حصر :: الشكر نعمه تزيد نعمه
 فرغ له القلب بشح الصدد :: يبرئ انسه بلطف حكمه
 فالكون طوع لمن له القهر :: ولا تحد عشر عشر كلمه

في عالم السر وعالم الجهر :: فربك اولى بكل حشمة
 ونصرك لا يشابهه نصر :: فنه فضل ومنك خذل
 فيما اهتمك قد قضى الامر :: بكل حظ وكل قسمه
 واختم صلاة بمن له الفخر :: من ذكره افضل النعمه
 هو افضل الرسل شافع الحشر :: وامته خير كل امته
 وقال رضى الله عنه

هوّن عليك فكل شئ فاني :: سيعود مستقبلك من ذامضيا
 ان العبد يدين اذا ما استوليا :: على جديد غادره باليا
 فارب خطب مشعر عاتيا :: لك في عواقبه سرور صافيا
 فاصبر وكن متادبا متانيا :: مستسلي القضاء بل رافيا
 واعد ربك للشدايد كافيا :: لا غير لا ليم سقمك شافيا
 هو هو تعالى عن شريك ثانيا :: فاثق به نعم الولي الواليا
 فدع السوامن قاهي اودانيا :: فهم بها منشورهم متلاشيا
 لا بالمحيل يرق المعالي راقيا :: الابه من طالع او عاميا
 وقال رضى الله عنه

فيما اتفجر والتحسر يافتي :: اتعبت نفسك بالتاسف والاسا
 ولا امر والملك العظيم جميعه :: لله في مر الصباح وفي المسا
 نفدت او امره وصح قضاؤه :: فارح فوادك من لعل وعسا
 وعليك بالثوب الذي لا يتلى :: ثوب التقى نعم الكسانم الكسا

وقال رضى الله عنه وقد حصل من بعض الفقهاء العتر صين كلام في حق
 بعض الصالحين في حضرته الشريفة فشم من نفس المستكبر المتهتسوه الظن
 والعياذ بالله فرجع بهذه الابيات مفاجاة على البديهة

ايالك والظن القبيح فاته :: اثم كما قال الاله تعالى
 وعليك بالتسليم اسلم حالة :: لا تبغى دون السلامة حالا
 واعلم ولاية ربنا في خلقه :: محجوبة ما للظنون محالا

ولا امر بالمعروف ما موربه غير التجسس يا فتى وخيال
لا تستمع لقلاوق من فاسق لا تستمع من ذي الفسوق
هذا به نص القرآن مصرحا خذ ما تريد هداية وضلا

وقال رضي الله عنه

وكل بحسب منه يسع لشانه ويعرف في عقبى لا مورث ولا ميراث
واباك والتفتيش والبحث يا فتى فكم متطهر من يسبك في الخبر
وكم من سحاب منه يفرج مرعا وليس له فيما يحاوله من قطر
فكن واثقا بالله والزم جنبه فقد قال بعد العسر لا بد يسر
فكل جميع العالمين لا مره مطيعين في نفع يقدره اوضر
عليك بحسن الظن فيما تريد فلا تحسبن الشر يحسد بالشر
نعم هات نارا ثم نارا يحجبها لتطفيها بل يستزيان في السحر
وكن بالرضا مستسكا فلها عصاك امر في اقبل ان جاء بالهدى
فستودع سر افشاه فلم تلم بلى انت مليونا كما مضت بالسر
وقال رضي الله عنه

اذا لك مطلب اضم ثقبلا عليك بمنة فاتركه عتلا
وعز النفس من هون ودل وعللها بما تافم املا
فمطل النفس اولى من غزم تماطله اذا طالبك غرما
تيم ان لحقت اذنى ومن ولا تقضى مع ايجادك الما
فذا في الدين فضلا عن سواه فلدع سلا اذا عافتك سلما
فمت بالصبر ان الصبر اولى ولا تدنوا الى عمرو واسما
فلولا الصبر ما نيلت معالي فقد رعاك ما استطعت عن
نشق بالله خالق كل شئ بكل الكاينات احاط على
ففي قدرته كم شاهدات امرا اناك بعكس ما اوهمت وها
وكم في غيب ربى من عجب بصند قياس عقلاء ومكها
نواصيهم بامر الله يقضى بما شاء فيهم حسنا وذا

فاطلبه ولا تطلب مسواه :: فليس من ان والا ان تعما

وقال رضي الله عنه

وكيف اسلوا ولا عندا يقين :: فاسيكون من خير وشر

لعمري ليت شعري هل خبير :: يخبرني بما سيؤول امري

الى جنات عدن يا سروري :: او النيران يا ثكلي وخزي

ارى الايام تمشي بي سريفا :: وقلبي مطمئن ليس يدري

وقال ايضا رضي الله عنه

يا رب المخلخال والمحلل :: عيدي لتامامضي يا امان الاول

طال الجفاء فحذي باللقا وصلي :: فانني قد جفا طيب الكرى مقلي

فليس لك في كمال الحسن من مثل :: ولا كمثلي بين العاشقين بلي

مالي سوى بابكم ان خاذني عملي :: فانت املي ان خاب بي املي

فاهروا واسترا يا سادتي نزلني :: واقبلوني على ما في من خللي

ان تقبلوني في اعزى ويلجدي :: اودام هجري فيا ذلي ويا ثكلي

فانت املي ان ضاق بي سبلي :: وانتم حيلتي ان اعتد حيلتي

وقال رضي الله عنه

فتشوا قلبي وحيد واهل سكن فيه :: غيركم يا سول قلبي يا مواليه

لا وحسنكم الذي تشي يضاهيه :: فاسكن اهل المحبة غير اهليه

ميتكم هل غيركم في الناس يحيه :: ليس يدري الحب الا من يعانیه

قد بدلت الروح فيكم اين شاربته :: من طلب غالي سمع فيه بغاليه

رحمنا المستهام ما يقاسيه :: من رقيب يمنعه عما يرجه

او عدول في هوا بغيته يؤديه :: في هوى كل بكلي الكل اذديه

حبذا عتبه وما احلا تجنبيه :: قدر جوت الله لي ما خاب لجه

ان يعجل بالمني في كل ما ابغيه :: ثم صلى الله على الهادي واليه

ثم اصحابه وحرزه ومواليه :: فاسرى ركب الى يثرب بجاده

وقال رضي الله عنه

ايني وان طال للشد عتبه :: اهوكم اهوكم اهوكم
 ايني وان نسى الملول حبيبه :: ما انساكم ما انساكم ما انساكم
 ايني بكم من ذنباي سادتي :: لولاكم لولاكم لولاكم
 كلي عيون ياسويدا مهدي :: ترعاهم ترعاهم ترعاهم
 جود واعلى المحتاج يا اهل العطا :: يعطاهم يعطاهم يعطاهم
 جدواكم احبى الموات جمعها :: جدواكم جدواكم جدواكم
 انا ميت جود واعلى بوميلكم :: ولقاهم ولقاهم ولقاهم
 ان عتبه عن ناظري فوق الحشا :: مشواكم مشواكم مشواكم
 ما واكم قلبي وان طال الثوى :: ما واكم ما واكم ما واكم
 مضناكم قلبي وان طال الجفا :: مضناكم مضناكم مضناكم
 ايني بكم مضني فدا وواسادتي :: برضاهم برضاهم برضاهم
 منوا على يا بغيتي بوميلكم :: حاشاكم حاشاكم حاشاكم
 حاشاكم ان تقصره اسلي بكم :: اياكم اياكم اياكم
 انا عبدكم ان تهجروا او توصلوا :: ما ابهاكم ما ابهاكم ما ابهاكم
 سمل البها من قافة من نوركم :: لعلاكم لعلاكم لعلاكم
 سمل العلا وان تطاول قاسر :: لعناكم لعناكم لعناكم
 والكون مفتقر لكم مترجبا :: لسواكم لسواكم لسواكم
 لا كان من هو ناظر ادمي :: بشاكم بشاكم بشاكم
 وملاكم تترا على من قلدلا :: رواكم رواكم رواكم
 ومن علا على الراتب كلها :: وقال ايضا رضي الله عنه

يا عين ان ذمام الخلق في الدنيا :: لا تسمعني لا تسمعني لا تسمعني
 جن الظلام فيه جنائك فارقي :: لا تسمعي لا تسمعي لا تسمعي
 يا ذن ان طال العذل وول عتبا :: منه اروي منه اروي منه اروي

يا مخلصي شقي الصفوف وبادري :: لا ترجعي لا ترجعي لا ترجعي
 واذا اتاك الموت من دون المنا :: لا تجزي لا تجزي لا تجزي
 لا تطعي من دونهم بسلامة :: لا تطعي لا تطعي لا تطعي
 خير الرياض الموقفات فاتركي :: لا توتعي لا توتعي لا توتعي
 لا تدعي ريب الهوى بجهالة :: لا تدعي لا تدعي لا تدعي
 ان كنت مهادقة فلا تخش الفنا :: فله اكرعي فله اكرعي فله اكرعي
 وتجري غصن لالهالك واصبري :: وتجري وتجري وتجري
 ان صاح فاقوس الهوى ان اللقا :: كوني اسري كوني اسري كوني اسري
 يا لا فني في الهوى جهالة :: مالك معي مالك معي مالك معي
 ان الهوى قد حل طم صايري :: بين اضلع بين اضلع بين اضلع
 يا ربة المحسن البديع تججي :: وتبرقي وتبرقي وتبرقي
 لولا ح نورك للجبال النوديت :: اتصدعي اتصدعي اتصدعي
 وقال رضي الله عنه

اسأل الله يغفر زلتي :: فهو اهل التفضل والكرم
 كم تفضلكم اعطا كثير :: حيث لا تقتضي منه النعم
 له على كل لحة نعمة :: بل على كل مجرى من نسيم
 فخره نشكره في كل حال :: في الذي خص من نعمه ودم
 لا شريك له في ملكه ابدا :: في انتهاء الابد ثم القسده
 يا الهى تفضل ثم جد :: واغمر الكل من ابا الكرم
 كم فجاهرك عصيانا وكم :: تستر العيب منا يا حجة
 وان عصيانا لم قد قضى :: لا صرار ونبتعه الشدة
 ثم الاسلام اكمل نعمة :: واتباع النبي افضل والدم
 وصلاتي على الهادي البشير :: سيد العرب طرأوا البهجة

وقد رضي الله عنه وقد اقترح عليه السلطان امير المؤمنين عا من
 بيت سبعة من الشيخ الامام العالم العلامة

بركة المسلمين الفقيه محمد بن احمد بافضل رضي الله عنه ورحمه: وهو البيت الاول من القصيدة قال بعض الاولياء: فاجاب داعي الاشارة الشريفة مع توفيق الله تعالى له فذيل عليه بهذه الابيات المباركة من قوله :-
عسى اغصنا الدناويه تنتعش - وكان ذلك في قدوم السلطان امير المؤمنين
الشجر المحروس في شهر صفر من سنة تسع وتسعين :-

بروق الخا ابرقي يا بروق	عسى الله يسقي بك المجد بين
عسا اغصنا الدناويه تنتعش	وتثمر مع جملة المثمرين
فيا عبي الموق بعد الفنا	بقدرتك يا احسن الخالقين
ويل ارفع العرش يا ذا العلا	ويا اكرم الاكرمين اجمعين
عسى نعمة منك تدني المنا	برحمتك يا ارحم الراحمين
اذ لم تجديا وسيع العطا	فمن ذال اهل لخطا المدنبيين
فلا مانع لك على ماتشا	في الكون يا اقدر القادرين
فلي قلب حابر قليل الهدى	تضرم يا هادي الخابرين
اذ افان اهل التقى بالعدا	وبالفوز يا حصرة المبطلين
اذ اصفت اقدامهم في الدجا	وطابت مناجاة اهل اليقين
وطاب المنام لاهل السقام	في الليل يا حصرة الغافلين
ايا قلبي السوء اما ترعوى	وكم تعصي الله في العاصين
فلا يفران قول من قال فيك	ولا ينفك كثرة المادحين
ويا رب يا رب بالمصطفى	شفيع الورا سيد المرسلين
ويا رب نبياء واصحابهم	مع الهم ثم بالثبعين
وباسمك الله يا خالق	وبالصحف ثم الكتابين
وباسمك الله يا رازق	توسلت يا بغية الاملين
وبكلا ولياء واسرارهم	وباهل الشريعة واهل اليقين
تفضل بغير ان كل الذنوب	نكون جميعا من الفايزين
وبعد بالرحمة وجرل العطا	واشمل به جملة الحاضرين

وطول لنا عمر سلطاننا ۞ واحرسه من اعين الحاسدة
 وكن حافظا له وكن حارسا ۞ وكن ناصرا له وكن له معين
 وعامله باللطف في اموره ۞ مع حسن دنيا وكمال دين
 واصلمه يارب في افعاله ۞ واصلمه بافعاله المسلمين
 فانت الرؤف الكريم الرحيم ۞ ولا يصعرك كثرة السائلين
 خرامتك بالجود لا تنتهي ۞ لكثرة عطاياك للراغبين
 وصلواتك الله ياد العلاء ۞ على المصطفى كل وقت وعين
 وقال ايضاً رضي الله عنه

شربت كأساً من المعاني ۞ غابت فيها بلا عيان
 فبنت منها العلوم شدي ۞ وهمت في حب من سقاني
 ومث فيه وعددي حيا ۞ وكل حبي سواي فاني
 وكل مبدل ان ارض شوقي ۞ اطلقت في قطعه عناني
 وبنت ارقى على براق ۞ من التاه في بلا توان
 حقي قطعت الطباقيتها ۞ وكان فيها عظيم شأن
 ورثت فيها مكان جدي ۞ فاني عين قري مكاني
 وكنت كل نسان مشغور ۞ اذا توانا به لساني
 فبعت كل رفعة وحقض ۞ وكل عامل لدي دان
 حذر مني ومن جوادتي ۞ ومن ساني ومن ساني
 ابي وجدي الرسول ركني ۞ فدانك حصني وذو العتباتي
 كفاني العيدروس فخرا ۞ وسيفه لك لا سيكفاني
 خضم عليه وطود حلي ۞ ليكبر معك به صاني
 عرب من جاء طويل باع ۞ ديكك اد يسطوا على الزمان
 به انتصاري به اقتداري ۞ بين به انبياري على الشواني
 فاني شمس انار لسكر ۞ بين بيني العمي لا تواني
 اسدي بجمع الالسن وعدي ۞ بين بيني جاني

بمراني الله للبرايا :: نوراً فسبحان من براني
 والنجم في الماء مثل وصفي :: عال ودان لمن دعا في
 لوان للكون كف شخص :: اشكر نحو في بلا بيان
 والعرب والنجم يعرفوني :: من قبل تولي انا الفلاني
 على جبين انا ابن طه :: انا ابن من خص بالمشاي
 ولي حال يدب عني :: ان قلت سيف فقد حاني
 كرم بسيف يهز يوماً :: فينثر اللفظ كالجمان
 كان لفظي بكل معني :: ثياب وشي على الغواني
 تسيل بالصخر مطراتي :: فاجريزوما ابن هاني
 وكل قلب يميل سكرًا :: كما القلب غصن بان
 وانضم صلاة مع السلام :: على الذي خص بالمشاي
 وقال رضي الله عنه في بعض من اعترض عليه في كثرة الانفاق
 وامره بتركه خشية الاملاق فلم يرعري لقوله لقوة اعتماده
 على كرم الخلاق وانكاله عليه في سائر احواله على الاطلاق
 وامره بالجل قلت لها اقصر في :: فاحسن ارب العالمين جزيل
 فاني وان ساءت ظننتك مشيرة :: عني فتاني في الاله جميل
 ولم اذ استطع ان احسن عرضي :: واجمع مالا لست منه انيل
 راني امرؤ عا اجمع المال فيتي :: الذي وما عندني لذلك سبيل
 وكنتي انقذت في العلاء :: اجمع في ذاقاصر وخفيل
 فكبر من سليل كثر الله فيه لي :: كثير اوبالضد الكثير قليل
 اجمع مكان للرجال تحوز :: وانمي به حملا علي ثقيل
 سابع به في الجلاء عليا :: واكسب به لجر انعم بديل
 فانه انما بني ابد اراقادة :: كانه بوقاد امر عجتت رحيل
 فتدري سادته ما دل الاشياء باساقوم :: ولا ينفعك صاحب غليل
 سوك كل ما قدمته من مناسن :: لكن حسنتك من اليك جليل

توكل عليه واحسن الظن باحيا :: لا فضاله فالله نعم كفيل
 فمن عز بالخلاق فهو معظم :: ومن عز بالمخلوق فهو ذليل
 فان على المولى كفالة عبده :: فكن واثقا بالله نعم كفيل
 وافضل ختم القول ذكر محمد :: فصلوا على المختار نعم رسول

وقال رضي الله عنه وقد بلغه عن بعض الناس لوم على تحمله الدين بسبب
 الانفاق واصلاح ذات البين واقامة مصالح المسلمين وايصال جهه واقارب
 ونيل من قصد من الوافدين واهل الفاقات وسد خلل ذوي الحاجات فقال

سبحان عالم اعلاي واسراري :: وشاهدي غايبا او كنت في داري
 وعالم السر مني حيث استره :: وغير ماله علمو باسراري
 فانني لست ارضى غيري بدلا :: آوي الى عزه من كل خستار
 اشكو الى الله من لأم في كرمي :: على المقلين من ابناء اعصاري
 انا الذي لا اري الامساك يصح لي :: فلا افارق جودي حتى اعصار
 وطلت نفسي على اشياء اعرفها :: عن كابوس كلها أفعال اخيار
 غلبت لي مسلك الاتباعهم :: وسبق لاصفهم في كل مضمار
 فلو بدلت طريق المال عن طرف :: مع التلبد لما باليت يا جاري
 امسك المال خوفا الفقر وكره :: عرق الندى في مجاري جسمه جاري
 فلو تدبنت ملء الارض من ذهب :: ما بات عندي منه عشر اعشار
 لم اقدرت من ثقل الدين احملة :: الله يحمل حمل الموائد الطأري
 مولاي يقضيه عني فهو ذو جلدته :: بحيث يستره من غير اجساد
 يا صاح قل للذي بالدين عيرتي :: ماذا علي بدنك العار من عار
 ما الخلق طرأ فكن من حيث شئت فان :: الله اوصفهم حقا باطوار
 شر النوري كن باب جل همته :: اذى البرية من جرح واضرار
 فيا اخا العزم ان تسلك على اثري :: سلوك ارباب اسماع وابصار
 دمع من يعيرني بالدين وارم به :: ومن يرى في سبيل الحق ابتدري
 ما أدنت الا لقصد صالح ابدا :: لقصد جاء اولاهل والحجار

لم احبس البر عن اهل اصونهم :: ولا عن الجار وهو الدار بالدار
 لم اطلب الدين الا عند حادثة :: ازداد فيها رضاء الخالق الباري
 او في مصالح ذات البين اذ راها :: وهل لها صاح غيري الان من دار
 انفق ولا تخش اقلالا فبك ذو :: جود عيم وفضل فايض جاري
 ولا ترى من يرى التفریط في لقو :: اطعمتها الضيف في صوم وافتار
 الله يحزنك ان احسنت واحدة :: عشرا يقينا بهن ايقر القاري
 فقل لمن لا مني في الجود افعله :: الحق اشرف اغراضي واوطاري
 ما يعتريه وما يعنيه من خبري :: حتى ينقب عما تحت استاري
 فلا تكدر بحري جيفة رميت :: ولا يضرب بدير نبح هزاز
 فليس يحجب من شبت له ناري :: وليس يشعب من يعيش الى ناري
 لم يدرك من لام اذ في الدين قد قبضت :: مرهق درج ثاني اثنين في الغار
 هذا الذي في حشد الدرع تحفظه :: عن حافظيه وهم احبار اخيار
 لي اسوة برسول الله اتبعها :: ونسبة نشرت في كل اقطار
 قد مات حيدرة والدين لازمه :: ولا تسلم عنه في قل واكتار
 ولم تحط عن الفارق من شرف :: ديونه فاستمع واقنع باخباري
 كذا الزبير اعتراه الدين ثم وما :: كبا لك منه زنده الواري
 فهو لا كرام زانهم شرف :: هل ساء دينهم منهم بمقدار
 وثمر منهم كرام لا يماثلهم :: في الجود من حل في غيد واغوار
 من آل بيت العلامة هاشم كاي :: شمس الهدى وبني الزهراء اقدار
 وثابت الاصل زين العابدين ومن :: اوصافه لم تكدر تحتج لانشهار
 والفضل للسيد العباس حيث اتي :: للخلق فخر اوفياضا ومطار
 وابن جعفر فردا في سماحته :: فاعجب لبحر سخام من صلب طيار
 وانني لتعني القوم الكرام اذ ا :: اسعى على ماله من حسن ايتار
 اهل نبات المعالي ماله من مثل :: في كل من حلها من كل ديار
 فان ورقت المعالي بعد ما حلوا :: فكم ركب لها من هول اخطار

انا ابن من جودهم الانام معنا * حتى حكي في نوادي كل سماء
 انا الجواد ابن عبد الله ان عرضت * للجود دسكرة اني لها الشاه نجيب
 واني العيدروس وابن التول اذا * هر تسلل من اصلاب احرام
 اما ترى انني قضيت دين ابي * وكان ذاك ثلثون الف دينار
 مجدي قد يم اخيرا لا يسايد * مجد لما حريت من صبر وايشاد
 ما زلت كاشا من الاحسان اوله * فضل وثانية عار عن العار
 فلم احل عن معافي من نسبت الي * حلا لهم عن عطياتي واساري
 الله عوني على ديني ومالكنا * غوث الانام الهام الضيعم الضاري
 غوث البرايا صلاح الدين عامر * من فاق في حسن ابرار وامداد
 ادا مع الله في عسر وفي شدة * ومن بعاديه في دل واضرار
 ثم الصلابة على المختار بالجملة * ورق الحمام بالخلدس وابكار
 والال والصحة ثم التابعين لهم * ماشق جيب الدجا بارق شار
 وقال رضي الله عنه وارسلها الى امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب نصر
 الله وهو في حال محطه على صنعا وهو يحرصه ويشده في اخذ الشار
 منهم مجده عامر بن طاهر رحمه الله وذلك في سنة سبع وتسعمائة
 عنايات ونيسير بيسر * ولطف شامل ود وام نصر
 وتاييد من الملوك تعالى * وحفظ مانع من كل ضر
 وفاتح من قريه في تسلل * وعافية موبدة وستر
 بتوخي راحة عينه ومن * وقهر للعداء وطول عمر
 لا ولا ناسا من وسن قريه * على كل الملوك بكل فخر
 مجد الله مالك من نصير * ولا مشبهك في بر وجمد
 ولا مشبهك في دين وعقل * ولا مشبهك في عدل وبر
 فانت على الشريعة لا خلاف * لما قلناه في سير وجهه
 ودينهم الترتي وكل قول * لهم حقيقة زور وشكر
 فانهم العفا فلا تبالي * بما ترميه من مبهمة وحجر

وما تجعه من خيل ورجل ❖ وما أعدت من بين وسر
فصحاء العروس وليس ينفي ❖ مثل أن ليس بعد العرس عطر
فقم بالنار وانصر من تقدم ❖ من الأباء وهذا بالشرب
فصبر سیدی فالنصر آت ❖ ولا تسأ لتأييد وصبر
فلا لوم لمن طلب المعالي ❖ بما يبذل من ورق وتبر
فإن الله قلاء طاك سعدا ❖ فما صنعنا معاشام ومصو
فلنك يد عوالى المولى تعالى ❖ جميع العالمين بكل قطر
جنود الله جنودك كل حين ❖ وكل الأولياء وكل خبر
أدل الله حسادك جميعا ❖ وأعطاك المراد بغير عسر
بحق محمد صلوات ربي ❖ عليه دائما من غير حصر
وقال رضي الله عنه لما ارتفع أمير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب
خلد الله ملكه من محبته الأولى على صنعاء في شهر محرم الحرام سنة ثمان
وتسعمائة وكان من أمر ما كان مع البهال وخر وجهه عليهم قهرا
قال بعض الشعراء قصيدة يمدح فيها البهال بما ليس يستحقه ولا
من سيرته وإن كان شريفا فرد عليه شيخنا رضي الله عنه ردأشافيا
ومدح أمير المؤمنين وذكر صفة مخرجه من المحطة بجميع عساكره وجنوده
والآية قهرا على طائفة عسكر الزيدية ثم وعد رضي الله عنه بالرجوع
إليها ثانيا وأخذها قهرا كما أشار في آخر القصيدة وقتلهم وأسرهم ولهبهم
فأسرا إمام الوشلي وهو من مام أمهم وقايد جندهم وولد وكان جميع ما
قاله رضي الله عنه وما وعد به وتم جميع ما تضمنته القصيدة بفضل الله وكرمه
رضي الله عنه وكان أنشاؤها في شهر شعبان من شهر سنة ثمان وتسعمائة
يا كاد بافيا تغل قد لزلت ❖ الأرض ما قلته من لزلها
لوندات الأكوان من ذللت ❖ ربنا لندات ربها بقاها
هذه المقالة افتراء بلا امترا ❖ ثبت يدنا برينا من قالها
أي المعالي نالها بها لكم ❖ كلا هو المشهور جهالها

لا دين يرده ولا علم له ✽ الارويعي شاتها وابالها
 لاناد الاكوا من ذاف الوري ✽ شر الحجابت شرها بهاها
 لوجادت الزهراء بعض فعالة ✽ لفته حق لم يكن من آله
 ان قيل هذا في الوغا بطل فقل ✽ لا اذ من الا بطل بل بطلها
 قل اينه في وقت ما اشتد الوغا ✽ وحى الوطيس بجيها ورجالها
 واعتم مولانا وقام بنفسه ✽ انا عامر رب العلا وانالها
 وعطف بكل جنوده وآلاته ✽ قهر افهور رب العلا وجهالها
 هذا الامام اللودعي الاسد الذي ✽ وقت الهراهر لا يخاف اهلها
 بالحلم والدين الخفيف والندى ✽ وفي الشدايد حامل اتقالها
 هيمها ما مثل الامام الظافري ✽ بزمانا في سهلها وجهالها
 روي الفدا لا نامل في كفته ✽ قد عم كل الخافقين نوالها
 ما في السياسة والرياسة يافتي ✽ من مثله بقرومها واقبالها
 او في البراعة والشجاعة يافتي ✽ من مثله بملوكها وابطلها
 هذا البيت المال يصرف دائما ✽ وفناكم نهبا النفوس ومالها
 لو قدر الله العلا تنطق لنا ✽ نادت باعلا صوتها ومقالها
 حكمت بان الظافري هو تاجها ✽ وابن الحسين على الصريح نعالها
 او قدر الله الاسود تغافل ✽ تاهت بطول قرونها واعلاها
 او قدر الله المجواد كتبت به ✽ حال السباق تقدمته بغالها
 ان الحروب سجال في حكم القضا ✽ لا بد ان تلقى عليك سجالها
 لا بد ما يا ابن الحسين تدوقها ✽ لم ذفته من شرها وتكالها
 صبرا قليلا ان دولتم لنا ✽ قد اذن الرحمن لي بزوالها
 بالله يا رب السموات العلا ✽ يا رافع الدرجات يا متعالها
 عجل لطايفة الفساد هلاكها ✽ فلقد تزايد ظلمها وضلالها

وقال رضي الله عنه ايضا في السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوه
 الملك الظافر صلاح الدين خلد الله ملكه وهو في حال مسير المصنع الى حط عليها

ثانياً وبشره فيها من طريقة الكشف بالنصر الظفر والقتل ولا سر منهم فأتفق جميع ما تضمنته القصيدة على حكم اشارته وبشارته رضي الله عنه وارضاه

خليلي بي شوق عظيم مبرح * فهل ابلغ المامل بالنزل العجب
ولا تنكر الي عدل واش وعادل * فليس خلي القلب كالواله الصب
فقد عافني نومي وضرت المجوى * فبالله جدي السير من سايه ركي
فبي ظمأ لا يملك الماء دفعه * الى الساحة المخضرة والمنزل الرحب
وشوق يذيب النار من بعض حره * الى الغرة البيضاء والمخلق العذب
وشوقي الى قمر الخلافة لم يزل * جديداً على بعد المسافة والقرب
سلام على جم الغضايل والقرا * وودي السيرة الحسناء والسيد السد
واقي وان نأت المنازل حاضراً * وان غبت عن عيني فاعبت عن قلبي
وان ابعد الحرمان عني وصالكم * ولم استطع قرناً فقد ينشئ ركي
فسر في امان الله ايضاً وحفظه * وبالعسكر الميمون والاعظم العجب
وبالمشرفيات المواضي وبالقتا * بايدي كماء من على شرب نجب
تظلك من رب السماء مهابة * وخصمك مصحوب من الله بالرحب
فاوقد لنا نار الحرب يطفى ضرامها * فبالحرب يطفى سيد لا يج الحرب
فانت على دين من الله صالح * وحسبك عون الله يانم من حب
عقيدتك الغر ومن هيك التقي * عن السنة البيضاء عن الشلب
ومن هبهم محشوضلاً وبدعة * وابن صحيح القول من مفتري الكذب
وانت الذي اعطيت خلقاً وعفة * بعيداً عن الخيلاء بعيداً من العجب
لسانك محفوظ من الدماء ولا ذى * وليس بفحاش بسب ولا عتب
كانك في جسم الخلافة روحه * وفي السنة الشهباء للناس كالحصب
ولا خير الا فطر الله يافتي * واين اكتساب الرزق من فطر الرب
وانت على كل الخصوم مؤيد * بسر خفي من عظيم العطا وهبي
فوتوا جميعاً يا مسود بغيظكم * فلا ترتقي حالى المراتب بالكسب
كثرة شاء راعها نر فسور * فيركب بعضا بعضا شدة الرهب

وقد كان من هيبتك تزهو نفوسهم * وتخضع ذل قبل ضربك بالعضب
 كان جهاز المنجنيق صواعق * عليك واسهك القوتل كالشهب
 قليلا وقد حكمت فيهم بما تشاء * من الاسر والقتل المنجز والسلب
 كانك حرف جازم لجوعهم * فلا يملكون رفع اسم ولا نصب
 فللمصاحب المطواع منك مواهب * ومن خالفك قد بآء بالخزي والنهب
 فكم من ملوك بدتها وعساكر * هزمت وكم حصن تملك بالهيب
 فابا ملك الغر الملاح قسمتها * ففي ساعة تعطي وفي ساعة تسبي
 فما البحر ما المرسلات بريحتها * كجودك ما المزن الهوى من السحب
 وما غنرت في الباس ما باس قبصر * وما باس خاقان كباسك في الغلب
 فانت بلاء ثرة الكمال كمر كز * وفي الفلك المزون بالسعد القطب
 جبينك طلق قد جلا رب غمة * وكم معضلات قد كشفها من غلب
 عليك حياتات المهين دائما * واسر حفظ من دعاء ومن حرب
 واسم الحفيظ الله درع وبيضه * واسم اللطيف الكافي البر كالدررب
 فدام سالما في طيب عيش ونعمة * ولا تخش من هم ولا تخش من كرب
 فاني خدمة من نظننا الخزيده * قد جهاز ناد الشوق من خالص الحب
 فبالعد تحصى اربعين بيوتها * بصد الاخطا تبك وحسن الوفا تبني
 وتمت بحمد الله وانكر صلاته * على احد تتر في مع الآل والصحب

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة لما حط امير المؤمنين الملك الظاهر
 عامر بن عبد الوهاب خلد الله ملكه المحطة الثانية على صنعاء وارسلها
 اليه وذلك بعد ان بلغه الله جميع ما تضمنته القصيدة المتقدمة في البهال
 وغيره ونال جميع مطالبه وما ربه واستولى على البلاد وتملك نواصيه
 وحصولهم وصياصيه واستولى امير المؤمنين على جميع اهل صنعاء وما
 فيها واخذها عليهم قهرا واخرجهم منها اسرا وذلك ببركات دعائه
 وصلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وكان دخوله البلاد في خامس شهر
 شوال سنة عشر وتسعمائة

يا عامراً المكارم ومأثر * وفضائل ومناقب ومفاخر
 يا أرقياً أوج العلا، وناصرأ * دين الإله الكرم به من ناصر
 يا كاشفاً كل الكرب وشافياً * بالشارك داء، قدیم داشر
 لو شاهدك ما انصقتهم * من شارب ودويه وابن الناصر
 لصفا منها وزال اذاهما * من هامة تؤذيها بمقابر
 لو لا جناك ثابت ومثبت * ومصمما لم يرعوى لمشاور
 ما نلت ما قد نلت يا سيدي * ما ليس يخطر للجمع بخاطر
 وبلك الخلافة قد علت وتطاوت * حتى علت فوق السماك انعام
 بمد يحكم زال القريض وقد هرت * خطب الخطيب بك كرم بمنابر
 لو لا هموم دقتها وشلا ند * كابدتها ما ان دعيت بقاهر
 وزهد في المال العزيز ببدله * ما لمجوعن قلب البخل القاصر
 ودفعك الاسم المسمى ثابت * يا عامراً الكرم به من عامر
 الفردانت وليس لك بمشارك * فيما تحوز من العلا ومواز
 الآن قد احصدت ما ازمرته * تصفو الحياة لجاسر وعناصر
 ولك الشجاعة والسياسة والسجنا * كالريج كالبحر الخضم الزاهر
 روي القدر لا تامل قد امطرت * عالي النظر من الخطير الفاخر
 ما خالدا ما حاتم ما جعفر * في جودهم كالوابل المتواثر
 ومدارس قد شدتها وخلائق * اغنيتها واثر ثرب مأثر
 هدي المواهب من جواد فاضل * فاشكر فقد ضمن المريد لشاكر
 واسلم ودم في نعمة وسعادة * ثم الصلاة على النبي الحاضر

وقال رضي الله عنه جواباً لقصيدتين ارسلهما اليه السلطان امير المؤمنين
 عامر بن عبد الوهاب يعتب عليه فيها من طريقة المودة والصفا فاجابه
 رضي الله عنه وارضاه بقوله

اعد علينا يا حويدي النجب * حديث ينبي عن اهيل الكتب
 فبالذكر لحب هائم * فرجا من احوال المجري والحب

اعد علي ذكرى اميمة انه ✖ يا صاحبي يطفى لواعج كزفي
 فهي مرادي واليها بغيتي ✖ وجهها ساكن سويدا قلبي
 تنوعت فيها فنوني يافتي ✖ فمنها داء ومنها طبي
 هي بغيقي هي منيتي لا ارفي ✖ عنها بديلا في الرمي هي حبيب
 رعي المحبوب اتاني عتبه ✖ فجاءه ولبس لي دنس
 مشرف بشرف ملوكه ✖ من سيد يا حبيد امن عتب
 اسمع قد الروح باساة الذري ✖ وللمال ولاهل معا ولا ب
 يا ذا المقام والمكرم وانثا ✖ يا ذا المعالي والمجناب الرحب
 يا مريدا للث في سطواته ✖ يا مرويا سمراتنا والقضب
 يا من رقا في الملك اعلى ربه ✖ ومجده سامي عوالي الشهب
 وعطائه عم البرايا كلها ✖ وجوده يزري بوبل السحب
 ما حاتم ما جعفر في جوده ✖ ما حيدر ما عنتر في الضرب
 كم قلعة عطا فتحتها عنوة ✖ كم هامة قد قدتها بالعضب
 وكم خصوم صجهم حيشة ✖ ابادها بطعنه والضرب
 وكم وفود يجموا فناءه ✖ اغناهم بالمجود ثم الرهب
 قد جمع الامداد فكم من مفتن ✖ منه وخصم ياده بالنهب
 تنظره في كل خطب باسماء ✖ طلقا فحقي من شجاع ندب
 ما التست في كل ام حيلة ✖ ولا كتبت عامدا للكذب
 بل قلت ما قد قيل لي من امها ✖ وحياتكم اقسام وعزة ربي
 ثم الصلاة دائما مكررا ✖ تخص مولى العجم ثم العرب
 وقال رضي الله عنه جوابا على القصيدة الثانية
 يا حادي الاطفال لا تستريب ✖ وعج بوادي المنحنا والكثيب
 وقبل الارض التي حلتها ✖ امامنا الفيت القديو الخصيب
 عام صلاح الدين ليث الوغا ✖ الباسم الحرم الحبيب النسيب
 انفا نزل العادل سامي الذري ✖ اللودعي لا ربحي الا ديب

من دوحة المنصور فرع نما * فك انجيب اصله من نجيب
 ما حاتم ما معن في جوده * اذا ذكر هذا الجناح الرقيب
 من أمه من نجيا الفضله * يعود مسرورا بأب وفي نصيب
 قد عم بالجود في جميع الوري * في عصر من أهل أو غريب
 وسعدا هدا داوقد * نصبت له الرايات اقصر حبيب
 خط من الباري على رجه * نصر من الله وفتح قريب
 وليه الله وحسب له * فعم من مولى ونعم الحبيب
 مشرف شرفه ملوكه * به واعلن فيه امر أعجب
 يعتب على اصغر غلمانة * فيه ولا يعتب الا حبيب
 يقول قد صادته طفلة * بمبسم الماء وثغر شبيب
 قسم بمن لا يخلف الاب * الحكم العدل الولي الرقيب
 اني محب سامع له طابع * موافق فيما يريد محبيب
 لو ورد الامر بنزع اعيني * بادرت للامر ولا استريب
 فانتم الاصل وكل ليكم * لو تحكموا بالروح نفسي تطيب
 ولا كتبت العذر الا كما * قد قيل لي خيرا ظننته مصيب
 فبان لي من بعد ذلك عكسه * فصررت لا ادري بما ذا الجيب
 والان قد جاء بما ترسموا * بخاطر صافي وقلب شفيق
 ثم سلام الله مني على * جنابكم ما غرد العندليب
 وقال رضي الله عنه يمدحه ويبشره بالنصر الظفر وهو يومئذ حاطا
 على حصن دثينة في سنة سبع وتسعين ففتح الله عليه بالبلاد والحصن
 واسرهم واخرجهم منها قهرا وذلك بلطف الله تعالى وبركة دعا رضي الله عنه
 يا الظافر الملك التسقي * اخذت بلاد الطولقي
 الحافه امست غاربه * وشقي بها من قد شقي
 فلسوف تفتح عنوة * واسر من فيها بقى
 حقيق ما جاء جعفرا * فيما جناه وما لقي

الله ينصر عامراً :: ما زال دأباً سيرتني
 الى الفاخر والعلی :: من كل الاسواق ودقي
 ارفع بكفيه الذهب :: من حقتي وبسدي
 محبول في طلب العلا :: خلقا بخير تخلق
 والتي صلاة دائماً :: على النبي الهادي السقي

وقال رضي الله عنه رحمه ويهنيه بهجوم رمضان وعيد الفطر
 يا من يزين الدهر والاعواما :: وكذا الليلالي زنت والاياما
 والصوم قد اكتمت بعبادة :: فازدادك يا ذا العلا اكراما
 عودت نفسك فيه كل فضيلة :: اسداء معروف وجد قياما
 فعليك من رب الانام تحية :: وعناية وحباك منه سلاما
 يزي بنشر الرض في ربوته :: وازهاره قد فتحت اكماما
 قدست بل ظهرت فيه دائماً :: بحماية لم تلق منه اثاما
 ولرب عريانا كسوت وجائعا :: ياسيدي اشبعته اطعاما
 زنت الخلافة والولاية والعلا :: فلن الاصطفاك لنا الاله اماما
 لانزلت يا بذر المعالي دائماً :: متفضلاً متكرماً انعاما
 لانزال جودك دائماً متواتراً :: متجراً متدفقاً سحراً
 لانزلت لارباب الخواج مقصداً :: وفي الهزاهن والوعام مقداً
 وكذا المحييات الجميل معزراً :: وموتراً ومویداً ابساً
 انت الذي قد ساعدت سعادة :: من ربنا وبلغت منه مرابا
 لما جميلك الله احسن فطرة :: رفاق اعلى رتبة ومقاما
 انت الكريم اذا ذكرن مكارم :: طبعاً اذا بات الكرام نياما
 لانزلت لارباب المكارم قدوة :: ولا وچ اعلا العلا هماما
 اعطاك ربي ساعداً من فضله :: كم فل من هام العدا صماما
 يا عامراً لانزلت دهرك قايماً :: فيما تشاء مطاوعاً وغلاما
 الله يبلغك المرام بحجة :: تنشر لنا في مكة اعلاما

ونزور قبر محمد في عزرة :: للمرسطين قد اصطفاه ختما
 صلى عليه الله ما برق فتق :: رتق الدجا وازاح عنه ظلاما
 وقال ايضا رضي الله عنه جوابا لقصيدته وكتاب ورد عليه وطلعه من السلطان
 امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب غلذ الله ملكه وهو يلزمه في الدعاء بان
 الله يمكنه من استفتاح حصن وصاب وكان يومئذ محاصرا بعسكر عظيم فانما
 القصيدة يوم الجمعة وعشرين في شهر محرم الحرام سنة اربعة عشر وتسعين
 وارسلها اليه الى مسافة سبعة ايام فعند قرائتها بين يديه وصله البشير
 باخذ الحصون يوم الاربعاء من الشهر المذكور خامس وعشرين منه
 ومكته الله من البلاد ونصره عليهم ببركة دعائه رضي الله عنه وارضاه
 كساك الله من حلل العوافي :: كساء امن قد الاشواق صاف
 وطال بقاءكم في خير عيش :: وكان لكم من الاسواء كاف
 وام الناس بك يا بنو شهاب :: بحسن مودة وصفاء ائتلاف
 فكم اسديت من فعل جميل :: وكم اعطيت من ظاهر وخاف
 فانت الليث في باس وبطش :: بعزم خارق وذمام واف
 ورثت المصطفى في كل فعل :: بحسن الاقتداء ولا تصاف
 جزاك الله عني كل خير :: ودام لك المسرة والعواف
 فانت الفرد مالك من شبيه :: على القول الصحيح بلا خلاف
 وانت البحر لا ينقصك شيء :: بتكرار الدلالة ولا يخاف
 لقد زنت الخلافة يا صلاما :: وحسن حسن وصفكم القوافي
 وانت الكعبة العظما جودا :: لها الوفا دتسعي للطواف
 ترى ذا وادنا ايسى اليها :: وهذا عازم للانصراف
 وصاب قد تودى وهو لا يش :: مع بعدا نفا ومع الشواف
 مهد يقك منك في عز وحر :: وخصمك طالبا حسن الكفاف
 كمالك مطلما ما طهور :: وغيرك ما مقيد بالمضاف
 فمن والاك نال بك المعالي :: ومن عاداك اضحى في تلاف

وانت القطب في فضل وعدل * وكل المخلوق تشهد باعتراف
 فيا اسد الاسود بكل حرب * فكم كرب كشفت وكم خلاف
 عدوك مثل عصفور حقير * منتف للقوادم والنخواف
 ودم في نعمة ودوام فضل * مع لطف من الرحمن شافي
 وقايات عنايات وحرز * واسم الله كما في ببل معالي
 وصلى الله ربي كل حين * على المختار خير بني منافع

وقال رضي الله عنه جواباً لكتاب ورد عليه من سيدنا الامام ناصر الدين
 بن عبد الله باحلوان صاحب زيلع ومن سيدنا شهاب الدين احمد
 بن سيده الشينجاني بكر فاشر كهاما في القصيدة رضي الله عنه فقال

سلام الله ما هب النسيم * وما جن الدجا الليل البهيم
 يحاك الزهر نشرًا وابتسامًا * اذا ما الروض باكره الرهيم
 يفوق المسك عطرًا وانتشاقًا * به يشف من البلوا السقيم
 يضاهي الشهد دوقًا ثمجي * نبات الارض ان رم الهشيم
 سلام في سلام في سلام * سلاما دايما ابدا يدوم
 عدد ذر الرمال وقد تناها * فلا يحصى له عددًا افهم
 على الندب النجيب الليث باسًا * اذا غدا الكرام هو الكرم
 غياث للارامل واليتامى * وللاعداء ضرغام غشوم
 رعاه الله من ولد حبيب * ودام له المسرة والنعم
 وطال له البقا في خير عيش * وسلمه لنا البر الرحيم
 ودام له السرور وكل عز * كرم ما جدد شهره هشيم
 ولولا الضعف مع شوق شديد * الى روياه ما اغنتني العلوم
 عجبت لعابق قد عاق عنه * وفي قلبي له شوق عظيم
 كشوق الهمم ان عدت وردًا * وشوق الامم ان فقد الفطيم
 ولكن الدعا والسريسي * له منا اذ انفكر العتيم
 حبيب من حبيب من حبيب * له قد اسس الود القديم

فهم فقراؤنا اب وجد * كذاك الام نفع مستقيم
 هم منا وفينا بل علينا * لهم حق وان حسد اللئيم
 الا يا ناصر الدين المسمى * بنصر الدين اكفيت الهموم
 نصرت على الجميع بنصرتي * واعطاك الله من ماتروم
 ولا زالت لك الايام سعدا * واياك الذي يشناك شوم
 اذا كانت لك الاقطاب جندا * باذن الله من لهم يقوم
 فطب نفسا بما قد قلت حقا * بهذا القول قد حكم الحكيم
 يقابل من جرم سوء فعل * من المقدور يغفره المحليم
 فتق بالله ليس له شريك * بما قد قلته علم العليم
 اذا كنا جنودك يا بني * فمن لنا راء عليك يسوم
 له من حب اهل البيت صدقا * توفرت العطايا والقسوم
 دعائي سيدكم خصوصا * على الاطلاق او ذكر العموم
 انتك خريدة من نظم در * فما لياقوت ما الدر النظيم
 زنده ها الود من قلب سليم * اذا وافا وفا القلب السليم
 وخص لنا شهاب الدين حقا * فنعم القرم ان ذكر القديوم
 سلاما دائما في كل حين * لعل بحقه يوما نقوم
 امام سيد خبر فريد * وعند الفيضاد وعفو كظوم
 كرم الاصل من سلفي معد * جزيل الحلم ان ضاعت جنوم
 له القدح المعلى في العالي * وبجر ماله احد يعوم
 يحيب دعاؤه ذا العرش حقا * ومن نفتاته تشفى الطوم
 له كف تلفق كل سقم * عصا موسى النبي نعم الكليم
 رعاه الله من ولد بربير * كلاه الله ما طلعت نجوم
 اقر الله عيني بالقلبي * برويته وان رغم الخصور
 وابقانا الجميع بخير عيش * فحور الهنا جزل عجم
 قدم في نعمة ودوام عز * فقد تمت بخيرات تدوم

وصلى الله ربي كل حين ✽ على المختار ما وكف الرديم
 غياث الخلق في يوم التناوي ✽ له الدين الخفيف القسويم
 عدد ذكر المجد يد البواقي ✽ وشرحها هائل وبيوم
 وما غنت على الأغصان وربي ✽ فاشفا صوتها سقم الاليم
 وكل لال والأصحاب جمعا ✽ هم القوم ان ذكر بالفخر قوم
 فخذ مرقومة الطرفين تحكي ✽ سلام الله ما هب النسيم

وقال رضي الله عنه جوابا لكتاب وصله من الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ
 علي بن ابي بكر رفع الله بهم وعزاه في والده الشيخ علي المذكور
 رضي الله عنهم وذلك في صدر سنة خمس وتسعين وثمانمائة

اعلان نظم حواهر وزمرد ✽ وسبايك مصنوعة من عسجد
 ورياض زهر لا عبت ريح الصبا ✽ فيها معاطف كل غصن املد
 رافت معانيه وفاق نظامه ✽ وحكت بدايع سمطه الزهر الند
 ما انشدت ابياته في مجلس ✽ الا ولد بها مقال المنشد
 لا غرو ان رافت معاني نظمه ✽ وجلت طواع نوره القلب الصمد
 اوليس قد اهداه من انوار ✽ من فيض انفاس النسي محمد
 سبعت النبوة وارث السر الذي ✽ يهدي به من لم يكن بالمهتدي
 جم الفضائل عايد بهم من ✽ انواره كالكوكب المتوقد
 عيني التي عين اليقين اري بها ✽ ويدي التي تسطوا اذا كلت يد
 ولسان نظفي الذي ان عبرت ✽ بغرايب الحكم التي لم توجد
 واحي الذي صدق الاخا وبيته ✽ وخصصته مني بصدق تودد
 ساد الوري في المهد دألا وارتد ✽ ثوب الصلاح وكان نعم المرتدي
 وغدي بالبان المعارف والنهي ✽ وحظي بنيل الواردات السرمد
 بانه ارتأسر الولاية والعلا ✽ من شيخنا اعني عليا سبيدي
 انت الذي في القلب مني حاضر ✽ واذا بعد فلست منك بمبعد
 اهل ذر احمدات العيون فباطني ✽ لك شاهد ما غبت منه بمشهد

ولقد شرحت من البلاد حوادثاً ✽ كانت بقطر بلاد نالم تعهد
وأها على تلك البلاد وأهلها ✽ من حادث الدهر المقيم المقعد
وأها على تلك المنازل والرُّبَا ✽ ومواطن الطاعات للتعبد
سقيها ما كان أطيب عيشها ✽ والذم شربها الهني للورد
كانت تقربها العيون إذا رأت ✽ فيها المنازل أنات العهد
وبها من الصلح الكرام مشايخ ✽ تجلي برويتهم عيون الأرم
قوم إذا جن الظلام رأيتهم ✽ مثل الكواكب في الظلام الأسود
مثل الإمام العيدروس وصنوه ✽ عجم عليا ذي المقام المفرد
بحر الحقائق والدقائق والنهي ✽ أكرم به من بحر علم من سبب
غوث الأنام غياث كل ملة ✽ قطب الولاية عمدة المسترشدين
ما كان الأكوكب للمهند ✽ ما كان الأقدوة للمقتدي
وأها عليه ما أمر فراقه ✽ وأحسرتني من بعده وتنكدي
قد كنت دوصبر لكل رزية ✽ ففني اصطباراً بعبء وتحدي
يا عين جودي بالدموع وانفت ✽ منك الدموع ببالدسا فاسعد
فلقد بكته مصاحف وصحائف ✽ ومرآع ومساجيد للشيخ
وصيام أيام تحري صومها ✽ وقيام ليل بغية المنهج
ونفائس كشف الجباب لطلب ✽ عنها فادرس بها بغير تردد
واسودت الدنيا عليه أوجشت ✽ من بين يدي ربه العلاء والسمود
فأنشد يرحمه ربه من سبب ✽ بديان وعتة شمس المتبدد
ويزيل ما في حضرة نور الهدى ✽ نهد من يجمع كن امرئوسد
وعليك ولاهل الجميع تحية ✽ مسكية الأتاس ذات مجد
ثم الصلاة مع النجدة دائماً ✽ تترى على الهادي الشفيع محمد
وقال رضي الله عنه ما يشير إلى أخيه السيد الفاضل الشيخ حسين
ابن الشيخ عبد الله بن أبي بكر حال وصوله من حضرة موت يسر تدعيه
ليستانس بمسارته وغشى عليه من غناء السفر ونعبة فارس

اليه بهذه الآبيات يستفهم حاله بها رضي الله عنه وكان وصوله
 في صدر سنة اربع وتسعين وثمانمائة رضي الله تعالى عنهم
 ان كنت منبسة والقلب مشرعا * والنوم من غير بأس منك منتجا
 وانت يا سيد تهوى مسامرة * لك كرايام وصل تذهب الترجا
 فذا مكان ووقت ولوداد صفا * والهم والغم لا عاد قد انتزعا
 هلم اهلا وسهلا مرحبا بكم * فالدهر بالوصل يا محبوق قد سما
 ودارك اس الهوى صرنا فاسكنا * لا عاش من ذا قطع الحب ثم صما
 وطاب عيشا بها نشوانها ابدا * وخاب من لم يدق منصفه قدرا
 ما طيب الوصل لو لا ما يكره * من النوى ذكره للقلب قد جرحا
 وقال رضي الله عنه جوابا لقصيد وصلت اليه من القاضي الاجل شهاب
 الدين احمد بن عمر الزجد وهو يستعطف خاطره وبطلب الداعا منه
 والرضا فاجابه سيد الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به في سنة عشر وسبعائة
 اجادت سلما بالوصل وبالبر * وبالود منها ليس بالصد والهجر
 ولم تصب للواشين سمعا وانها * لتعلم ما يجني الوشاة من الوزر
 تراها على العهد القديم مع الوفا * ولم تلتفت من قول عمرو ولا بكر
 وشيتمهم تستحل عن ودادها * وليست تقابل صفوها قط بالمكر
 يظن بونا قبحا وتعمود وانها * على كل حال لا تشوب بالغدر
 ففي قربها عن رعد ورفعة * الى الغاية القصوى الى العالم الخبر
 شهاب الدلائل نبوت الله هو اعلم * وقاضي قضاة الوقت فمدد العصر
 فيوم له في العلم والفضل والحجا * يزيد على اعمار سبع من النسر
 وفي العلم لم يميز متلافا * يقل عليه مد سبع من النهر
 في ايها القاضي الذي وصف فضله * يحل عن الامضاء والعد والحصر
 كتابه احلى في نفود من المنا * واطيب من مر النسيم اذ يسري
 فلاه ايدى تبت كتب سطورة * وابد عن شعر افاق عقد امن الدر
 وان يصفى الود منك وبالوفا * عليم وكل قد احاط به خبري

وخاطر لك المجرم وس يشهد انني * على الصدق والود الاكيد مد اعزى
 ولكن جفاء الخجل عندى يسوءني * واني على ماساة في لم يزل صبري
 واني وان عاتبتة او شكوته * فقصدني بقاء الود منه على الظاهر
 وفي العتب تدكار الاساءة بيننا * عفى الله عن ذاك العقاب مد الدهر
 فحبك في قلبي وذكرك في فمي * وشخصك في عيني ومشواك في سري
 وانت اخ في الله نعم موانير * واني لكم اذ عدا على العسر واليسر
 وانتم اولوا الاحسان والفضل منكم * دعاكم بالغيب لي منتهي دخرى
 فياد وحة المجد الذي طاب اصلها * وايبح من اغصانها ثمر الشكر
 عليك سلام الله في كل ساعة * مد الدهر في امن وسعد مع البشر
 فلازلت في عز يدوم ونعمة * عزيزا وحيها في علاء وفي وفر
 واختم صلاتي بكل عين ولحظة * على القمر الوهاج ما غرد القمرى
 شهدن المختار من آل هاشم * يتجة عقد الانبياء من بر اسرى
 الى العرش والكرسي رقي رقا الى * مقام علي ليس يخطر بانك
 وقال رضى الله عنه ايضا ايا الكتاب آخر ورد عليه من سيدنا القاضى شهنا
 الدين احمد بن عمر المرحوم وذلك سنة ثلاث عشرة وتسعمائة من الهجرة النبوية
 سلام كروى عنه وبل ساجه * نفخ من نور الكمام مباسه
 سلام يفوق المسك ونشر عطره * ويزرى بنوق الشهد في غم طاعه
 على السيد المحبر الحكيم شهنا * نواويل العلم مفتق الزمان وساجه
 له في سلوك الدين اوضح سنج * له في فنون العلم اوفى مقاسمه
 لكل زمان عالم يهتدى به * وهك الزمان انت لاشك عالمه
 اذ انار بدر الهم هندس ليله * فانت لنا بدر اضاءه منه علمه
 بمدرة تجلى العلوم ويهتدى به * به كل خبر فاعلم من ملازمه
 يدك عويص المشكلات دراية * بدرة تبدي غنى كل مره
 فانت عماد الدين بل انت روضه * فاعلم انك انت اولاد

اتاني كتاب منك للفضل جاوياً ✖ بنشر ونظم يحفظ الله ناظمه
 ذكرت لنا حال الزمان باهله ✖ يحارب بناد أباً وقهراً نسأله
 فكل شجاع يرتجى منه متقى ✖ سوى الدهر ليث ماله من يقاومه
 إلى الله أشكو ما لقيت من النوى ✖ فكم أتحنت فينا مواضي صوارمه
 فكم منزل اخلاه من بعد انسه ✖ وربيع عفت آثاره ومراسمه
 فلا عجب ان ضرفا لطبعه ✖ ولكن عجيبا بها الناس سألوه
 جعلناه في حل على كل حالة ✖ ينال العلامة من كان للغيظ كاظمه
 طلبت الدعامني وذلك واجب ✖ فادعوا المستدعي الدعاء وخادمه
 وخاتمة نرجوا من الله ربنا ✖ فمنه قديمات القضا وخواتمه
 وتمت بحمد الله وافضل صلواته ✖ على المصطفى المختار وانكره مراحه
 به افتخرت عرب الانام على الوري ✖ خصوصاً به ابنا قصي وهاشمه
 وقال رضى الله عنه في حال اهل زمانه وما صدر منهم فمن ذلك ما
 قاله في سلطان بلدة تريم حرسها الله وسائر بلاد الاسلام وكان
 حصل منه معارضة في حق من يلود به من فقرائه واقاربيه فوقع
 بالوالي المذكور جميع ما تضمنته القصيدة بلطف الله تعالى
 وبركته رضى الله عنه وذلك في سنة خمس وسبعين وثمانمائة

لا ترجفوني فانى لا اجزع ✖ من رجفكم كلا ولا اترزع
 عند محقق ان كل رجو فكم ✖ في لا يضرو وودكم لا ينفع
 انتم اقل ادل من ان تجلبوا ✖ نفعا ولستم لتضارير تدفع
 النافع الضار اليه من ريسا ✖ ان شايدل عبيدا ويرفع
 ما ان ذكرت تقربا منكم ضا ✖ الا وكدت لذكرا انقطع
 اسفا على بذر الخيل بقعة ✖ بطحا سبا خابذ رهلا يزرع
 ولان قد عاهدت نفسي يا فتى ✖ عهدا وثيقا لا اليكم ارجع
 حسبي ببعدي عنكم لي راحة ✖ ما شتمتم من بعد هذا فاصنع
 ما مثلكم في الحق الا غلة ✖ قالت ترائي للشواخ اصرع

فان احميت بسيفك الهند فلي ✱ سيف الى ضرب المفارق اسرع
 سيف هو اسم الله الاعظم حصني ✱ ارثابه جدد الشجاع الاورع
 وان التجات بحصنك العلى انا ✱ حصني اعز لدي الخصام وانع
 حصني هو القرآن والاسما العظا ✱ فمن هنا يا ذاك حصني ارفع
 وان اعزيت لنا مجد ظالم ✱ جدد الذي في العالمين يشفع
 الهاشمي المصطفى خير الوري ✱ ذخري اذ ابال هول شال الوضع
 واذا صرحت المعسكر كالتى ✱ لا يبلغك جمعها ما تطح
 ناديت كل الصالحين فابرموا ✱ امرابه تلقى الهلاك فاجمعوا
 فالعبد رسد والجد الرضى ✱ عزى فخر الدين جدد اسرع
 وكذا امام العارفين وقطبهم ✱ هو عبد الرحمن التقي الاورع
 واصولهم شيخ الى شيخ الى ✱ هادى الانام ومن هناك المنبع
 ومعى لكل ملته علم الهدى ✱ سعيد السعيد الزاهد المتوجع
 والله لواد عوا باشياخى الذى ✱ سميتم حملوا العقود ووسعوا
 هذا اولوا بغى عنادك ظاهرا ✱ ولا رضى بقوى بعد بعد يمتنع
 لمخرجت اسعى غواض غيرها ✱ وبقيت فيها بالنعيم اعتمتع
 لا عارف قد جاء الا زليل زقري ✱ ارض العراف الى بلوك يتجمعوا
 لم يبق بعد خروج سيد هاشمى ✱ من مكة عار على من يتبع
 يا اكرم الكرماء يا رب السماء ✱ يا كاشفا ضراء من يتضرع
 اهزم جيوش البغى وافلل حدها ✱ ليطيب بعدهم الربا والموضع
 ويكون فيها بعدهم اشد يرى ✱ فيه الصلاح لعل تصفو الاربع
 او جد وبذلهم صلاحا دافعا ✱ لفسادهم فلعلهم ان يقلعوا
 عن فعلهم لكون لسا طابعهم ✱ قد قال لي حاشا لهم ان يرجعوا
 الا اذا شاء به البارى قضا ✱ لسدادهم فهو الكريم السيد
 خذ هذا الايمانى كوترى ✱ ما كنت تخشى يا شهبا وتفرع
 هانا اقول وانتم قد قلتم ✱ وغدا يرى من الحقيقة يطع

كناسايركم لنخفي ظلمكم * فازداد ظلمكم فزال البرقع
 فاشعت انكاري لنصر شريعة * جاء الرسول بها اليها يصدع
 صلى عليه مع السلام الهنا * ما الورق غنت والفضيا تشعشع
 والال والا صحابا لعلام الهدى * من فيهم سرا المهيم مودع
 وقال ايضارضى الله عنه في اناس اخلفوا وعده ولم يوفوا باعاهد واعليه
 ولم يقيموا بما وضعوا رضى الله عنه وعنايه ونفع بعلومه واسرار آمين
 ما عاتب دهرى ام لنفسى عاتب * وثوقى بمن قد لاحقه التجارب
 فكم صاحب اجره عند ملة * سداد الها فازد من منه المصايب
 فما اكثر الاصحاب حين تعد هم * وما قلهم ان حاولت النوايب
 وكم صاحب املته ان يعينني * فكان كبرق لاح لي وهو خالب
 رايت سرا بالاح لي فظننته * شرابا وغرقتي الظنون الكواذب
 وكم من فتى ارجوا مواهب به * وقد صار بالضد المواهب تاهب
 فدعوا بلا صدق ومن بلا عطا * فخبى آمالي به وهو خايب
 ويطلع فيما لا يكون نخاسة * ويوعد وعدا وهو في الوعد كاذب
 فاعدمه لا تجعله حيا فانه * وان كان شخصا حاضرا فهو غايب
 فلو لا الجنما ما عز اصلا لغرس * ولولا الرغائب ما سعى قط راغب
 فكل حسود لا يسود محققا * وكل كفور كفرته المذاهب
 وقوم يروان النفاق رجالة * وان الله احدث قافئس المكاسب
 ألا سلب الله النعيم من امرئ * جحود لما قد امطرته الرواحب
 وكم امطرت منا الايادي ايا دينا * تزيد على ما امطرته السحاب
 فكل اناء بالذي فيه راشح * بخير وشر في الفعال مناسيب
 فما الناس الا اثنان اما موالف * يسير به حقا واما مجانب
 وما الدهر الا هكذا فاصطبر له * تغالبه حينا وحينا يغالب
 فلكي وان خان الزمان وان كيا * فلي همة تتخط عنها الثواقب
 وان شابنا عند ابتداء الامر شايب * فبالمصطفى قد حسنت العواقب

فاني بجدي لا يجندي معرذ * لقد حسنت منا وفينا المناقب
 فقل لاعادينا باننا اسنة * لمن سامنا مرة او انا قواضب
 وحدهم منا ما اطاق وقل له * اذا ما افنتنا الليث فالليث واثن
 فعنه فسل مهاجلك بيطشه * فكم قدرت انا به والمخالب
 ففيم سعودي للسعادة طالع * ونجم مسودي للشقاوة غارب
 فلا تجعلن قولي سدا يا مكايدي * لنا اسهم فيمن رمينا صواب
 اذا ما رمينا في الدياجي مكايدي * تعاوت عليه في الصباح الغراب
 فاننا اذا جاء الصباح شموسه * وانا اذا جن الظلام الكواكب
 وانا مصايح اذا حلك الدجا * فيهد بنا من حيرته الغياهب
 فيا قلب صاحب زبنا فيك وده * يقينا ودع من قلبته القواكب
 ودع عنك من لا دين فيه ولا وفا * ولد بالذي تاتيكن منه الواهب
 هو الله لا ترجوا سواه حقيقة * والزمه يا نعم الرفيق المصاحب
 فكل نواصي الخلق قبضة قهره * يستخرها فيما يشا وهو غالب
 وتمت بحمد الله وانزكن صلاته * على من له رب البرية خاطب
 الى الرتبة العليا العلية عند * وما رده من حضرة القدس صاحب
 وقال ايضا رضي الله عنه في اغيلة قد مر مواريثه كما قيل كثر ما يمر بركة الولي
 معاشره واقاربه لكثرة جرائهم عليه ولعلم استغياهم لادب رضي الله عنه
 اغيلة قد اعلنوا بجفائي * الى الخالق الرب الكريم شكائي
 اصحاب لا يرعون الحيل ولا لهم * حسب يردهم لمصدق وفاء
 ان ضاع احساني وحسن حلي * فيهم فعند الله خير جزائي
 كبرت اربع قائما ومصليا * من فوقهم فالله حسن عزائي
 ان وان ضعفت قواي وشيبت * لستى اوقد حد تني بعصائي
 لي همة فوق السمك علية * لا تضعفن وان ضعفت قواي
 او غرم لي نبي فسمي ناقص * تالله لا تحطى سهام دعاي
 يا رب من قد هانت باهانة * ومحمد جميل ارمه بيلائي

فوضع من الله الهيم نكبة * على الفور هانا للريب راقب

وَاللهُ يُفِي بِمَا عَلَى تَابَهُ نَسَا * وَإِنْ يَكُ رُوِيَ عِنْدَ خَيْرِ سَوَاءٍ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ * وَاصْحَابِهِ الْفَتِيَّةُ الْفَجَاءُ
وَقَالَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَا اسْتَخْطَ وَالْجَلَّ مِنْ طَبْعٍ وَلَا خَلْقٍ * اللَّهُ يَعْلَمُ فِيمَا أَدْعَى صَدَقَ
كَيْفَ فِي اللَّهِ فِي أَمْرِي وَفِي رِزْقِي * فَلَسْتُ حَتَّاجٌ مِنْ وَرَقٍ وَلَا وَرَقٍ
مَا قَدَّرَ اللَّهُ قَدْرَهُ كَيْفَ فِي حَقِّي * اسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي صَمْتِي وَفِي نَطْقِي
فَكَمْ سَعِدْتُ بِبَلْطَفَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ * تَبَارَكَ اللَّهُ كَمْ يَسْعُدُكُمْ وَيَشْقِي
وَلَسْتُ أَسْأَلُكُمْ مِنْ حِلْمٍ وَمِنْ رَفَقٍ * وَإِنْ بَقِيَ وَدَكُم أَوْ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ
وَقَالَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مِنْ جَمَلِ الْبُلُوَاءِ وَالشَّحْمَاءِ * حُورُ الرُّهَى بِحَبَّةِ الْغُبَاءِ
وَمِنْ الْعَجَائِبِ وَالْعَجَائِبِ جَمَاءُ * وَدَى لَهُ وَالصَّدْمَةُ مِنْهُ جَزَائِي
لَا تَشْكُرُ وَاجْزِي وَكُشْرُ تَلَا فِي * دَائِي تَمَادِي مَا عَرَفْتُ دَوَائِي
لَا تَعْدُ لَوْ أَنَّ لَوْ أَطَاقَ تَحْمِيلًا * لَسَجَّيْتُ بِنُورِ الْعَيْنِ وَالْأَحْشَاءِ
بِشَسِّ الْحَيَاةِ هَاسَةً مِثْلِي أَنْبِي * مِنْ جَمَلَةِ الْمَوْتِ فِي الْأَحْيَاءِ
وَعَجِيبِ اسْتَكْوَى وَاشْكُرْ فَضْلَهُ * تَكْسُ الْهُوَ فَعَلَ الْخَطَابُ شَانِي
هَيْهَاتَ مِنْ دَاقِ الْحَبْزِ لَمْ يَذَنْ * طَعْمُ الْحَيَاءِ خَلِيَّةٌ بِهَيْهَاتَ
حَقِّ الرُّهَى أَمْ يَقُولُ يَا خَفِي * بِرَأْسِي رَادِعٌ لُؤْلُؤِي
وَأَعْدَدْتُ حَرْفِي لِبَعْدِ بَاقِي * وَأَنْتَ سَيِّدُ بِلْ وَشَجَاءِ
يَا مَالِسِي النَّوَاصِفِ أَمْ فَاثِي * بِخَيْبَتِي يَا تَسْرِي وَعَنَائِي
بِجَمَلِ الدَّيَّانَةِ عَمِي * نَكْسُوا غِيَاءَ الشَّمْسِ ثَوْبِي دَجَاءِ
لَا لِي بِشَيْءٍ مِمَّا بَقِيَ أَوْ مَرَجِي * بَعْدَ الدَّمْعِ مِنَ الْبَكَاءِ بَدَاءِ
بَعْدَ الْهَزْلِ مِنْ قَاهِرِ الرُّقْبَاءِ * أَصْلًا وَهَلْ مِنْ قَاهِرِ الرُّقْبَاءِ
بِمَلَامِهِمْ بَلَوِي عَلَى بِلَوَائِي * بِلَوِي عَلَى بِلَوَائِي
بِمَلَامِهِمْ بَلَوِي عَلَى بِلَوَائِي * بِلَوِي عَلَى بِلَوَائِي
بِمَلَامِهِمْ بَلَوِي عَلَى بِلَوَائِي * بِلَوِي عَلَى بِلَوَائِي

هيها ت ما ذوق العنا مثل الغنا * ولا الضراء كالتسراء
اي لعرك يا اهيل مودتي * عفت الكرامن عينك الوساء
لا والذي اولك حسن مناطق * ومباسم ومراسف لعساء
ما خنت قط مودتي او صحبتي * لي همة تعلوا على الجوراء
فباي ذنب حلت من عن صحبتي * وباي شرع باح نضر وفاء
جود واعلي بفضلكم ياسادتي * وندار كوني وارحموا شكواي
ايحوز ان اظلموا غديركم * عذب رحيق منه كل شفاي
تسقون من قد شتمت من ماكم * وانا اموت بلوعتي وظماي
ما ز افعال الاكرمين اذ اهم * سنلوا ولا ذى شيمة الفضل
جود واوارقوا وارحموا وتفضلوا * بلقاكم علي انا ل مناء
سهل وزني شاهد لوانكم * تستملون لقاكم بفنائ
اي والاني اجرا لنسيم ومن به * نور الفجوم مزين لسماء
سائرال نفسي في التراب لم اكن * اقطع من اللقياء قط رجائي
صمت نفسي مدبرا واظنه * صعب وعند الله حسن عزائي
يارب ان لم تقض لي بزيارة * من حبتى فاغفر جميع خطائي
استغفر الله العظيم فانني * مستعجم بالنعرة والوفاء
بابها شمي المصطفى خير الوري * وشفي عا ذى الرحمة العظاء
قد شاهد الرب العظيم بعينه * صدقا عيانا ليس في الرؤيا
لولا ما كان الطريق لجنه * مسلوكة لا اتميا النجاء
ابدين المحامدين اولي الحجى * والتاركين الفضل في الدنيا
يارب بالهادي الحبيب حمد * وبآله واصحابه الكلاء
اغفر ذنوبي كلها ومثالي * ايضا وعشني عيشة السعداء
ثم الصلاة عليك من رب السما * يا اعلم العلماء والحجاء
وقال رضي الله عنه

لما بع للنظر قط سديلا : صبرن قلبي بالمحاذقيا

يا تاسر كما نظر الحسن ميانة * دم تاسر كما تدعي بذاك نبيل
 هي نظرة تعقب عليك مضرة * فاذا تركت فقد فعلت جميلا
 اياك والتشبيب اعظم فتنة * منه تنال مضرة وتنبلا
 نون الهوان من الهوى مسرقة * فلبث عال صار منه دليلا
 ولرب منقل العباد عاقل * ذاق الهوى حتى تركه جهولا
 ياق ابتداء مع المزاج سهولة * فاذا استقر وجدك ثقيلا
 يا قاتل الله المحبة انهما * تعم الذهون وتعكس التاويلا
 فلكم قتيل قد مضى مجسامها * تعدا دهم لا استطع سبيلا
 كم هام بشر من هوى هندوكم * ذاق العناقيس الشغيف بليلا
 وكثير من فرط عشقه عزة * ذاق العناولقد اباد جميلا
 هذا واخشى لو تدوم مودتي * بان الغرام واتلف المعقولا
 جمعت علي من الهوى مصائب * فوق الهوا، وزدتني تنكيلا
 صند الرضى ومراقبي رقيب * وشاة الاعدا ولوم عدولا
 لا عاد يوم جاء فيه هواهم * لم ارض ذاك الدال والمدلولا
 لو اتم غشفت فارقتة وقد غدا * تطوى الغيا في لا تؤمر دليلا
 تطلب وراه وليس تهني مرتعا * شوقا اليه ولا تؤم مقبلا
 ما هلكوا بعض الذي قد هالني * كلا ولا حملت لذك ثقبلا
 لو حل ما بي فوق حيدر اسي * لا نهدي وامتلا الفجاج صحولا
 وغدا اعلاه سفاله وتهدمت * جنباته حتى استحال مسيلا
 انظن احوالا كما هو الالهوى * احواله هول يتابع هولا
 لله كم صعب الركوب مشغف * تركته احوال المقات ذلولا
 خلق الملاح لنا المهيم فتنة * سيات بين سيفها ورجيلا
 يا قلب علك ترعوى او تنشق * او تبغى عن ذال الهوى تحويلا
 زين قريضك بامتلاح محمد * خير الوري كم فاق ذاك رسولا
 ان كان قيل خيله ابراهيم * اضحى محمد حبه وخليلا

قد شاهد الرب المجليل حقيقة ✱ وبه المهيم انزل التنزيلا
 غدت المدايح بعد مدح الهنا ✱ في حق ذاك خفيفة وقليلا
 ايني وان كنت الظلوم لنفسه ✱ فهو اكم اضحي المسنا والسولا
 حاشا عجبكم يكون مطردا ✱ او مبعدا او ان يرى مخذولا
 ثم الصلاة عليك ما هب الصبا ✱ والصحب جمعاً بكرة واصيلا
 وقال ايضا رضي الله عنه

من الرحمن لا تياس فانه ✱ يجود بفضله كرم مؤمنه
 ولا ترجوا سواه لكل خطب ✱ فما المرء غير حماه جنه
 وان تبغي خلاص النفس منه ✱ لسانك عن عيوب الناس عنه
 ولا تعتب اخاك بقول زور ✱ ولا سوء اياه ابداً تظنه
 ولا تشني عليه سوى بخير ✱ فان الله يعلم ما تكفه
 فلم يغتاب عند الله مقت ✱ وعند المخوف لا يعطيه امنه
 ولا تك في الورى ابداً صودا ✱ فحسبك ان تبوء بشره عنه
 وتقوى الله لا تنفك عنه ✱ وخال كل ذي علم وفطنه
 فاهل العلم في الدنيا نجوم ✱ بهم تهدي الى فرض وسنه
 وسل عن دينك المسئول عنه ✱ ولا تك جاهلاً لجهل فتنه
 فيا اسفي لقد ضيقت عمري ✱ مع الذغلات مظلوم لا عنه
 فلا علم علمت ولا اكتساب ✱ يكون ماله لدخول جنه
 ولكن لي الى ربي شفيع ✱ شفاعته بها اعطاه اذنه
 محمد بن النبي ما زال يرقا ✱ لحضرة ربه من غير هنه
 فخص بما رآه بغير شك ✱ واذهب بالبشارة كل حزنه
 وهدى ببعثه ركن الاعادي ✱ ومشدد عزمه واشاد ركنه
 وقال رضي الله عنه

ما السيوف المرفعات بل ما القنا ✱ من يمون راسها لحظ الرنا
 رب خصر زمانه كثر الضنا ✱ كم به اجسامنا تشكو الضنا

من مريضات المجفون امراضنا ✖ نحن اسد صدنا غز لاننا
 كم غزال كانس وسط الفنا ✖ رُب بطل منه قد داو الغنا
 ساقى الكاسات ليلىك قد دنا ✖ فالدى نهواه يا ساقى دنا
 سفنا خراجت سفنا ✖ فلکم طول الجفا قد شقنا
 طاب نهلك بعد ما قد علنا ✖ علنا نسلوا قليلاً علنا
 مالنا يا خوال الغز الة مالنا ✖ قد نفدنا في هراكم مالنا
 لا تسلي يا فاتنى عن حالنا ✖ فالهوى عن حالنا قد حالنا
 ان طر في هو علينا قد جنى ✖ منذ ورد في خدودن قد جنا
 شرفونا بالتلاقي هاهنا ✖ وصلكم فيه السعادة والهنا
 يا انا ما اعتراني يا انا ✖ كل طالب نالكم الا انا
 فلي في ذكر خالقنا غنا ✖ فبه تحلوا القوافي والغنا
 فرادى ان ارى الراكب انحنى ✖ بالمحصب حول سفح المنحنى
 ثم ندعوه بتعجيل المنى ✖ بانغسال الذنب في وادي منى
 ثم نحمده كما قد خصنا ✖ وجعل دين المشفع ديننا
 وصلوة الله على احمد جدنا ✖ فبه يوم القيامة سعدنا
 وقال رضى الله عنه

رعى الله وصل من نحب ✖ ومن قلبي اليه مشتاق
 فهو داني ومنه طيب ✖ وسكنه في سواد الاحداق
 يقولون عاد قلبه ✖ اليها فلان تواق
 فاما انا وحق ربه ✖ على عهده ولست مذاق
 عشق قلبي فكيف اقول به ✖ اذا هو من قديم عشاق
 اذا هب القبا طمح به ✖ يسوقه اين ماله استاق
 دعو العاشق ومن علق به ✖ فقد غلبت عليه الاشواق
 وان لا تمنعوه شربه ✖ اذا محبوبه له ساقى
 هلم به يا نديم هلم به ✖ فان السلسبيل قد راق

فحبسه في الجبال حسبه ✖ وزاد أكمل بحسن الاخلاق
 كمل ما فيه شي يشين به ✖ سوى انه قليل الاشفاق
 فخلقه من رآه شغف به ✖ وقد ذاق القرية الاشراق
 وطرفي منذ رآه فتن به ✖ فدمعي لم يزل دفاق
 فرض ياناس على حسبه ✖ فعشقي في سواء ما لاق
 على قاضي الهوى حكوه به ✖ ونادي صاحبه في الاسواق
 فارجو الله اتصل به ✖ ويدهب لاجع التفراق
 ولا تخشى الرقيب وعته ✖ ولا مانع لنا ولا عاق
 ويسلو خاطر ي بقر به ✖ وسامره بجنح الاغساق
 مني جدي بيرون خصبه ✖ بغيث من سماء غداق
 على احمد وآله ومحبه ✖ صلاة من قديم خلاق

وقال رضي الله عنه

حييت من شادن فخرت جيد الغزال ✖ بجيدك العيطي واعينك ذي النجبال
 كسيت من خالقت عجلة من جمال ✖ فانزيت نور الشمس ففقت نور الهلال
 حويت كل الجبال فصار كلك كمال ✖ من مقبل مدبر احسنت في كل حال
 فيا لها فتنة سلبت عقول الرجال ✖ ما خفى غصن النقاا حركته الشمال
 وان ترنم وما ذ وان تمايس ومال ✖ كفتك الفوق في اللين والاعتدال
 قتلتني بالهوى وليس قتلي حلال ✖ من قوس حاجب قسمي مبني بالنبال
 حملت من عشقتك لوحلة الجبال ✖ لدك دكت كلها وصرن مثل الرمال
 من قال ان الهوى سهل قريب المنال ✖ فقد كذبت وافترى وقال قول المحال
 كم عقل فيه انتكسر وكم بدل فيم مال ✖ كم طرف منه سهر وضاق به رُب حال
 غلي وصانه غلي ومن طلب صار غال ✖ مكران له حسن حال يهيم قاه عال
 تمت وصاوا على المختار مولي بلال ✖ واصحابه اجمعين وآله خير آل

وقال ايضا رضي الله عنه

عوايد الله الجميل ✖ فكن ظمئك بالجميل سببه

فان جهدك مستحيل	✳ ما قدر قوه ما قدر ذكرك
ان التضجر والعويل	✳ طبع الخبيثين ولدته الرقة يسره
فهدتك فيها قليل	✳ وان قدرتك اياك الطويله
امامك الخبت الطويل	✳ لا تنطعه ليله ولا الف ليله
فكن تاهب للرجيل	✳ من زاده التقوى سهل حيله
اصبر احذر ان تميل	✳ الى البهانة تحرم الفضيله
محال ان يرقا الذليل	✳ في اسالي رتبة جليله
كم جيل يتبع اثر جيل	✳ وكم قبيله اثرها قبيله
افناهم الرب الجليلين	✳ فما التوطن ايها الخديله
لا بد لك من عز رجيل	✳ ورُب غصته بعد ما مهوله
لكن عطا المواجه ريل	✳ شيعتنا تختار ذو الوسيله
شافع مشفع في الثقيل	✳ يا سعد من حولك ثقيه

وقال رضي الله عنه

ما محبوب نسيتني يا ساجد الطرف المكتم يا ن تغيبه عني في انا في القلب فاحل
طال من عني حنيني والحقافيه تشعل وانا اهاجر جفوني طول ليلى امسى تميل
لو ترفق في ظنني كان باللقبا تميل الهوى قد صارت بي كيف عن حبه تحول
از نفسي او مانسيتني انني ما تبذل يستقي ارضيتني اذ فيك عفا قد اختل
تحسبي نوى هينتي اذ نرجون نرجون يا معيني يا رحم القلب المبهل
من يعامك يا غيبي منك تبتعد عنك افي اتركوني اذني لا اسمع ولا اقبل
يا صبا يا ساعدوني يا ليساني نل من نل والذو برئت جيتني ما محبوب لا قول
وقال ايضا رضي الله عنه

ذا نسيم الغرب نسيم ✳ وشفا سقم المحبين
ودجى الدجور عسعس ✳ وغفت عين الشياطين
ديك امسكت لينك اخرس ✳ لا تفرق بين الغين
صبر ما لك كتنفس ✳ اجعل اليله كليلين

ساقى الكاسات غلس * اظلمه ياقى بكاسين
 واعقد واللقرب يجلس * وان تحير الله من بسبين
 ان ساقى المجيد الله * وقضى دين الدينين
 ذا برعم الخضر جرس * يا وده من التلا
 حين ترخ وتمايل * امداء الحمد وقرب الدين
 بالقلايد قد تلبس * والحمد لله من تبت
 والمجيبين الزين الاملس * مرده من بنادير
 نزل يخلط لابس اطلس * برقنه من خضر العيان
 وتعطر وتعكس * ثم ضاعف بين قدير
 قوس حاجبك المقوس * قد ربي تلبى بسهمين
 ذا بطرك زهر نرجس * او عسى يفره العين
 ما ونار قد تجانس * ان الله بين ضدين
 وبالك العذب الالعس * قد مزج فيه شرابين
 شهد صافي ليس يدنس * مع ربيقى لداثنين
 خل حبيبك لا يقلس * قد ده رمان نودين
 بس يا محبوبتي بس * يا على ذا الزين من زين
 يا بنفسج يا عرندس * هل تهب قبيله بالفين
 الف مشقال مكيس * في وصالك مثل فلسين
 تحسب ان القلب آيس * لا ومن خاق النبين
 وعلى التقوى قد استس * ديه يا حيز من دين
 وصلاة الله تقدس * له على مر الجديدين

وقال رضي الله عنه

هبت نسيمات الهنا والقبول * وفضل ربي المويدي
 واذنت ذت البها بالوصول * وطالع المومنين
 لعبت بها نشوان صها شمول * فبدت من

وجلت جما لا حافية العقول * فكل ما بسل منه ذاهل
 فغطت بالنشر كل الطلول * نشر فخر نشر الخمايل
 جرت على تلك الحقوف الذبول * فخي بها ما كان ذابل
 فان جات وادي جافيم السيول * وقبلها قد كان ماحل
 في حلة من عبقرى تجول * من ركشه بابر يز حاصل
 ترسل من الحاظ الاما ذنصول * مسمه ترمي المقاتل
 وصار منها كل صعب ذلول * طالت على كل طایل
 ووصف ذات الخازن شجره يطرب * وفيه يعي كل قایل
 باسعد اخيه بني بن هم غفل * غني وعنه ملس غافل
 من فقههم شنان مع هول * مغد ودق هتان واسل
 ارعى الزواهر قد بران الفحول * من طالع منها وآف
 هل عادهم عرب الاجميع نزول * رعي الهاتيك المسائل
 ورب اهيف بين تلك المحول * زين المحلى والتخلخل
 يسخر لخط العين عقل الفحول * سحر قوه سحر آل بابل
 واختم صلاة دائما لا يزول * على احمد حاوي الفسائل
 انوا شمي المصطفى الرسول * كوف البتاي والارامل
 وقفا ابصار ضوا الله عنه

يا طيبي تبارك اسمك ما كان له من شأن * من بعدكم فانقلب سادى ضمان
 مشكوت عليه ما كان له من شأن * ولو شكوت انقلب الامين كامن
 لا تخرجوا من غير محبة من شأن * من خير نبي الله المستعان
 وحياتكم ما حل من شأن * اسواكم فاذناب منكم مذات
 لا تسالوا من كثر شوقي اسر * ناد معي من دا طيبي تر دارن
 لم ياد مربي واصفنا من شأن * قد ينطق الر بغير اللسان
 يا عماذني د عني فاني شقي * ما نزل الحب بقلبي من شأن
 لا ادم في العشق ولا فرقة من شأن * ولا لمن يهوى الملاح الحسنان

بحب اهيف عبد بالما اغيد * ساجي الرقاغن لطيف البنان
 بدرسهي رضوان عن حفظه * حتى خرج من بين حور الجنان
 وقال رضي الله عنه لما وصل الى مدينة زبيد قاصدا للبحر في سنة
 احدى وثمانين وثمانائة طلب عارية كتاب طبقات الخواص اهل
 الصدق والاخلاص من مؤلفه الفقيه الاجل شهاب الدين العالم
 المحقق احمد بن محمد بن عبد اللطيف بن ابى بكر الشرجي رحمه الله
 تعالى فلما وقف عليه كتب الى مؤلفه عند رتيته ما هذا مثاله
 صدر اليكم الكتاب وقد حل عندي نحل عال وخطرت على
 البديهة ابيات عاطله ومثلكم من يصلح ما اختل وتجاوز عن اساءة

شهاب الدين قد احييت ذكرنا * لا رباب الكمال وزدت فخرا
 فقد نظمته عقدا اتمينا * حوى كم جوهر عال ودرا
 علوت بدركم اعلاك رزي * واجز اك على ذالفعل اجرا
 وزادكم على الكسبي وهبا * وعوضكم عن التعسير يسرا
 لكونك يا شهاب الدين صدقا * اما ما فاضلا في العلم حبرا
 مشايخنا اليمانين جلوا * بما اوردت في الطبقات قدرا
 فقد وردت احاديث صحاح * بفضل اويسهم لكل طرا
 فكم علما وكم فقهاء كانوا * وكم ملحا جها بذة وقر
 اذا ضاقت بك الايام درعا * فلك كرم بمنق كل ضرا
 وصلى الله رزي كل حين * على خير الورى قدرا وفخرا

الفصل الثاني في الموشحات

قال رضي الله عنه

هات يا هادي فقد آت السلو * وتجلي عن قلبي الصدا
 حل عنك الهم واترك قولوا * لا تطع فيمن تشا قول العدا
 ان احباني بوملي قد دنوا * وقمير البان عندي قد شد
 ساعتك لا تشغل فيها بسو * خل ما قد فاني واترك ما بدا

١٢٠ ان المدبر في الامور غيرك * في كل احوالك وفي امورك
 واغتنم في ساعتك سرورك
 والعواذل لا تغفهم ان ذمهم * ان محض الغي في عشقه هذا
 ما رقا العشاق ليا قد رقا * غير خلوا ما سوا المحبوب سدا
 كم امور في ابتداها ما مثله * ثم عقباها السلامة والهنا
 والحيل في مقتضاها ما حايله * ما خلت عنه العناية هو عنا
 ان في التسليم راحة عاجله * ومن التفويض فيض المنا
 والتعنت لا محاله والغلو * ان تضع صغور في غدا
 ١٢١ في كل يوم لك نصيب معلوم * فلا تكن به يا بليد مهوم
 والرزق في ام الكتاب مقسوم

من هنا للحرص واخرطه فهو * ان ربك ذي التفضل والند
 ان مسد قبلك يحكم العفو * مثل ما احكم امور الابد
 قف على باب الصفا ودع الجفا * ذه نصيبه فاستمع من قدح
 الشقا كل الشقا كل الشفا * ان تغنم من زمانك ما سمح
 ان هذا الدهر معدوم الوفا * كن مسلما ان صلح او ما صلح
 نعمة الرحمن فيما قدر ووا * اتيه حقا وان طال المسدا
 ١٢٢ اما انا واشد الابالي * اذ اصغالي في الحبيب حالي
 فكل من بيده ذاك حالي

قاتل الله العواذل ما سعى * ما دروا وهي وجدي به فدا
 لست انا صاحبي وانهم في عدا * يا شفا في فيه الاصل
 وقدر رزقي الله عن

سامح الخل يا غدا * بالتلاق في مباح
 عسى ما لكس الزمان * واعمل كوكبا يد راع
 ان ما بان ان يش * هاتين هاتين السماع
 واسقني قهوة الزمان * ثم تبسح على السراج

عند ما غيها بان حان * واظم الغور والبقاع
 فمنها العشاق خير من * ما يقتنيه الاذكى مهناب
 لا لوم في جاهل بذك اعتب

دعه يكفيه امتحان * التراضي بلا نقطاع
 كل اثم عن العيان * حاجبه جاذب الطباع
 اي ومن ابدع الانام * واهل الحمد والثناء
 قد حوى السعد والمرام * والمسرات والهنا
 المحبين يا غلام * اهل الاحوال والفنا
 اهل اكسير الايمان * ليس يفشي ولا يداع
 نو كمثل محي الدين تاج الابدال * وبس المواهبي يزيد الاحوال
 سعد السويهي في الاعمال

طال ما رتل القرآن * في احوال غلظي وجعاع
 ليس بركن لكل فان * له في الزهد طول وباع
 عالم قد تلبس * حلة الشرع والكتاب
 طلق المال والنساء * يرتجى الفوز في المساب
 قد نفى فاخر الكسا * واطيب العيش والشراب
 قد نفى الكل يا فلان * ما سوى بلغة المتاع
 نو قد رتب الاوقات كل ساع * في سنة المختار واتباعه
 راعي اللوا والحوض والشفاعة

قد جعل لامته امان * عند ما يكشف القناع
 لا والله لن تهان * امة له وهو المطاع
 وقال مرغبي الله عن

معجيد الخدود وردى الوجن *	باهي الجمال
مهفوف القدامد اللدن *	بلاعتدال
قد جاوز الحد بحسنه الحسن *	وبالكمال

فتان اغيد بحبه فتني * وبه تكالي
تو شرب عذب اللما الحالى حبه خلالي * بلبل هو بالى فصا ربالى
وضاق منه حالى فما احتيالى

عنى الصد لم يساعدي * على الوصال
فخبرت معد ومستم البدن * مثل الخلالى
يا كعبة الحسن والجمال ذرى * عنك التناى
فالمال بالبعد ليس حالى صلبى * دعى جفائى
عناي قد طال بالمطال ولي * حسن الرجاء
فكم اذا من ان فيكم ظنى * فلا ابالي
تو شرب ليعذل يعذلنى وان عذلنى * هو اكم اشغلنى عن شغلنى
والكل قد جاهر في من هجرنى

ولا ابالي بمجد اذا نسبني * الى الموالي
سعدى اذا سعد ومن سعدني * على التوالى
ايلى بليلى منور لا فحق * كما نهارى
وانت نيلها على وفق * باختبارى
سببت ديلها ولم افق * من الخمارى
بكل مشهد وهو يشاهدني * نور الجلال
من اغاية المطامع كم فيه طامع * هذا الجمال الساطع الخيمامع
فكم به من خاشع ساجد راكم

قد كاد اوقد يزول به شجنى * بلا تصالى
هو اسرمد فلم يقار فنى * طول الليالى

وقال رضى الله عنه

ان التمس للا مورا ناضيه * والفكر من اجل الامور لا تيه
صاربت بها اوقاتا متلاشية * لله دراهل القلوب الخاليه
عما سوى معبودها الساليه

ثم هذا هو الملك الصحيح * ومرهم القلب الجريح * صاحبه ابد مستريح
بل هذه لا شك جنة ثانية * قد عجبت لاهل القلوب الصافية
وكلها حضرت اذا قد لك حضور * وهي حرم ان كان لك حرمه ونور
ما ظلة تبقي مع شمس ونور * اعني بها شمس اليقين الباهية
اذا بدت في ابراجها العاليه

ثم من كان له قلب مشوق * وعند طرب وتوق * فهذا ثمره وذوق
اشجارها لا رباها متدانية * تبدي بانواع الثمار العاليه
ماليلة القدر التي قد عظمت * اوجنة الفردوس اذهي زحرف
فجنب صفواهل اليقين اذا انجحت * عنهم محاببات البعاد البينه
وصحت الرويه لهم والامنيه

ثم فيا سكارى الذنوب * وباسارى العيوب * صفوا لها القلوب
يا حسرق ابن القلوب الواعيه * ليس القلوب النائية كالذائيه
وقال رضي الله عنه

بريق الغور خبونا عن شعب عام * وهلاك الربا الذي نعهده عام
وهل ضربت الليلى بنادبها الستائر * وهل برزت بجارج كحيلات المحار
نرى سقى الله ربيع ليلى * وسكان الاشيا * فهل اليهم سبيلا
سافنى العرفهم خسر من لم يخاطر * ومن لم يبدل الروح ما يشفى الخواطر
ومن هاب العوالي فلا يرق المعالي * حقيقة كل غالي يكون مرقا عالي
ولولا الشوك ما عز مجنى كل حالي * ومن لم يد من الغوص ما جاب الجواهر
رأى ولا نال الجوايز * ولا يدعى بفايز * على التحقيق عاجز
الذي العيش كله مع ارباب البصائر * ولا الاسرار الا لمن صفى السراير
ارى طرق التحقيق قليلا سالكيها * واضنى كل جاهل بلا شئ يدعيها
بلا علم وعمل محال لا يرتقيها * حماتها الاسد من دونها العسل شواجر
رأى فيا اهل التلا بليس * عن التقوى مفا بليس * فلا يفويكم ابليس
ومن خالف مقاله فعاله فهو خاسر * سالت الله يغفر ذنوبي خير غافر
وقال ايها رضي الله عنه

يا حبيباً نسيت به كل محبوب * مطلبى انت ما بقى قط مطلوب
 ينكر داود لم يع صبرايوب * فيك يا غاية انتها كل مرغوب
 ما خطر وخطر * من ملك او بشر * واقتر او فخر * قاصر محتقر
 في جمال كل اعجاز منه محبوب * هو جمال الجبال كسبي وموهوب
 ذا جمال لو لم تجل وجمال * قط ما سمي الجبال جمالا
 قد تساوى جماله بيا تعالى * جل بل عز قيمه بل تغلا
 زل خطر الخطير * بل كثير الكثير * ماله من نظير * قد ثبت واشتهر
 الحسن من الحسن * الحسن منسوب * ذات رب الجبال والكل مرهوب
 وقال رضى الله عنه

يا منبت يا منبت يا منبت يا منبت * وتبسمت فخلته برق شمس
 ويرتد من دبه ماء جبرا * ناديت يا اهل الارادات الهول
 حذرنا عنهما * واحذرناهما * وافترناهما * ومهما هما
 نون من نون الورد * تحيو وترفو في العلا اوج الدر
 سمعت شرا من سمعها الحلي * منذ افرغت في قالب الحسن المجلي
 ما ان رآها عاليا الا مسلي * من حبها واضنى بها مستهمل
 امرهم بقر * نور مشرق * نار تحرق * بحر يفرق
 دماهي فاياك ان تكن منجسرا * بصنائها القهقرا القهقرا
 ما يقننها غير من بذل المسح * وجرت سفينة على موج الحج
 وطوى المهاد في الدياجي بالدح * ومع الصباح تحقد القوم السري
 يا فلب جهل * غور واجد * وحد وحد * علقت تفرد
 لا يفر رر اضغاث احلام الكرا * فالصيد كل الصيد في جوف الفري
 وقال ايها رضى الله عنه

في سواهم سميت ليلا طويلا * ولا اهل الغرام ليل طويل
 تار دو على غري دسلا * فسقا في عليهم نعم الدليل
 بوشفا في خا من له حليلا * ما اشتكى قط من خليل خليل

لو وجدنا الى التلا في سبيلنا * ما هجرنا وضايق عنا السبيل
 هكذا المستهام في وقتيل الغرام في بلوغ اليرام في لا يندو والمنام
 حسبي الله فلتخذه وكيلنا * في جميع الامور نعم الوكيل
 واذا ما صبر صبرا حيلنا * فهو اهدى فافضح الجهيل
 علا في بشرب كأس المدام * فحسبي ان يريح قلبي المدام
 واتركاني واقصر عن ملاي * ان في الحب لا يفيد الملام
 يا قلبي القليل بعد الذمام * ليت شعري لما يكون الذمام
 اذكر كروا مبهجتى في بلوغ اللتي في تركت عبرتي في مثل جهود الغمام
 واعلموا الكثير شيئا قليلا * فقال انكثير هذه القليل
 واذكر الله بكرة واصيلا * والنبي فخذ اثيل اصيلا
 وقال ايضا هو الله عنه

يا ام هاني في اليك سبيل * قد بيت ام هاني
 ومن نهاد لا اليه اميل * لا عاش من نهاني
 ان الهوى من ذاقه لذليل * قد ملك لي هواني
 تمكت لي فيه اف دليل * ولي به معاني
 فقصر وانا اهل العناب * فليس لي عن ذهاب
 تسهل مقاسات العذاب * للموارد العذاب
 اقسم بر في لست عنه اهيل * وان ابني السدا في
 وغيره لا ارتضيه سدا في * يحرم علي ذاني
 سهل عناي وطالب لي كلبي * في عشق سعاد
 ومبار لي فابيه شفتي * في ادي الف وادي
 يا حبيبي في حب تلفي * دأى به دواي
 والله ان هذه الفية قليل * لو كان لك عيان
 مسكين من لاله عيان * ولا له في الحب شان
 قد كان ما قد كان كان * فلا تسلي يا فلان

اجهد لنفسك خل قال وقيل * واترك التما في
 ذا علم ذوي لا يسع تاويل * عنه من يعاني
 علم اليقين يحتاج عين اليقين * حق اليقين ثمرة
 وينهب التلويح بالتمكين * وليستمنيك قمره
 ويفعل السين من يس * ياهوانتها ذكره
 فلا تصل الحال بالتحصيل * حتى تصير فاني
 فذاك به عين الحياه * ابدل منك في مناه
 فقد حى حاي حياه * ان لا يصل من رأى سواء
 يكن دليلك فيه خير دليل * المصطفى اليما في
 هو صاحب التمكين والتزليل * والتقرب والثاني

وقال رضى الله عنه صوفيه

يا قلب كم لك وانت جاني * ما تنبته من رقدة الغافلين
 مالي اراك حال ثاني * ما تطرق غيرة من الغائرين
 غرقت في بحر التما في * تبني وتهدم مطلبك كل حين
 ما ينفعك ما كان فاني * غدا تبين حسرة المبطلين
 كن له عويش محقق * تعيش محض موفق في باب الكرم ليس يغلق
 حادى المحبة قد شجاني * يقول مع الفوز للعارفين
 اهل المعارف والمعاني * وساء صباح الكذب المدعين
 القوم قد وصلوا وطابوا * وانت لا تصحوا ولا تستفيق
 رمقوا عواقبهم فصابوا * سلكو على قسط اسنى الطرق
 لله اقوام انا بوا * حتى رقا على المقام لا يتق
 هبت لهم ريح التدا في * من غوسلى بغية العاشقين
 لا يعيش الامعاهم * من مثلهم من كاهم في نادى نادى ندام
 هو سليمان قد نهاني * عن غيرهما مالي وللعاذلين
 مقصدا واحدا ليس ثاني * الله مقصودى سوى العالمين

ليس التصوف ليس لاصواف ^{ليس} ولا التواجد والزعاق الشنيع
 ما صوفي الا زين الاوصاف ^{ليس} وقاله والقلب دايماً مطيع
 فذاك مخفوف بلا لطاف ^{ليس} ونفحة فيما يريد سريع
 الذكرك هو كالمغاني ^{ليس} الفوز كل الفوز للمتقين
 انبيكم ما المنا ^{ليس} وما العلى والغنى فيما امر ربنا
 ان تتبع خير البيان ^{ليس} شريعة احمد سيد المرسلين
 ثمارها حلوا لمجانى ^{ليس} ومنها ثمر علوم اليقين
 وقال ايضاً رضي الله عنه صوفيه

ذي شمس الوصل نارت ^{ليس} في افق فلك السعادة
 بهما كلها استدارت ^{ليس} بالولاية والسيادة
 ومواد النيل زادت ^{ليس} فوق عادات الزيادة
 وليالي الوصل عادت ^{ليس} واسعدت قلبي سعادة
 ساق الكاسات ادهق ^{ليس} من حريق صهب مروق ^{ليس} قلت ارفق ما ترفق
 عند ما في الراش دارت ^{ليس} ما بقي رسم وعادة
 والبصير قد تراءت ^{ليس} عالم الغيب كالشهادة
 اين عشا قها اين ^{ليس} الهوى ماله نهاية
 وعلى مر الجديدين ^{ليس} لم تنال وافي غايه
 قد سلم من لوعة البين ^{ليس} من سقى كاس العناية
 فهنا الركبان ناخت ^{ليس} وثنوا عزم الامرا ده
 تنمس قمر المكاسب ^{ليس} حين بدت شمسه الموابه ^{ليس} كم ذهب نيرة داهب
 كم حكيم حكته جارت ^{ليس} وهلاكه في اجتهاده
 وليبيب فكرته حارت ^{ليس} ووقفرايد مراده
 ليس قصد يتوك الاعمال ^{ليس} لا ولا نقض العزله
 انما قصدى الافعال ^{ليس} حسن نية كل عازم
 مع توكله في الاحوال ^{ليس} والرجا في ذي المكابر

وله نفس انابت ✱ وعلى الله اعتماده
 لا يمكن برئته لا بنفسك ✱ واحذر استحقاقك لنفسك ✱ والفرح جنك والانسك
 من لاجل الله كانت ✱ نيته وصفا وداده
 واستقامته استقامت ✱ كان من افضل عبادہ
 وقال رضى الله عنه

رفقا بصبك يا سويكة النقا ✱ وتعطف وترقى في الملتقا
 وابق على رفق يوميل عاجل ✱ بل اقصر عمر الجفا فلك البقا
 اتي وان لاح المشيب بلمتي ✱ لي همة تسمو العالی المرتقا
 واذا المشيب اخلق على نصاري ✱ فالعزم مني لم يطق ان يخلقا
 لي همة علوتيه ✱ وفتوة صوفيته ✱ وعقيدة جزميته
 اتي وان كف السحاب فلم اكف ✱ لم ويل نبيل لم يزل مفدا ودقا
 من غير مال بل يقينا جازما ✱ بنوال رزني واثقا ومحققا
 اتي بنعمة رازقي متحدثا ✱ بل شاكر النواله وعطائه
 وانا الفقير المحض من غير امترا ✱ وهو الغني قد عمنابغائه
 نحن العدم لولا اجادته لنا ✱ سبحانه في عزه وبقائه
 عرس سحاحات الكرم وبابه ✱ فابوابه لدن والرجاء تغلقا
 لدن بالكرم المتجا ✱ فاليه غايات الرجاء والمشتكى والمتجا
 فلقد اضرتنا الدنوب واظلمت ✱ منا القلوب وفاز ارباب التقا
 لم نخش بعد يقيننا في جوده ✱ ومع اتباع نبية ابد شفا
 ان لم يحل الخوف فيك لعدله ✱ اياك ان تدع الرجاء لفضله
 فهما جناحان السالك فاجتهد ✱ فالبعث اولي من عدمك لكه
 ان انت احكمت الرجاء ومقامه ✱ لم نخش من طول البعاد ودله
 ان صبح وعد فالوعيد سوا فكن ✱ بالوعيد منه وبالوعيد مصدا
 كن بالوعيد مصدا قائم ✱ وبالوعيد محققا ✱ فهو الغفور الرحيم
 يترك الرب الكريم وعيد ✱ فضلا ولم يخلف لوعده موثقا

ثم الصلاة على النبي وآله * ما لاح برق بالضيامات اقا
وقال ايضا رضي الله عنه

يا سميري ان مل متي سميري * يا نصيري اذ اجفاني نصيري
يا سروري اذ اعصابني سروري * يا صلاحني اذ اتلاشت امور ي
انت جودك عظيم * انت اكرمكم * انت ارحم رحيم
انت عالم بما انطوى به ضميري * اعف عني واجعل جناتك مصيري
انت ربني حقاً الى من تكلفني * وان عصيتك يا خالق فاعف عني
انت قلت لي ان صقت سلني * يا ميتر بستر بفضلك عسري
بابك الملتجأ * واليك الرجاء * النجاة النجاة
جد لعبدك بكل فضل وخير * يا قد ير ما مثله من قد ير
من لا همل الذنوب يا رب غير * اولستر العيوب ستر اكسرت
او في الكون امر نافذ كامرث * يا غني جد للعديم الفقير
عفو ما قد مضى * مع جيل القضاء يا سريع الرضا
يا كبير جد للذميم الصغير * يا خطير جد للضعيف الخفي
وقال رضي الله تعالى عنه

قف حادي العيس بالله * شاود عك السلام
الى الذي حل رمله * ذي الشيع والمحام
رملة بها جادوبله * هتان الغمام
وزانها كل طله * تغريد الحمام
توركم بها من جو دري احوي * ما هند مال بني وحسن علوي
هم حلوني فوق ماله اقوي
قتل لكم من احله * يا عذب الوشام
فيكم قتلت الف قتله * من قبل الحمام
لو يعلمو الناس يا صاح * ما في ذا الفريد
لا بد لو افيه الارواح * وامسواله عبيد

قربه على مر لا صباح * سلوانه جديد
 لكن أصيبوا بغفله * ايقاظ نيام
 شواما انا شاخرق البرشتق * واجمع الهم الذي تفرق
 ان كان قالوا نزل او تحقق

فلا ابالي لاجله * باقوال العوام * فاشفا كل علة * فيه الا الهيام
 وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

ما صرت في ذي المباسم اللعمر مستهترا * منذ لاح بد الحبين في الفليس كما ترا
 وجدت من لوا حظ نعس بواترا * وضوعت من نسيم النفس عنابرا
 وريقها التسلسيل * يطفى لهيب الصما * ولا اليها سبيل
 الابسفك الدما * وكم ترى من قتيل * من فتك لحظ الدما

بباجها من طوايف الحرس قساوري * فاقت لسابور مالك الهند وقصر
 اختيرت في جمالها الاسنى اولوا النهى * ما هند ما دعد ما بها البني في حسن
 خضعت لها كل عيطل حسنا لانها * ما ان لها من شبيه في الانس بلا مرا

الله من عيطبول * حازت جميع الفنون * وخلق مثل الشمول
 في جدها والمجون * ما مثلتها العقول * حتى تصفها العيون
 جنابها من نقايص الرصد قد ظهرا * ونورها قد على الشمس مقرا

ختاما المسك سيد البشر المصطفى * بدكره يفخر شعري بلا خفي
 محمد ذي المفاخر الطهر ذي الوفا * قد جاوز العرش والكرسي لما سرا

لحضره مالها * حد تكيف به * لسدرة المنتهى
 وفي حي ربه * قد نال ما اشتهى * من اجتناب قربه

وعلا من نحو حضرة القدس مجشرا * من ربه بلا نسر وبالرضا خير الوري
 وقال رضى الله تعالى عنه

فد زرت ست الغواني * عتيم والناس رقد

مننت لي امان * من كل مطلب ومقصد

وزنا ما صكت عاني * من شائب الوجد والصد

وارداد صفو الجنان * بقرب مايسة القد
 تو قد قرت اعيا في علقها * وبان عنها شهدا لقاها
 وزال لسعة باطن رقاها

وطاب قرب الله اني * واشتق كل معد
 بوصل حسن المعاني * قيانة المجد الأسود
 وهتانة ما كساها * في حسنها والجمال
 الشمس بيزرى بهاها * بنورها والهلل
 سحمان من قد براها * ذى الكبرياء والجلال
 ما ان لها قط ثافي * جمالها جاوز الحد
 تو لها على كل الملام سلطان * وحسنها قد فاق حوضون
 ولا تكون كونه في الاكوان

فخرت جميع الحسان * بالطرف والانف والحد
 حققتها بالمشافي * وقل هو الله الا وحده
 ليلى بسامى الحقايق * اضحى كضوء النهار
 كم في هواها خلايق * هلموا بها في البراري
 تركوا جميع العلايق * واهلهم والذراري
 من هم مواصل وعاني * من بعدها امس مسهد
 تو اهل الشريعة بالتصوص يفتون * واهل الطريقة بالسلك يحدون
 وكلهم لا نحوها يعودون

هي اصل كل المباني * لها على الكل سودد
 قلبي بها يا أمهاني * راض وفي الكل يزهد
 سلبت سلما فوادي * وسبت جميع الخواطر
 رضيت لقائي اوبعادي * انا لها الذوب شاكر
 مرادها هو مرادي * في نهيتها والاوامر
 شافني اولم تشافني * انا لها عبد في اليد

من حبه الله ما شقي * فذاك بالبحر والنصيب
 نرجوا من الله نلتقي * والقلب بالملتقى يطيب
 عجب ياليل ما أطولك * بالبعد وأوحشك وأكربك
 فأنفي قد شكوت لك * ياليل من فعل كوكبك
 يا نجم ما ذلجل لك * تعرب وتترك صوبك
 كواكب الليل أرفقي * وأنسي وحشة الربيب

ن * زادهم معدوم وفاءه * كواكبه وضياؤه * مني عدست دوائه

عوبد ليه تحققي * اني الى التبع لا الهيب
 قد انتفت بحالقي * وراجي الله لا يخيب
 ايامنا الكل رايحه * فما الغنا غير طاعته
 واعمالنا غير صالحه * ان لم يسعها برحمته
 يا الله لنا بالمساحه * بحق احمد وعترته
 يا نفسي السوء اتقي * واستدر الفوز من قريته

ن * فان يرم الغيبة * اخشى عليك التدامة * وليس تنقي سلامة

ان لم تنويني وتصدقي * بقلب مخلصه منيب
 تمت وصلوا على النبي * محمد الطاهر الحبيب
 وقال رضي الله تعالى عنه *

حي روضة بها * سول فلي سكان * قد علاها البها * والمسرة أفان
 القمر كالسها * في قمرها الهيسان * ما الظن ما لها * ما غريل نعمان
 كلهم له خوادم * ما احدا له مقاوم * في جميع العوالم

يا اهيل انتهى * ما كهد انسان * ذا جمال انتهى * سيمحو للرحمن
 يا ليالي مضت * بالكثيب الفرد * كم زهت كم ضمت * في بروج السعد
 كم ما رب فضت * كم تغالت عندي * ها انا بعد ها * مستهام ولها
 والسفي واهواني * من حبيب اباني * لم اجل عنه ثاني

ن * رينب مالها * لا تقيل الحيران * قل لها قل لها * لا تطيل الحيران

في العقيق المنا * قد تباعدنا * والجفا شفتنا * وجسيمي مضنا
 ربنا لفتنا * مثل ما قد كنتا * منية بالها * لوجود الان زمان
 ذلك كل المطالب * والمنا والمأرب * واحويدي امر كايب
 المطي شدها * لا تكن شي كسلان * ثم عرج بها * نحو سيده عدنان
 وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه

يا أهل الربا يا أهل الربا * هل تجبروا بالقرب كسرى
 انا الذي قلبي صبا * في حبكم قد باح سري
 ابكي اذا هبت الصبا * وانا في الذي يجور فمري
 يا من فخر يرم الضبا * هل تغنوا بالوصل اجري
 هل تبلغ اليعلات سولي * بنيل محبوني معاقبوني * وتسعد لايام بالوصول
 يا عاذي قلبي ابا * ان يشني فاسمح بعد ري
 محبوب قلبي قد سبا * عقلي فلا بالناس ادري
 مهاذرت المنحنا * واهله فاضت عيوني
 ما حالهم من بعدنا * اوليت شعري يدكروني
 هم سولنا هم قصدنا * ان واصلوني او جفوني
 رعيال ذلك المنحنا * ما بين ركنيها وحجري
 الله من طول البقا جاري * وليس هذا البعد اختياري * فقد فني جلي مع اضطري

ياساكني وادي قبا * اسالكم تيسير امري
 لله قولوا مرحبا * وابدلوا عسري بيسري
 لربوكم والآفلا * مشلا القلاص اليعلات
 ولا طوت بيد الفلا * بسوقها صوت الحداث
 عنكم فلا قلبي سلا * ولم اذق لذة حياقي
 متى متى انظر يثربا * يا حسرتي قد طال صبري
 القبة الخضراء متى اراها * وارتع الخدين في ثراها * وزوارها قد عمم قراها
 ولما تبعد قد كبا * ظهري بآثام ووزر

وقد مضى أيام الصبا * وانها زهرات عمرى
وقال رضى الله تعالى عنه

وحققكم ابي على شرط محبتي * وما غير الهجران صغو مودتي
على كل حال انتم اصل بغيتي * وان كان منكم منيتي وميتي
رثي * حبك اعتباركم * واعذبه عدائكم * ارجو ابايكم * ومرحى ثوابكم
سقيم عميد قلبه بالقطيعة * لمجود واومتوا باللقايا احبتي
خلعت عدائى فى هواكم ولدت لى * تحولى وتعدى بى بكم وتذلى
حلفت بحق البارى الخالق الولي * بان ليس اسمع فيكم قول عدلى
رثي * اعطفوا بجودكم * وارحوا غميدكم * واسعدوا بسعدكم * من شغ بسعدكم
فلا زلت ياسادق نصبى مقلتي * ومسكنكم فى مشغ لبى ملهجتى
اياها دى الاضغان بالله عجب بها * ودعها تهادى فى المسير ورج بها
الى طيبة قد طاب سكان كنهها * بمن فاق فى العلياء عجا وعربها
رثي * هادى الهدى حقاً * سيد الورى صدقاً * والعلاى قار قاراً * ما اعد له يرف
لقد زان ذكرى يا اخى قصيدتى * فارجوبه غفران ذنبى وزلتى
وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

بسود المقل الساجات الفواثر * تلافى الهوى بالسيف البواثر
بوا دى زرود سكنهم بل بخاطرى * وحبهم قد انطوى فى ضمائرى
رثي * الطريق فى ارق * والفواد فى حرق * والمحب فى قلق * من فراق او فراق
فهو لى ومن لى فى الهوى من مواثر * فقهر المحبة قاهر كل قاهر
بتلع الحمود المدهبات الترابى * بما فى الهوى من ذهاب اى ذهاب
بسقى الذوايب رُب صب وذايب * وكفى فى الهوى ياسيدكم من عجائب
رثي * العجيب محنته * من ابان حبته * والبعاد ففتته * قد اذاب محنته
قليل الكراف الدلاجات الدياجر * شهود على التيراث الزواهر
مفتدي دعنى فى هواه وخلقنى * فلو دقت ما قد دقت له
افى ظنكم يا عا دلىن بأستنى * يزهر حنى قول العذول ما شئنى

١٢٠ أني لفي شغل ١٢٠ عن عتاب ١٢٠ وعن عذل ١٢٠ لدا ليه ذلي ١٢٠ قيس هام من قبلي
 فاعني به مشغوف ليليل بن عامر ١٢٠ * ولم في الهوا من قد شغف من اكابر
 ولما رايت المحب يقضي الي التلف ١٢٠ * قصبة الجنات المحتوي غاية الشرف
 جناب النبي قد جل عز واصفا وصف ١٢٠ * ومن معجزاته ان له البدر انتصف
 ١٢١ العلى رتبته ١٢٠ الصميم ستته ١٢٠ والجمال صورته ١٢٠ والكمال سيرته
 شفاعته خصت لاهل الكباير ١٢٠ * ومن امته حازت به كل فاجر
 وقال رضى الله تعالى عنه

للزن انهل ساكبه ١٢٠ * كالذر من اعين الغمام
 والزهر قد فتح الكمام ١٢٠ * والزهر قد فتح الكمام
 والبدر جاشت كتابه ١٢٠ * حتى هزم عسكر الظلام
 والعذب نوم مراقبه ١٢٠ * قم يا نديم هات لي المدام
 صهبا تشعشع كالذهب ١٢٠ * يا قوته فاهيه المحب ١٢٠ * وقل لدرى الشنب
 يشرب ويسقي صويحبه ١٢٠ * نبت الكروم صفوة الكرام
 والراح قد طاب شاربه ١٢٠ * لا عتب في ذا ولا ملام
 هه امقام جامع الكمال ١٢٠ * من خر رايق وخر رايق
 اشرب وان حل بك ملام ١٢٠ * فالريق يطفى لك الحريق
 من في عك اليا الغزال ١٢٠ * المحسن والزين به يليق
 غصن يلاعب ذوايبه ١٢٠ * يفتر عن جوهر النظام
 قد قد الجيب التهوى ١٢٠ * وزين الورد الخدود ١٢٠ * مهلا تحت البنود
 يرمي على قوس حاجبه ١٢٠ * من المقل لحظ كالسهام
 ما حسن يوسف يناسيه ١٢٠ * كلا ولا البدر في التمام
 اذ ابد اخجل الشمس ١٢٠ * وان مشى يزي الغصون
 وان نطق يسب النفوس ١٢٠ * بالجد تارة وبالجنون
 المحظه والمخطا يوس ١٢٠ * في مطاقه ساجد العيون
 والفيد تخضع لجانبه ١٢٠ * وتعترف ان له التمام

توشيح وهتانه قد زانها في ودعجها في اعيانها في صبرها رمانها

ان زين الدُر ثاقبه ✖ فتغزها زانه الوشام
يقال لم لا تواظبه ✖ ودونه المضرب بالحسام
الدهر مطبوع بالكدر ✖ فاستعمل الصفو ما استطعت
لا بد ان ينفذ القدر ✖ صبرت او لم تكن صبرت
اصبر وان حل بك شجر ✖ واستعطف الله ما قدرت
ما خاب في الناس طالبه ✖ اصلا ولا جاره يضام

توشيح يغضب اذ لم تطالبه و ابن آدم يغضبه في كثير السوال ويكره

غرت وعمت مواهبه ✖ فاجده واعدم الانام
لم يحش تعنيف حاجبه ✖ ولن يضيق باب الزحام
وقال ايضا رضي الله عنه

قل لساجي الطرف احومه ✖ ما يرى في حال مغرمه
ساهر قد عاف مرقد ✖ وتمادى الهجر يئمه
من غريب الذنب اعجبه ✖ كيف يحفوني وارحمه
من له جار يضيعة ✖ بل وحق الله يلزمه

اني وان طال المد في لا انشني عز حبه في اجد ظلا فيه هدا
ولكنني في عتبه في برغم انا في العدا في لو كان جاد بقربه

غير ان مطلوبه تلقى ✖ واله الخلق حرمه
ان اشد الذنب واشنع ✖ من سعى في قتل مسلمه
كل عبد انت سيده ✖ قد رقا فوق الوري شرفا
وتلا لا نجم فرقه ✖ في سافل العلاء وصفه
ان لم تكن في الحسن واحد ✖ فانابك واحد الشفعا
كل محمد وم رقي شرفا ✖ قد علا في الناس خادمه

اني وان طال الجفا في مستسلم لقضائه في ولم اجد لي منصف
الا الرضا برضائه في اذ الملاوى متلف في هلك المريض بدائه

ايحوز الماء انظرو * واناظن ان حرمه
مد من الفرج والوجه * هانا للباب لا نرمه
وقال ايضا رضي الله عنه

لا يحس وني الاعادي * ان بعد ينسي هو اكم
انتم متي في فوادي * رانه شط عني رباكم
اسال عن كل حادي * لعل عناء نبيكم
من كل حاضر وبادي * ما حب قلبي سواكم

فالحب قد احواله * وطاب فيه هاله
شدت من هاشر فيلبه * وخلف الجسم وحده

وكل قصدي وارني * لو استبي الكل عنده

يزول هي وكزني * واحيد وهاج خده

فيا عريب البوادي * عسي تجود واعساكم

المفرم حلاله * الوصل من حلاله

مهاجري جد بو صلي * مالي على البعد قد ره

ما بين يرضيك قيتلي * وامرت يا عذاب حسر

فندوني يا معلى * ولو يكون فرد نظره

سعادتي بل مرادي * اذا حصل لي لقاءكم

نوهيخ يا بدر في كماله * في القلب فيك ماله

وقال رضي الله عنه

يا باهم الخدود * كم لك بوصلك تاظل * سالك بالودود * واصل فاشيت حاصل

يا شكون ان عني * سبك سكن في القاصل * بسبك كم صدود * سالك بريك تراصل

توشيح عسي سستوام * لم يهنا النام * في احشاه الضرام

دايم في رقبتي * من فخر نيس الشلاشل * رما في النهود * نين الحلم والخلخل

اما طيبي لسا بزمه * يكون الشلاق في * عجل باللقا * ليس منه الافراق

سنة * يثني بهب احتراقي * يا طيبي النجود * اهرمك لاشك قاتل

توشيح من هده العجائب * يا زاهر الشيا ب * غزلان الرحاب
يمطون الاسود * بالماظهن النواجيل * وعجب يا خرد * عاقل يقود عجايل
المحب يا حبيب * بذه علم العقل سلطان * يستغوى اللبيب * وتنظر فيه لاذهان
للقالب بن بيه * بالهد دايم والاخر ان * علم للكبى * وحكمه غير عادل
توشيح لكن يا سعاد * قد نال المراد * في كل العباد
ارباب الشهود * العارفين الافاضل * قد حاز والسعود * في كل عاجل وآجل
مثل العيد زوى * انزري بكل الاكارم * الليث الهاموس * حاوى عليم المكارم
نافى كل بوس * جال ظلام المظالم * مثله من يسود * جمع فنون الفضائل
صوفي صفا * وافي وفا * سبط المصطفى
مرسل للوجود * ما ان له من ما شل * منهل للوفود * اليه تسع الرواحل
وقال رضى الله عنه في بعض السلاطين الظلمة من ولاية حضرت عثمان وهو
بد ربن محمد بن عبد الله الكثيرى وكان صدره منه اساءة ادب في حق من
يلوذ به من اتا به وهتك حرمة من استجار به فبعد ان شاهد القصيد
وقع في يده جميع ما قاله فيه رضي الله عنه ونفعنا وسائر المسلمين ببركاته آمين
يا قمر غلامه جوهر * وشهد من ورج صفر خمر
كفني المحب فيك اسهر * وشب في القلب منك جمر
واستمني منك طرف احمر * كحيل مواج فيه فخر
واعجبني منك قد اسمر * لكل قلب عليه عسر
توشيح فوجنتيك اللجين والذئب * والمابين الزهر والذهب * وثغرك الفاك كل عجب
هلك في ان تصل وتوحي * وتودع العين منك دطر
ان عدولى عليك اكثر * فلم تكن له حلى امر
نيم قلبي هواك يا من * لقاء جنه وقرته نار
كيف بك اسلا وكيف آمن * وانت عن كثير الاعذار
حبك والتلب قد تمكن * وقد بقلبي تهر لدار
اصيلك الله كيف احمر * ولا لقلبي عليه قدر

توشيح

ما الذي في الجفا وما السبب في هلك قتل عاشق ارب في اشكو الامن علك الرب

جوهر سادات آل حيدر ✖ ومن له الوصف الجميل فطره

ان ابي العيد وسرا شهر ✖ من لم يزد المديح شهره

قلت لقلبي المشوق في ✖ لآل يس رق ملوك

جوب قلبي فقال زدي ✖ من ذا فاني فقير صعلوك

عشقه من في تريم فتى ✖ لان من فيه تير مسبوك

مر بهم لم يزال اخضر ✖ وقر بهم حج ثم عمره

توشيح

اليهم المكر مات تنسب في ومنهم المجد صا يحتلب في فوكم الفضل حل في الحسب

وسيفهم فرق سيف عنتر ✖ ولا عليهم ليد رنصر

ولا وحق النبي يظفر ✖ يخرج منها بغير عسر

وقال ايضا رضي الله عنه وكان قد حضر مجلس صلح بين مولانا السلطان

امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب وبين خاله عبد الله بن عامر وتحالفا

على كتاب الله العزيز خمسين يمينا ثم بايع بينهما مبايعة الاسلام واخذ على

كل منهما عهد الله وميثاقه بالوفا والمحافظة فيما بينهما فسبقت مقادير

السعادة الابدية لمن خصه الله بها وهذه الولاية انشردت لمن اقامه الله

فيها واجتباها باختيار الله لعباده من علم فيه صلاحهم وخذلان من ذلاليته

تلافهم والله غالب على امره فنكت عبد الله في ايمانه ومبايعته وحاد عن

الطريق فابى الله الا ان يتم وعده لاطلاع على نية عبد ففصر ففصر حتى

وفتح له فتحا مبينا وملكه البلاد واذل له العباد فقال سيدنا الشيخ رضي الله

عنه هذه القصيدة في حق الناكث بالعهد وارسل بها الى عبد الله المن نور

لعل ينزجر ويتوب فامزاده ذلك الاعتوا ونفورا فامتحن جميع ما تضمنته

القصيدة عقيب نكتة للفور فاعظم بها من كرامه مع صحت طهارة واستقامه

اعاد الله على المسلمين بركاته

قولوا لمن نقض العهود ✖ يكون غدرك عليك لالك

ما حاسدا ابدا يسود ✖ فسوف تنظروا بال فعلت

طه النبي جدي الحميد * ما حدة يامغرور عمالك
 وكم جنود لي اسود * كم اهلكوا من ناس قبلك
 توشيح الله يامغرور حكمت * والعيد رسلا خصك * فكن على تحقيق علمك
 ان بد تهرمك الجنود * ولا يفي يا ذاك املك
 ولا تساعدك السعود * ولا يرح طالعك من حنك
 من ظن ان يدرك مجده * ما لم يرد الله بخسر
 او ياخذ الاشيا بسيده * فقد اتى حوبا ومنكر
 الله يعلم قلب عبده * الشئ مقدر قلن تدبر
 فسوف توثق القيود * وينقضي من بعد اجلك
 توشيح على المد والصرابصر * بامر هتوم مقدر * وعامر السلطان نصر
 الظافر الملك السعيد * لاسك من عاداه يهلك
 ورايه راي سديد * ومسلكه في خير مسلك
 وقال ايضا رضي الله عنه هذه القصيدة عقيب الاولى في حكمها
 وارسلها الى امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب بشره فيها بالنصر على
 من خالفه ونقض بيعته وتمكين الله له من الولاية ففتح الله
 عليه جميع ما تضمنته القصيدة
 قد كحوظ البان * في رمتي بلور * علاه بدر كامل الشكل
 قلبي بها واهان * في قبضته ماسك * في حبه قد كنت لي دلي
 يا حسان الوكان * يجر المهجور * في خلوة بالانس والوصل
 من ابغ الاكسان * اعانة المعسور * والعفو من مستوجب القتل
 توشيح لكنه راضي بذلي * من غير ذنب باح قتلي * من لي على المحبوبين لي
 يكفي من الهجران * يامر رباح الجور * ومن فخر باحسن والد
 اقسمت بالسلطان * ان لكم معذور * ولا استمع واث ولا عدل
 اعني به الظافر * فلا روي ابدا * في دولته شرا ولا مكروب
 لاسك يا عامر * ان يهلك لاعل * وتبلغ المامل والمطلوب

الله الملك ناصر ✽ سعدا ولا جهدا ✽ غالب بادن الله لا مغلوب
 مستألف بن سلطان ✽ ظاهر ولد منصور ✽ عم الوري بالحلم والعادل
 نوشهري ساهيك ذافرا ثيل ✽ له ومن اصل اصيل ✽ ما شيم فيه فسولوا
 في اليمن والاثمان ✽ وجوده المغمور ✽ هتانه متواثر الوابل
 ما جود انوشتر ان ✽ وما نل سابور ✽ يشابهوك في الجود والفضل
 رقيبا ليعشارني الله عنه يمدح السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب
 بن قيس ✽ له الشرف المحروس سنة سبع وتسعمائة رضى الله تعالى عنه

يا مالكا عم الانام ✽ بالبذل منه والنداء الحم
 وفاق سادات الكرام ✽ بجوده بل صارا كرام
 يا عيسى يا ابي الصدام ✽ ويا مروى الاسر الدم
 تارة من الله ذاك الحم ✽ ومن جفح للتسلم يسلم
 نور شمس يا مستوح التالين والدين ✽ وزادك الله الكرم تمكين
 ما انت الابيعة السلاطين

انشاك ربني يا همام ✽ في منظم الملك المعظم
 ترعى بعين لانتام ✽ وحارس قط ما يسام
 يا عامر الدين القويم ✽ للعالمين بالبذل والجود
 يا صاحب القلب السليم ✽ لديك حوض البر مورد
 دمم في ذرى دار النعيم ✽ في الملك من بعد ابن داود
 يا من بك الدين استقام ✽ وحل في ارضك وخيم
 نور جاك من ربه السما بشاير ✽ لانه المدين والاسام وبعثه

وانت عامر الجميع عامر
 انك انت الله المرام ✽ اقدم فيمن اخير مقدم
 للشراذم جيت ابتسام ✽ وحق له مها تبسم
 شريك يا جم السدي ✽ فدا ابدع الباري جلالك
 المتضر من بعد الودي ✽ صليب حلك وار تحالك

متى متى يا منيتى نسا لك * قبل الاجل
 يا من على كل الملاح فابق * يا ذا الجمال
 انى لقربك يا حبيب عاشق * جد بالوصال
 ايضا وفيما تشتهي موافق * في كل حال
 حالي ومالي كله جبالك * من حب ذل

توشيح مسكين انا في ذقت العناء ولا جبال

ان لم اكن يا سيدى ببالك * نلت الوسيل
 تكون لي فيما اشاء وانا لك * ولا ملل
 يا جود ترى يا هيف القوام * يا بدر تمام
 جدي بوصلك ينطفضراي * قبل الجمال
 يزول باللقيا لكم هياي * هه المرام
 واشرب رضاب الرقيق من زلالك * شبه العسل
 توشيح آه يا عذول في كف النقول في ماشا تقول

انى تخالف ما تشاجر لك * ولو زل
 عاهدت ربي ما استمع مقالك * يا من عذل
 لا عاشق الا ما يكون خالع * كل العذل
 يصب فوق الوجنة المدامع * ماله قرار
 الا ان رضى خله وكان تابع * ليل او نهار
 ولا يقول ذالي وهالك ذلك * ماله وسل

توشيح الالهواه في ما يشاء في سلاله

يا ربنا ما خاب من يسالك * فيما سال
 اسكني الفردوس في ظلالك * في اعلى محل

وقال ايضا رضى الله عنه ونفع به قريب انتقاله الى الدار الآخرة رضى الله عنه
 طالب اللقا من سعاد * وغاب نجم الهجر * وجاهك سعد السعود
 وعاد ربي وعاد * فيك مغلق اسرى * يحل كل العقود

وبعد طول البعاد * يجبر بسعد كسرى * على هوان الخسود
ونال كل المراد * واهزم ببسر عسرى * بوصل شاذن زود
بعد بعدى والتنائى * أن سولي ومنائى
بالتدافى واللقا * والرضا بعد الجفا

ودق صفو الوداد * بلولوى الثغر * وبمهرى القدود
والجهد حاذى السواد * ووجه من رى البد * والصدر ران النهود
امانتك والسحاب * تكف جود المزن * وهالك ما اعينى
واسقى جميع الرحاب * وربها والدمن * بدمع وابل هنى
عسى اهل ذاك الجباب * يرثو العالج شجنى * فان صبرى فنى
واد معى ان دىاد * تهمى كوبل المطر * خدت صحن الخدود
كف عندك يا عدوى * قد براجسى نحولى
سلفى هجران سولي * ما اعتذارى كيف قولى

ان الضنا والسهاد * وادمعال تجبرى * على غراي شهود
فما بقالى عناد * او يستمع لعذرى * او يستطيع الجحود
بان الله هادى القلاص * اليعلات الهجن * لا تستطيع الجلوس
عسى لقلبي خلاص * من الفراق المضنى * فيه تلاقى النفوس
وزر وخص الخواص * المجتبى المدنى * السيد العيدروس
رعيا لتلك البلاد * وطنى ومنشاصرى * عسى زماضى يعود
يا حالى يا حالى * قد رقى لي من رقى لي
ما لعداى ومالى * ما شئى مثل خالى

يا واد يا خير واد * واد لعيد يد وطرى * فيه عرون لاسود
سقى لتلك البلاد * وسهلها والوعر * واغوارها والنجد
وقال رضى الله تعالى عنه يمدح عمه السيد الشريف الفاضل الولي
الكامل الشيخ على بن ابي بكر رضى الله تعالى عنه
مطوق بات على الجايل * يسر صوته ويعلنه

ترك فوادي العميد داهل * جرت من القلب ساكنه
 شوقى الى زينة الخلاخل * تهيم قلبي وتفتنه
 بحسنها جامع الفضائل * والمخال في الخلد زينه
 توشيح - باللفظ والمحسن والبعج والورد والاس والبعج اشرتك يا صاح للمع
 وكما هبت السمايل * ارتاح قلبي لموطنه
 والله ما صغي لقول عاذل * ما اتعبه مني وما اشجته
 قد طال بعدك عن الحايب * ما كان هدا بخاطرى
 مالى سمير سوى الكواكب * والنوم قد عاف ناظرى
 نذرت لله نذر واجب * ان حبي امسى مسامري
 شاو هبه لله كل حاصل * من خف مالى وارزته
 توشيح - والله ما اعتشوا حدسوه وغاية القصد لي رضاه متى متى ناظرى يراه
 سقاكم الله من منازل * بلاد خلى ومسكنه
 بكل من غديق وابل * ولدن عيش واحسنه
 تقول هل ماضى يعاود * لعهدى الماضى القديم
 ياساكني وادابن راشد * ومنتهى السؤل فى تريم
 الله على ما قول شاهد * اني لهجر انهم سقيم
 عاد ان انت منهم الرسايل * تهيم قلبي وتفتنه
 توشيح - سالت رب السما الكريم يديم بالعز والنعيم على التقي الولد الحليم
 ابى المحسن فاضل ابن فاضل * شيخ التصوف ومعدنه
 وفى جميع العلوم كامل * الله يعزه ويضمنه
 وقال رضى الله عنه

بايمن السفع من زرود * عطبول تسبي كل من نظرها
 هيفاء مياسة القدود * يكاد يكسوجسمها شعرها
 والزهر قد زين المحدثود * وعينها قد زانها حورها
 ان كان زان السما وقود * قمر فهدا في ارضها قمرها

نقول قسم بها ما عاشق احد سواها ^١ وغاية المقصود لي رضاها
انا الذي اهو في الهوى هواها

احب رمانة النعود ^٢ * واحب من فوق الثرى اثرها
ولا استمع زجرة المحسود ^٣ * سينا عند نفعها او ضررها
بالله يا جيرة اللوى ^٤ * لا تهد موا بالبعد ما بنيتم
اني على مقتضى الهوى ^٥ * لم ينسكم قلبي وان نأيتم
وكل احوالكم سوى ^٦ * ان شيتم وصلي وان أبيتم
ما حيلة الماكن القيود ^٧ * النفس منقادها لمن اسرها
توباح الجفاما عاذد التكتم ^٨ * يا عدلي جرتم علي جرتم
فليس لي غلص ان عدلتكم

وكيف لي بنبغي الجمود ^٩ * واعيني في خد هامطرها
والدمع من اعدل الشهو ^{١٠} * على المحبة نص معتبرها
ما هبت من نحوكم نسيم ^{١١} * الا طار النوم من جفوني
شوقا لمن حل في تريم ^{١٢} * ان قربوا وصلي وان جفوني
اذكر بها عهدي القديم ^{١٣} * ايام قرمت باللقا عيوني
يا ليت تياك لي تعود ^{١٤} * ونجحتني بالوصل من ثمرها
تجاه سيدنا النبي محمد ^{١٥} * الهاشمي الا بطي المجد
من حبة او اتبعه يسعد

بهركته نحي الحدود ^{١٦} * وفي القيامة ما نرى سرها
شريفته زانت الوجوه ^{١٧} * عمر الله الخلق من عمرها
وقال ايضاً رضي الله عنه

نقول ما حالهم بعددي ^{١٨} * هل هم على العهد لي باقين
هل هم على العهد والود ^{١٩} * ام قد تناسوا بطول التسنين
اما انام اخن عهدي ^{٢٠} * اذكرهم كل وقت وحين
ما زرف البرق من نجد ^{٢١} * الاود كرفي النازحين

توشيح رعيًا الوقت مضى فيه الصفا والرضا يا ساكنين الغضا

من ايمن الطلح والرسند * والقلب منى مع النازلين

وجدي على بعدهم وجدتي * وكما صفق بيسري يمين

والله ما كان في وهمي * ان ارتضى بعد ليلى بديل

والآن دامنته علمي * مخالفة ما قضى مستحيل

سقام الله بالوسمي * تحيي به ارضهم والفخيل

قم شدلي البزل الوحد * ان كنت لي يا حويك ظنين

توشيح الى تريم المناه فقد بعد عهدنا يا ربنا لقا

كم ذاتنا ولم يجدي * يا ربنا لقا باليقين

يزول عن باطني وقدي * بالقرب يا غارة الصالحين

شارو رشني وهبوني * سعد السويبي التقي السعيد

فذاك سولي ومطلوني * وليس اطلب على ذا مزيد

يا سعد هل تجبر اصوني * لا تصر مواحل اقل العبيد

انا الذي خانني جهدي * وليس لي غيركم من معين

توشيح يجوز يا اهل الحماه زلالكم قد طماه وانا موقر بنظر

شا اقصده وهم غاية القصد * محمد اسيد المرسلين

هو جودنا نعم من جد * نفخر بنفسه في العالمين

وقال رضى الله عنه

الحخدود الملاح والعيون الغتر * صيرت في الدجا رب طرف سهر

والغزال الربيب اللعوب الاسمر * قد زلزال الرديني الاسمر

واللحم العديب الشفيع الجور * من طعم ريقته لا محاله يسكر

يا من ارحي جعيده فوق باهي خديده * والسفرجل نهوده واللاي بديد

جد بقبله فاني اليها منظر * انني عاشق ليس مثلي يهجر

ما امر الهوى في مذاقه مامر * اوله كالمراح واخره شر الشر

ما غزال القصور يا حويل المنطق * قد زهي بالزهو بالخديد المشرق

طعم ريقك خور فيه مسك معبق * منه تلج الصدور منه برد الحرق
 لو اعدت وصفك فليس تحصر * من نظر صورتك قال الله اكبر
 يا ذا النور قد سباني * ما لقلبك ابائي * والاسنى واهواني * من امير الغواني
 كلما جيت من طول عتبه ساجر * قال اصبر فقلت على دايم صابر
 وصلاتي على احمد عدد ما يذكر * او كذا الكتيب المهيل الا عفر
 وقال رضى الله عنه

ورق في الدجا رن جفني * واهر مني المنام
 ذكر في لقام غاب عني * معسول الوشام
 روي فدا من هجري * ومن بحسنه ملكني
 عن كل شاغل شغلني * ما لك هذا التجني
 مذ هبى الهوى يامر عذلي * ما اسمع لك ملام
 لو ساجى الرباحه قتلى * ما هو له حرام
 آهى من هوى غر لان حاجر * كم طلع الصدود
 ما هن العجب سوى النواظر * يصطد الا اسود
 كم عاقل ادهش عقله * وجعن في الحب قتله
 ولدت في فيه دله * قولوا لمن طال عداله
 يكفيني الهوى كم تمنعني * لانت المرام
 دعني في هوى زين التثني * اني له غلام
 اقسم بالنبي الهادي محمد * ما استمع العذول
 البر الرحيم النداب الامجد * النور الرسول
 الطيب ابن الاطايب * سيد بني آل غالب
 اساله بجمع المظالم * وستر كل المثالب
 انى يا نبي ديني منعني * عن على المقام
 تم في يا غياث الخلق عشتي * يا مسك المختام
 وقال ايضا رضى الله عنه

ما لقلبي كثر شجونه * وفوادي من البين مسقم
 قد عدم في الهوى معينه * يسكب الدمع ممزوج بالدم
 فانتنه ما رحم انيسه * قط ما كن له قلب يرحم
 كل من فارق ظنينه * واعتراه الهوى نجت يسلم
 تو مسكين من حب الاله مسكين * فذاك مد بوح بغير مسكين
 تس تس يا قلبي عليك تس

جارح في الهوى غبونه * قد تقضى زمانه في الهوى
 اسأل الله ان يعينه * فهو بالحال ادرا واعلم
 جنتي في لقاء الحبه * والتأني بهم دار مالك
 يا عجب مالذي الحبته * صيرت زيت مملوك مالك
 كم ركبنا امور صعبه * ورمينا النفوس في المهالك
 كل من حب واحنيه * لم يزل مشغف البال مهتم
 تو متى يزل البعد والفرق * مع اجتماع الشمل والتلاقي
 بقا ترا لاجفان والاماني

واشهد البدر في جبينه * ساجد العين عد بالموشم
 علي من سبهام عيونه * ثم شكري من قرقف الغم
 كم ادوه وكم اغزل * في التريف المليح المهلا
 وهو عن جاني بمغزل * ليس يصغي الى قول اصلا
 يستوي مشبهن ومسهل * ذاك سالي وذاليسر يسلا
 لذله في الهوى جنوبه * ليس يصغي لعدل ولا ذم
 تو الله يعين الواله المعتا * ويفتن الرحمن من عدلنا
 لعل يطعم بعض ما طعمنا

ينزع بالهوى سكونه * ثم يمسي مولع ومغرم
 ينظر العسر من بعد لينه * ثم ينسبى سلوه من الغم
 وانت يا قلب كيف تجزع * ان لك رب شاح وهاب

بابه لك سريع واسع ✖ ان تغلق عليك كل الابواب
 واستجير بالنبي المشفع ✖ يذهب الله به كل الاوصاب
 ديننا في اتباع دينه ✖ ذاك والله لنا خير مغنم
 نور شمع من كان هذا المصطفى شفيعه في قربه الرحمن ما يضيعه
 بل يغمره بالجود من ضيعه

كيف لا ينعقد يقينه ✖ انه للعن ليس يعدم
 واختم القول بمزينة ✖ ذكر هذا النبي المكرم
 وقال رضي الله عنه

يا ذا الغزال لا رملي ✖ جود واعلي بوصلتك
 وانظر الي ورفق لي ✖ لا تخرموني فضلكم
 خالفت فيكم عدلي ✖ وبحق لي في مثلكم
 طوني لجسم قد بلي ✖ وفني بكم ولا جركم
 نور شمع قد طلب لي في العالمين رقي فيكم ولا والله اود عنقي
 في حبكم لا ابقي ولا ابقي

يا ذا العيون النجلى ✖ من حل سفك دمي لكم
 هو اكم قد لذ لي ✖ فعساكم ولعلكم
 يا ساكني شرق الكتيب ✖ رفقوا الحالي وارحموا
 ابي بكم مضى كنيب ✖ وانتم لو تعلموا
 قد ساء في قول الرقيب ✖ وعدلي لا اكرموا
 ليس الشجر مثل الخلي ✖ كفوا عدولي عدلكم
 نور شمع والله عن حب الحبيب ما جمع ✖ لو كنت اقطع كل ارب ارب
 انا الشقيم الواله المولع

نور شمع كنوح البلبلى ✖ من كثرة اشواق لكم
 عنكم فليدي ما سلى ✖ وخاطري ما ملكم
 وقال رضي الله تعالى عنه

غزال حاجر مالي عن لقاءك اصطبار * لي قلب طائر لو يقد يطير اليك لطار
ما زال ذاكرك ما ينساك ليل او نهار * غايب وحاضر لك قد اخل القلب دار
نور فكيف تحرم محبتك طيب قربك * حسبك من الذين حسبك كف عتبك
فليس قلبي يحبك خاف ربك

ما لاح زلها وغنا بابك هزار * اوهب ما طر الاهاج في القلب نار
حادى الركائب شد البعلا القلاص * لي خل غايب مالي عن لقاء محاص
سمع الدوايب هو عند اخضر الخواص * له حسن فاخر ريقه قد مزج بالعقار
تو قد زان بلوخذ زهر ورده * وزان فلين قد حسر منيد

ساجي النواظر رحم عاشقا فيك حار * شاكي وشاكر يبدل في لقاءك النظار
وقال ايضا رضوان الله عنه

يا ظبي نعمان يا ساجي الطرف الكحيل * يا سبط الابشاي يا هادي الخديد الخيل
لي قلب ولعان في حبتك وطرف كليل * اقسم بلايمان مالك في جالك مثيل
نور وكيف ارجو شفاؤا يا حبيبي * واصل دائي الذي بي من طيبي
قد طال عنهم مغيب دوهوي

لعل الا زمان تسعف بعد بعد طويل * بساكني البان واشفي كل قلب غليل
قد عيل صبرا لكن رجائي كثير * يفك اسري مولاي الرحيم القدير
ما حد امري ذاتي على الله يسير * يقر الاعيان من بعد البكا والعويل
نور وابال سولي بوصلي من خليلي * واشفي غليلي وارغم به عدولي
واحط رحلي ورحلي والشقول

بخير عدنان ذي الفخر العلي الاشيل * يزيل الاحزان ويقبل ثوبة المستقيل
وقال رضوان الله تعالى عنه

تغنت فوق اغصان حمامه * تذكرني ملاقاتي حمامه
وطرفي ساهر قد عاف نومي * ودمعني هاطل هطل الغمامه
وروحني للحبيب فداه صدقا * فاقسم لا استمع فيه ملامه

رعاها الله من بد رمضى * مزج في ريقه غمر المدامه
 ربه الحبيب الذي حماه عقبه قد حاملا * واعتلا باطن ظلمه وفخر في الملامه
 فيها انما مشغلا احشا كئيب * مقيم بالعهد وبالدمامه
 محب لا يزعج عن دول * ولا يشي معقته زمامه
 الا يا قلب لا تعجل واصبر * فان الصبر في العقبى حميد
 وثق بالله ذي فضل عظيم * فكل العالمين له عبيد
 فهو السلطان ليس له قرين * يشاركه بما شا او يريد
 فكم من مستقم اضحى صحيفا * بقدرته وايقن بالسلامه
 قد شفيع احدا * ليت رضى له فدا * وليس لعند يد له ان كامل الندا
 كرم قد تكفله كرم * وباح له الشفاعه في القيمه
 فكل الرسل تحت لواه تسعى * يظلمهم فيالك من كرامه
 وقال ايضا رضى الله عنه

خبري يا نود عما حالهم * حيرة حلوا بتهمد
 هل هم على العهد شرقي ضالهم * بين نبت الشيع والربند
 ما لهم يا حيرتي ما بالهم * ما يرا عواصب محمد
 عجل الرحمن لي بوصالهم * وكفا في البعد والقصد
 توشيح غياب عني حضور * في المساء والبكور
 ان رعو احق الضعيف المستهم * او اطالوا في البعاد
 ها انا باق على حفظ الدمام * وعلى شرط الوداد
 ليس يثني في العشق ملام * بل غراي في ازدياد
 اود لو كانت مواطن نعالهم * فوق صحن الجفن والخد
 توشيح كل المنا والسرور * اذا رضوا والحبود
 خاطري لا تكثر من فرقة * ان بعد العسر يسرين
 ارجو الرحمن نعمة نظرة * قربت القلب والعين
 ان تعاودني ليالي طيبة * في حوار خير الفريقين

واكتشف في جاهم وظلالهم * جاء خير الخلق احمد
توشيح فيه صلاح الامور * تكفي جميع الشرور
وقال رضي الله تعالى عنه

اذا صفا يومك فليس تجزع * فذا لك يوم السعود
فامسك الماضي فليس يرجع * اصلا ولا عاد يعود
عول على المولى ففضله اوسع * مدبر اللوجود
ولا يضر لك احد وليس ينفع * الا الولي الودود
سلم لام المؤمنين الجبار * فانه يجار ما يجتار * فليس تدري بقاية لا قدر
توشيح اما عدل لم تدبر ما سيصنع * كالحامل الى الولود
اما حيوة او موت ذاك يرجع * لصا دقي الوجود
فلا تموت حتى تحوز رزقك * هذا على اليقين
ولا تخلق منوع حقت * في العالمين اجمعين
فك يا هذا السير رقت * من كيد هذا اللعين
فليس مقصوده سوى يرجع * فاحذر انه حسود
توشيح فلن بوعد الاله واثق * فيما وعد صادق * فخالف ابليس لا توافق
فقد عصى به وقد ترفع * عن طاعته للستجود
فاتبع لدين الهاشمي المشفع * غدا يجاهه تسود
وقال ايضا رضي الله عنه

ياسا جعابين الخزام والشبح * ارفقت اجفاني
زدد في تغاريد وفي الترانيم * فصوتك اشجاني
فصرت ماني اهايم السرح * مشتاق ولهاني
وكنت اذا صاقت فرا يصي صبح * شوقا الى الغاني
توشيح ثم هفف القدر الرشيق الاملد * باهم الخدود المذهب بعسجد
رعيالذك البهكتي لا غمد
من نور يزي على المصابيح * الشمس والثاني

البدر ان شئت بذلك تصيح ✱ ما ان له ثاني
اعني بها لبنا قد يت لبنا ✱ رمانة الكعبين
قولوا لها ما ترحم المعيا ✱ مسهد الجفنين
جسمي بها مضنا واى مضنا ✱ ما مرطم البين
كم منه من صرعى وكم مجارى ✱ كم معد عاني
ان الهوى سلطانه لقاها ✱ وليس منه مانع وناصر
نفسى ✱ الا اذا اسعف باللقا المهاجر

وزالت اللوعات والتبايح ✱ بقربه الهافى
واضحى الحما من بعد حجره يبع ✱ للقاطف المجاني
وقال رضى الله عنه ونفعنا به آمين

عند رب الارزاقى ✱ انا للقا عطشان ✱ وكم لك تما طلى ✱ وكم تكثر الهجران
ايرضيك تقتلنى ✱ بلا ذنب يافتان ✱ وطول الجفا انخلنى ✱ انا الهائم الولهان
توشيح انا الهائم المقتون ✱ انا فى الهوى مجنون ✱ انا خاطرى مرهون
بمن قد سلب هنى ✱ بهبسه ولا عيان ✱ جماله قد افتنى ✱ كحيل الرنا الوسنان
حبى بي فلم تمل ✱ بوصولك ولا ترحم ✱ وطول الجفا يقتل ✱ لفرغ الهوى مسقم
متى وصلكم يحصل ✱ متى يغلى ذ الغم ✱ واسلوا اذا عيني ✱ ذرات داجى العينان
توشيح لما ذا الجفا كله ✱ على من سلب عقله ✱ وجور الهوى سله
مهاجر تو اصلنى ✱ عسى تذ هب الشعا ✱ فبعد قد اسقمى ✱ وقد جلد الاحمران
على نذر اذ اجانى ✱ بشير محبوب ✱ ساو به اعيانى ✱ اذا نلت مطلونى
متى تذ هب الشعا ✱ متى تجبر صونى ✱ ويقضى بجمدينى ✱ واستكمل السلوان
توشيح متى عيشنا يصفوا ✱ متى باللقا نسلا ✱ متى بالهنا نلهوا
متى الله يدنى ✱ بواد النقا والبان ✱ ويدن هبهم رضى ✱ فهو العطى المنان
وقال ايضا رضى الله عنه

مخلص بان جبينه بدر ثغره جوهر ✱ طال منه البعاد والهجران من يصير
قلبي المذوق لقلب الصخر يا عباد انظروا ✱ واسمعوا قصتي وما الامم تشفعون لوجر

توشيح انا في الذر آية العشاق في راية الحب مطلقه اطلاق في فوق راسي وفي خفاق
قل لقوم جفاهم القطر مد مع اغزر * في خدودي لعبرتي نهر ماؤه كوثر
يا اللوع الوشم لا فرق طال هجرك فرق * انت مثل هديت لم يخلق انت نور الفلق
انت بدر التمام اذ الشرق في بهيم الضيق * فعيونك لعاشقك سمع وبها عنتر
توشيح خال خديك منك وكافوك وانت في جند هيبتك ساووك كل غل لعشقتك يا حو
فيك جسمي كانه خصر خصر مضر * ودمع عيني كانه تبرد ايب ينثر
انت في العشق آية الغزل لا ياتي في الشما * كيف حققت من رضوان من قصود الجنا
هل بفضلك تقصد الرحمن وتبهت امان * ليل هجري كانه شهر كيف لا اسهر
توشيح يا امير الغوار الصبح طال في وصف حنك الشرح في فاعلم اجري بمن له المدح
احمد النظم فيه والنثر كله شكر * كل عسر مجوده يستر عباد اشكروا
وقال رضي الله عنه وهي اول قصيدة قالها سيدنا الشيخ رضي الله عنه وهو
ابن ثلاث عشرة سنة واجلسه والد في مقام المشيخة وهو ابن اربع عشرة سنة
يا فانتني كم لك تطيل العناد * انا الذي قلبي وكبدى سعاد
يا راحتي يا سلوتي والمراد * اهوى وصالك وانت تهوى البعاد
توشيح يا خل ما ذا اعجيب في تهجرت وانت حبيب في وانت لدائي طبيب
وانته مني قلبي ولب الفواد * وراحتي وانت صبى السواد
قربك حيوة والبعاد الهلاك * لا عشت ان حبيب خلاسلت
اراك يا منية قلبي اراك * احمت اعياني لذيذ الرقاد
توشيح يا فانتني ما اظلمك في من ذا علي علمك في تهجرت وانا ارحمك
قتلي محرم خف اله العباد * وتجل للقياء وجد يا سعاد
ارحم معنا مستهام مضام * من جور حبك يا رديني القوام
واصل جيبني كم تطيل الصرام * لعل بطني من حشا الزناد
توشيح جسمي بكم منتحل في وخاطري مشغول في ايضا وصبري كمل
كبدى تقطع بالشواي الحداد * ايضا وحشوا وحشا شئت القناد
وقال ايضا رضي الله عنه وهو عجزا الركاب العالي الظافر يا صلح الله له البلاد

والعباد في محروس خراج العرش اطال الله بقاءه ورضي عنه آمين
 اجريت يا عذاب د معتي ✖ بالبعد الله بك بعيد
 واسهرت بالليل مقلتي ✖ والشوق اليك مزيج شديد
 اخايلك طول ليلتي ✖ وان تكن مننا بعيد
 ومسكتك لب موهجتي ✖ وانا لكم اصغر العبيد
 روي قد امن هجرنا ✖ ومن بحسنه ملكنا
 عن كل شاغل شغلنا ✖ وان نأى او تبنا
 متى متى التي محبتي ✖ ويشترى الواله العبيد
 الى المهيمن شكيتني ✖ يجود لي بالذي اريد
 اقسمت ما حب في الملاح ✖ سواك يا سا جي الرنا
 يا فاطر الاعين الفساح ✖ لقاك لي غاية المنا
 والنهد قد زانه الوشاح ✖ رماه يشتمى الجنا
 فما شفا برد لوعتي ✖ الا ارتشاف صا في البديد
 دراك يا ام هاني ✖ والجسم بالبعد ضاني
 متى يكون التذاني ✖ بوصل ست الغواني
 يوم تكون فيه روبيتي ✖ لها فهداك يوم عبيد
 ويسعد الله بالتي ✖ صبا حها لم يزل سعيد
 واين من حل في عدن ✖ من قلعة العرش مزود اع
 ذاك الذي زادني شجن ✖ وزاد لوعاتي البتاع
 ادعوا الى واسع المن ✖ يعطف علينا بلا اجتماع
 من بعد ما نال بغيتي ✖ من مالكي الظافر الحميد
 بعامر الله عمرنا ✖ بسعد قد سعدنا
 ووسع جوده غمنا ✖ وزاد اغني واقني
 قد اذهب الله شديتي ✖ بجوده الواسع المديد
 وزادني فوق وهمتي ✖ فما علم فعله مزيد

وقال ايضاً رضي الله عنه مجيباً على كتاب وصل اليه من الفقيه الفاضل الولي
الكامل كمال الدين الشيخ موسى ابن عبد الرحمن صاحب رباط ارجب يستاذنه
في الوصول اليه لزيارته وللتماس بركته ودعائه فاسئل اليه هذا الربيع رضي الله عنه ونفع

اهلا بكم ومرحباً ✽ يا ساكنين ارجب ✽ بل ساكني فوادي
قربتكم وانا اقرب ✽ اليكم واطرب ✽ في خالص الوداد
توشيح فكم لله من نعمات ✽ وكم في العمر من ساعات ✽ وكم في الدهر من فلتات
تاتي بكل مطلب ✽ من مغنم ومرغب ✽ والسؤل والمرادى
قد طاب كل مشرب ✽ تشكر به ونظرب ✽ وصلابه عنادي
القرب بالمسافه ✽ لا بد فيه آفه ✽ القرب قرب الارواح
والسر للطاقه ✽ والمجزم للكثافه ✽ لاعبرة بالاشباح
توشيح اذا قد صحت النية ✽ فيها غاية البغية ✽ ولولم تحصل الروية
اويس ولي للرب ✽ ما للنبي اصحب ✽ ماشط بالعباد
من النبي المقرب ✽ بل قال فيه واطب ✽ يشفع في المعاد
فكم قريب داره ✽ ما فاده مزاره ✽ كائن ابي وغيره
لما كثر ضاراه ✽ فما نفع جواره ✽ بل استدأم كفره
توشيح فاعمال القلق اسع ✽ الى جهة الرضا وانفع ✽ وللخيرات هي اجمع
مصحح ذا اجر ✽ موسى لنا تقرب ✽ نسود في العباد
منسبي خير منسب ✽ الى النبي المهدب ✽ فريد من سعاد
وقال رضي الله تعالى عنه

مطرب شجاني	✽ بحسن صوته حرك الشجين
حرك الجنان	✽ وعال منى لذة الوسن
كم اكون عاني	✽ فيمن سباني واغل البدن
حبته براني	✽ وبعده قد جدد الحزن
توشيح المحبين لاكمل ✽	داجي المشكل ✽ ما كاه واجمل
قط في المحمان	✽ باهي الحيا وري الوجن

هايز المعاني	✳ البهكتي قلبي اليه حسن
عذبكم تهاجر	✳ من هو عجبك همتلي ملان
لن ير آل ساهر	✳ في عشقتك يا حورى الجان
يا ادع النواظر	✳ يا جودرى يا حالي اللسان
درة الغواني	✳ الفايق الحاوى لكل فن
توشيح	✳ غصن بان قدا ✳ بدسرتى خذا ✳ ليل داجى جعدا
ماله تافى	✳ قد عذب المقنون بالسهن
خمر سقانى	✳ حتى هواه القلب واقتن
باعد ول قصر	✳ قلبي ابا لا يسمع النصيح
اتبع واعذر	✳ دعنى من حبيت استريح
هل علمت منكر	✳ يفيد عاشق اوله نصيح
كل من لحاي	✳ بلاه رب العرش بالحر
توشيح	✳ يا اول العزائم ✳ جمع الغنائم ✳ فى اتباع دايم
سنة اليماني	✳ الهاشمي المصطفى الحسن
واضح البيان	✳ ذكره للقلب يغسل الدرر

وقال رضى الله تعالى عنه

بلا بال بلسله بلبلى على فن ✳ بات يسبح بنجعة ✳ ذكر لاهل والوطن
 اشغل انسا المالحى ✳ الشبى زاده شجن ✳ كاد قلبي يحترق غير ✳ ان قلبي له حجن
 نو لكن ان طال البعاد بهلل ✳ واخشى جفاه لو يدوم يقتل
 لكن رجانا فى الكرم مقبل

يودع منى عى اوده واغتم لدا اوس ✳ غارة الله اسرى ✳ فالرجافيك حسن
 قال رضى لي معدى ✳ حير اغيتى على ✳ فازم كن مقتدى ✳ والمحبه بسنتي
 الله معدى ✳ الاهل وصادق ✳ مشرنى كلما حلى ✳ قد وهبته بلاثن
 ميل العرب كوني معى وقبلى ✳ شدى وغيرى صدى ورجلى
 كلى لود افديهم بكلى

حل من لا يكيّفه : قول ابن وعن من * كل عقل وان علا : عن حقيقة مرتين
وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه

بلسل ترنم	* بنعة في غيب اللبالي
ذكر المتيّم	* ليلات القرب والوصال
فالبستني الهم	* شوقا لمن اهوى وضارّ يتي
والفواد مسقم	* نار الجفا في الجوف ياله نال
نور الكبد ذابت والقلب مشتاق * وادمعي في الخدسين فباق	
ايضا وطيب النوم ناف الاحداق	

عاشق مسمم	* وفاتني يا قوم ما رثي بي
مكتلف ومهتم	* في عشقتك مشقة الموت علي
عذب كم تجبنا	* على السقيم الواله العذب
والجسيم مضنا	* بين الجوانح منك نار تلهب
لا ومن خلقنا	* ما عن منك عذرا نا ولا حب
درري الموشم	* احوالك واذنه تشتهي انفصال
نور لا تقتلني ظلم يا حبيبي * يا منيتي في الناس يا طيبي	
كتمت صوفي ما حد دراي	

فيك يا العس الفم	* قد ذقت طعم المريبك حالي
منك ما تنسم	* حلي على ظهري كيا الجمال
فاتني تلطف	* بالله لا تهمل حبيب جنائي
هشتني تعطف	* بالوصل هولاك قصد في عذائي
والعقيل قد خف	* من يوم حبك في الهوى صباي
دايم مهيم	* في عشقتك يا يوسف الجمال
نور ياساحي العينين يا ابلج الخد * مترف الكفين اهبف القد	
رقا في الكعنين بدر مفرد	
كم وكم وكم	* كم امدحك يا من حوى الجمال

والقصيد تحتم * بالمصطفى الهادي من الضلال

وقال رضي الله تعالى عنه

البارحه يا صباح * غنت على غصن النقا حمامه

ونكت الاجراح * وعيئت عن ناظري منامه

وزكرت الافراح * ولا علينا في الهوى ملامه

توشيح بالله يا صحابي * تداركوا ما بي من شدة اوصابي

من نافع الايراح * ذي له على كل الملاح شامه

ان الهوى فضاح * ما عاد من عقلي سوى الذلله

بالله يا محبوب * يا من له فوق الملاح سلطان

ريقك مجاني النوب * ومنظر كقد فاق حور ورون

من عشقتك ما نوب * دين الهوى يا خيل خير لا ديان

والدمع لي سفاوح * يخدد الاوجان من دوامه

توشيح يا فاتم الطف في * بالهاشم العربي * فقد سلب لبي

من مزي الاصباح * ذي نور خد على الظلامه

عويثقت قد راح * روحه ولا له منكم سلامه

مالي وللعشقه * السالبه الذاهبه للادهان

ما عسر من الفرقه * ياليت يوم البين قط لا كان

ما تنطفي الحرقه * الا اذا شاهدت بسط الابنان

الغايق الدباح * ذي مهجتي من عشقته مضامه

توشيح بالله يا حضار * تسمعوا الاشعار في ذكرى المختار

هو الهدى مفتاح * شفيعنا في المحشر في القيمه

الطلب له يرتاح * متى متى شاهد غزال رامه

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ارني مفلتك واقمري الحمام * كنبل السهام

ونور الخلد ود الحسنان الرحام * كبد الرحام

لجيني التراب حولي الوشام * به القلب هام
 به اضحى معاكثير الهيام * خليف الغرام
 توشيح سقيم مذاب في عظيم العذاب في علق في الجباب *
 من ادعج خلد في فصيح الكلام * رديني القوام
 عقيلي من العذب مسكن الختام * سلب والسلام
 تعجت في لون هذه الغزال * عديم المثال
 حوى تسعة اقسام له في الجمال * وزاده كمال
 بهي المحيا جميل الفعّال * كحيل النحال
 تميم المعتكل بقدر ركّام * كليل الظلام
 توشيح مبنا ظري في فن ناصري في على الفاخر
 يبر من الجوف حر الضرام * بصا في الملام
 وقبل خذ يده ومبط اللثام * ونمسي ضمّام
 متى يا حبيبي يزول الشقا * وياقي اللثام
 متى المتقا يا ظبي النقا * رزقت البقا
 تعطف على عاشقك وارفا * ولا تمهقا
 فكثر التجافي وطول الصرام * تحوز الملام
 توشيح عليلش العناد في وطول البعاد في فجد يا سعاد
 على العاشق الواله المستهام * قليل المنام
 مدا معه من فوق خذ سجام * كويل الرذام

وقال رضي الله تعالى عنه

هن في الشوق الى تروم * قرية السادة الكرام
 كلما شمت في عتيم * بارق اذادي هيام
 خلته جوهرا نظيم * في لما حالي الوشام
 اوسنا خده الرخيم * مفضح البدر في التمام
 توشيح الهوى جوار مشق في ويل من فيه قد علق في يا مسكين من عشق

لم يزل مغرم سقيم * ليس بهناله منام
 ودلوطاعه النسيم * ان يبلغ له السلام
 نود بلغ تحيتي * باهي المنظر الجميل
 واخبر عن بليتني * قل له عاشقك غميل
 هو دوائى وعلتي * ساجي الاحوم الكحيل
 ما على القلب ان يهيم * في المحبة ولا ملام
 عاذلي لا تنومني * لا يداخلك انفي * عن الراداتي انثني

توشيح

الهورى خطبه عظيم * يغوى الزحج الفهام
 ريب خالي المحساسليم * ذابه واشغله وهام
 من قول عاد وقتنا * دى تقضى لنا يعود
 سيف السول والمنا * بالنقا وردى المجدود
 من شفى الجيد والرناء * الرضى الشفى الودود
 شرقه مقعد مقيم * شهر عندي كالف عام
 نجز الوصل بالحبيب * واغفر الذنب بالحبيب * بالنبي الهاشمي الحبيب

توشيح

دى النها والجماع الحليم * صاحب الخوض والمقام
 هو ملاذى من المحيم * واسأله جنة السلام

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

بأن الله يا ساجي انتظر بديان سرق عيز جور * بامر اربو بالحور * ان لا على تعدد
 اسالك يا نازك القصر في اربع واحد عشر * برب الارواح والصلا * ان لا على تكدر
 توشيح ارحم عميد هائم * لم ير عوى للايم * قد حالف النعائم
 وناظر حالف السهر * واد معه تماذر * على خدوده كما المطر * وحاله قد انضر
 الصبر يا صاح ملق * وعاد لي رثي لي * بما براني وسألني * وضاق منه حالي
 مهاجرى ما تزورني * كم ترتضى مكالي * بعليش يا فام الشعر * يا مبتسم بجوهر
 توشيح تلحج بحب صادق * فيما تشا موافق * مشغوف بك وعاشق
 جدد باللقايا ابلغ العز * بوجد لم يوخز * لعل نقضى به الوطر * وبالمراد تظفر

واصل دع التيه الملح: فالروح في التراقي: وكل لا كدر والترح: مقرون بالفراق
 ومنهم الصقوف الخ: في القرب والتلاقي: نسأل العفو من السوء: ان يصف ما تكدر
 توشيح وينج المطالب: ويغسل المثلث: ولا على يحاسب
 بالمصطفى سيد الشما: اللودعي الغضنفر: وبالعتيق والرضو عمر: وعثمان وحيد
 وقال رضي الله تعالى عنه

يا حلا لي بما لقيت * نعت ولا شقيت
 غير من هيت ليد هيت * مثل حي ورث لميت
 شاتم ذهاب ما اشتيت * قد حصل كلما بغيت
 موهبة كلما احتويت * ليس بعث ولا شريت
 ان لم تصدق يا محمود جرب * وذوق قتالي في النزال واحرب
 مريثي حال الطعاز يعطب * ولي مهند للرؤوس مذهب
 في الحسب والنسب نسب * بيتا خير كل بيت
 كل من غاب او رايت * يشهد والي بما ادعيت
 في المثل عند الامتحان * يكرم المرء او يهان
 السباق ان لي حصان * كاد ان يقطب العنان
 جرب الطرف يا فلان * كل جيد في السباق بيان
 ليت يا منكرين ليت * تنظروا عظم ما وعيت
 من بالكون كل يوم له شان * ومن بالكون كدرته الاكون
 سلطانا قاهر كل سلطان * اليه هلموا يا جميع الاخوان
 يا مريدي اما دريت * كرماء له حميت
 ذاو بالعكس كم رعيت * ربت محرم ما ارعويت
 وقال ايضا رضي الله عنه ونفعنا به آمين
 سكر المحب وما به * سكر سوى انس الحبيب
 فيا لها من سكرة * حصل المناونا في الرقيب
 فلا يذوق ابدا صفا * من لاله فيها نصيب

طوبوا فلا طابت له * من زبه من لا يطيب
توشيح طوبوا به تستانسوا من يوسف لا تأسوا وتطلّعوا وتحسبوا

كم مسقم واما الشفا * وما تعاناه طبيب

ولرب امر قد نأى * اق على قدر قريب

الله يفعل ما يشا * من ممكن او مستحيل

فلا يغالبه عظيم * ولا يعانده جليل

ولا يضيّق بجوده * بدل الجزيل من الجميل

امسك بحبل رجائه * فمن رجاه لا يخيب

هو القدير القادر * والخطايا غافر * والمساوي سائر

ها هو اقلزم بابيه * فهناك امن المستريب

فلكم رحم من ماحل * اخي برحمته خصيب

وقال رضى الله تعالى عنه

بما بعينيك من سحر ومن شهب * بما جديك من ورد ومن هب

بما شغرك من در ومن حجب * بما يجيدك من طوق ومن الذهب

نوشيم وبالبياض والسواد * وبالنهود البواد * تداركى يا سعاد

ميم ظل عن طرق الرشا دغي * مشرد النوم باكى العين في تعب

اسرت قلبي بظرف ناعس حوم * واخذت روجي بجعد اجي فم

واسكرتني من حيق حالي شيم * يا كعبة المحسن يا ذات اللب الشنب

توشيح البقا البقا * يا غزال النقا * اسعدي باللقا

جودي بوصل عسي ان ينجي كربي * واسقني من شيتيك قهوة العنب

اشمت بالنبي والاركان والحجر * وبالنبين والآيات والسور

ما في فوادي ولا سمعي ولا بصري * سوى غزال النقاذ والمنظر العجب

نوشيم ياميم حم دال * يا ذا العطا والنوال * يا ذا البها والكمال

غنى فاني تر ايدني الهوى نصبي * تداركوا عبدكم يا خيم كل بني

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

انبيك يا حافي الوشام * يا جودري يا ريم يا عيطي
 منك غبت لم اهانامي * ولا صفا عيشي ولا دنلي
 الامعني مستهام * مخطوف الاحشا شغفتي
 اقبل علي واطفي ضرامي * بقبلة من فيك يا ما طلي
 لعل فيها شفاي * يكون مرهم لداي * الى متى انت نائي
 بالله يا هيف القوام * لا تهملين الود لا تهمل
 اني وعينيك الحوام * لا اسمع ما ينقلوا عني
 هجراك يا محبوب قلبي * موق ووصلك بغيتي والمراد
 وانت سبب سفي وطبي * ونور اعياني ولبت الفواد
 الى متى يا صفو كرتي * الفاوصالك قبل طول البقا
 ويا هي يا هي يا هي * من فارقك يا منيتي ماسلي

توشيح من فارقك كيف يسلي * ولم يدق لذة اصلا * مهلا بخادمك مهلا
 عليه لا تطل القهرام * فحسبه من عشقتك قد لي
 يا مزي يا بدر القام * يا ساجي الاعيان يا الكحل
 منذ شدت العيس الهجان * ماذاقت اعياني لذين المنام
 ولا صفا مشرب القناني * الامعنا واله مستهام
 والجسم لي منحول ضاني * واد معي من فوق خدر سجام
 ويا سقامي يا سقامي * متى الكدر من باطني يجلي
 توشيح بقرب غزلان حاجر * مكحلات النواظر * واري القرب والمنابر
 وازور من ساد الانام * الهاشمي المصطفى المرسل
 عليه منا الف سلام * ما غرد القري مع البلبل
 وقال ايضا رض الله تعالى عنه ونفعنا بيمين

قلبي العميد مضنا * متمم عليل * يا سمر مرغ اسمر
 العين منه وسنا * وجهه جميل * وورده خذه ازهر
 ودرغزه اسنا * يشفي به العليل * ولا زورده اخضر

وامست تدبر المحجور ✖ من ريقها رقيه لكل مضرور
 حلال خر الثفسور ✖ في الشرع والمحجور منه مأجور
 قد دارقي من اريد ✖ على هوان المحسد العواذل
 يامر بما يا فرسيد ✖ اهلاً وسهلاً يا اعز واصل
 فما على ذامر سيد ✖ المحب واصل والنعيم حاصل
 على الهنا والمحجور ✖ واشتفا بالوصل كل مهجور
 من هذه اللقا ما كان في الخواطر ✖ من غير ميعاد ولا مواز
 سبحان من هو لا مور قادر

يا عاذني لا تجور ✖ فان قلبي في هواه ماسور
 لو مدت داجم الشعور ✖ لقلت انك في هواه معدور
 وقال رضي الله تعالى عنه

ربما ساجي الكحل ✖ روي فذاله من جميع الاسوا
 فليس عنه بدليل ✖ ذاك الذي يعشق وحيث يهوى
 قال وانسلي قلليل ✖ فقلت والله ليس عنه سلوى
 ان السلقو مستحيل ✖ عن من له وسط القلب شوى

توشح ذاك الذي نهوا وذي نريد ✖ هو اس مالي والذي افيك ✖ جوارح ملكه وقبضة ايد

هل للقمان سبيل ✖ يا سيدى او تسمع لشكوى
 الصبر كله جميل ✖ اما على هجرن فحضر بلوى
 قد زاد عندك وطال ✖ يا عاذلي في حاني الوشامة
 ذكره على كل حال ✖ حبه ولو فيه عتب او ملامه
 قد حاز كل الحال ✖ حرام ساجي البابلي حرامه
 والله ماله مشيل ✖ ما هند ماليلى وحسن علوى

توشح افديك يا على بكل على ✖ وبيع لك في العالمين قتلى ✖ يلد لي فيما تحب دلي

عبدك بسيفك قتيل ✖ فلا قود تخشى ولزم دعوى
 هذا بنص الدليل ✖ صحيح والفتوى اصح فتوى

وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه صوفيه

عرج بنا يا صاحبي : دعوا الكتيب لاهلي : بدن الخيام ما زني : حيث المحبيب قد حل
فيها المنا للطالب : والاصل والمعول : يا حسرتي للغائب : عن ذا الخبا المكمل

توشيح عرس بنا : فها هنا : محبوبنا : وسولنا : فمالنا

في شارق وغارب : ومعجم ومهمل : سوى المحبيب الواجب : نصر الكتاب الاول
ان كنت تقصد عالياً : وتشتهي المعالي : لا تعشقن دانيا : وهب كل غالي
وكن بروحك سخيماً : ولجزم ولا تبالي : فكم بهما من ظارب : وكم رماح غسيل
توشيح هذ الرماح : وذالاح : فراح ساح : يا هل السباح : فلاجاح
لطالب اوراغب : دون المراد يقتل : ولكنه في الغالب : ينصر وليس يجذل

وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

واقاما وعد الجناب : ✽ بما وعد وامسى القدر موافق

وارخي ستور النقاب : ✽ فاستحقته الشمس المشارق

فلد عيشي وطاب : ✽ وامسى زما في بالوصال رائق

فذا اعجيب العجائب : ✽ صلح لمثلي فاق كل عاشق

رس من ذي الذي نال من لقاء كمثلي : ✽ ومن حصل له في هواه محلي

من عشق بعد حب قبلي

وصح رفع الحجاب : ✽ فاخلع عنك واقطع العلايق

البين مات والغراب : ✽ فليس تخشني للمفراق ناعق

بتنا وباتت لنا : ✽ ليله باكناف الحما وحاجر

نسقي كؤوس الهنا : ✽ ما سدت من دونها الستائر

وجاء مطلوبنا : ✽ يجريه فلك الرضى مواخير

كملت يد الاكتساب : ✽ عن نيل شاياتي بحكم سابق

دكم من عنايه صالها الفضائل : ✽ وضل وامسى يرقب المنازل

اق بها المقدور وانت غافل

لما سمعت الخطاب : ✽ وصامات الحلي والمناطق

رديت اشفي جواب ❖ ولم يقع موسى هواي صاعق
وقال ايها رضي الله عنه ❖

سالتكم يا نازلين السما ❖ ان تبلغوا سلاي
الى الذي اجد موعدا ❖ وازداد به هياي
باهم الخديد الغد حلوا ❖ مهفوف القوام
ذي غمرته تزي ببدي السما ❖ وسكنه الخيام

توشيح قولوا له تكرم ❖ على كتيب مسقم ❖ منتم ومغرم

لوشتم ياسادتي كلما ❖ لو تطلبوا حامي
بساعة من وصلكم مغنا ❖ هل تكرر مواقي

❖ يا ساحر العينين خفا لك ❖ الطف بنا ورفنا

عليش تقتل يا رضي عاشق ❖ ما حيلة المعنا

قد فارق الراحات من فراقك ❖ بمسي سقيم مضنا

وحبكم في محبتي خيما ❖ لا تكثر وهياي

توشيح يكني بي احتراتي ❖ ووحشة الفراق ❖ ما اكثر اشتياقي

يا عادي الاضغان بي زمرنا ❖ عسي اصل مرابي

ستجلى الاشجان من حين ما ❖ التمرى التهامي

محمد المختار ما مشيله ❖ الهاشمي المكرم

خلق جميع الكون من اجله ❖ ما جلّه واعظم

وفضل كل الرسل من فضله ❖ لانه المقدم

في المحشر يوم الزلزله والظلم ❖ والخلق في ارحام

توشيح لا تحرم الشفاعة ❖ يا معدي النفاة ❖ ولا معي بضاعة

سوى هوام في الحشا قدما ❖ وخامر العظام

وحبكم ياسيدي سلما ❖ لجنة السلام

وقال رضي الله عنه في الحاكم ناصر الدين باحلوان يهنيه بالعيد

اعادك الله كل عييد في سعود ❖ ولا برج طالكم سعد السعود

دامت لك الخيرات تسع بالهنا * يا كافل اليتام يا مغني الوفود
 توشيح يا ناصر الدين يا هام * وجودك ازري بالكرام * عليك مني التي سلام
 يا منفق لا ف يا مغني التقود * يا فاعل الخيرات يا هام المجدود
 يا طيب السريرات يا زكي الاصول * دامت لك الايام بيضا في قبول
 والعافيه والخير مع عمر يطول * والعز ينمو اقامعا للحسود
 توشيح يا مجر جود راجف * وجود فضل واكف * وسيف نصر حائف
 يا صادم الشجعان يا ليلث الاسود * حرسك رزي كلما هن الرعود
 ان كان مسنون الدعا للمسلمين * دعاؤنا فرض لكم في كل حين
 وقد جميع الاوليا والصالحين * قيام في النصره لعلياكم جنود
 توشيح يحواكم بالحسام * ويهلكوا من شا الخصام * فمن هو لا يضام
 من حبهم لا شك في الدنيا يسود * والاخره يسكن بجينات الخلود
 وقال رضي الله تعالى عنه

مر فوا عذب الموشم ان عبده في عذابه * كيف بهجري ويعلم ان كبدي به مدا
 ما علم قتلي محرم : نصه الله فكتابه : قط ماله قلب يرحم : بما بهن امن جيا به
 توشيح يا سقا من طيبى * قلت له ها ابرصوني * من ادني فوق الذي بي
 قلت لا تفعل فتا ثم : ان ما عندى طلابه : لا التفت مني ولا اهتم : بتيه فايوتي شبا به
 يا كحيل الطرف حسبك : من عذابي وامتحاني : ما تخاف الله ربك : من عليها فهو فاني
 انتا ما طوق حر بك : لا تشمت بالشولاني : يا بهي الطرف لا هو : ان عبدا في عذابه
 توشيح لو ترايا عذب مالي * لك روجي ثم مالي * انت ما ترقى لحالي
 انت لك مطلب تكلم : فان لك دعوى مجابه : ان قلبي مكترب جم : من هو آء قد هو به
 عاذلي لا تلج من حب : انه لا شك معذوبا : ما علم من حب محب : انه في الحب مقهور
 كيف يجود حيله ومه : الذي في الحب مسود : ادمعه ادم تسام : قط ما يعرف حسابه
 توشيح يا هنيني للحياتين * المضامين المغابين * ما لهم دنيا ولا دين
 الا في امواج تلاطم : من رب فلكه صبا به : اختم القول المتمم : باهد العالي جنابه
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعابه آمين

يا مسمي بالطا والفا وها * يا مطوق بالنور والبها
 الشفاعة انت الذي لها * يا محمد الدين بك زها
 توشيح انت اعطيت الشفاعة * رضوا الله عن جماعه * للنبي كانوار باعه
 ليس مدح فيك له انتها * يا شفيعا للخلق كلها
 يا محمد يا خير مرسلا * دين الاسلام من نورك اعتلا
 انت كفيك للجوش منهلا * من كمثلك قد نال ما اشتهر
 توشيح يا مليم ماشي يشينك * نبع الما من يمينك * خير كل الدين دينك
 المداهب قد يقتدي بها * والنبوه انت انت قطبها
 وقال رضي الله تعالى عنه

الله اكبر فانت الاحبش العرب * ما مهرت الفضة البيضا مع الذهب
 ولا كما ام لبناء عذبت الشنب * حازت معاحسها للدين والادب
 توشيح ما مثل هذا الغزال * قد حاز كل الجمال * وزاد فوقه كمال
 لا تعجبوا ان فيها غاية العجب * منذ رنحت فوق غصن ما نثس القضب
 قد شابه المسك فلون وفعبقا * هابل امترا من طينة خلقا
 يشفي الغليل اذا هو من ماء يسقا * كاس على ابنة الزهر حو بالحب
 توشيح هذا ما للقلوب * وكشف كل الكروب * ونفي كل الخطوب
 هذا ما لي وداسوني ود الرزي * وفيه روي وراحاتي معاطري
 الفصل الثالث في الخمينيات
 قال رضي الله تعالى عنه ربانيه

هل رب تجدد وغير ربكم رب * او عنه يا ضعف العقول مهرب
 وان هرب عبدا فاين يذهب * ماله سوى بابه وان هو ذنب
 هل باب تجدد واغير بابه باب * او مثله مغني كريم وهاب
 هو المؤثر في جميع الاسباب * فاقرب له فهو اليك اقرب
 لو كنت تعلم وسع فصل ربك * صغرت فافضاله جميع ذنبك
 اكذب بحسن الظن فيه حبك * فالمر مع قال النبي من حب

كن ملجئ به فهو خير ملجأ * فليس عنه مهرب ومجا
 قل يا سريع الغوث منك ذمها * لئلا تب يخطئ بكل مطلب
 وقال أيضا

إذا امر الله آت ليس يرتد * وما يطق من الأكد إرله حد
 ورزقك ليس يقدر يقطعه حد * فماذا الهم يا مغرور والكد
 فما تصنع إذا لم تصطبى ما * لا مرقد قضاء الله حتما
 وتعلم أنك تجربة وعلما * فلا يستطيع مجتهد وإن أجهد
 فسلم لآله أن شئت تسلم * وتحظى بالمنى منه وتغنم
 قضى الرحمن حتم منه مبرم * وانت العبدان أشقى وأوسع
 قلوبك بالقضاء رضيت فرحت * هوم الدهر عنها فاستراحت
 فهي في جنة الله حيث راحت * في الدنيا وفي الأخرى سرمد
 قلوب كالرأسى لا تنزل * ولا تخطب يزعرعها وإن جل
 تشهد عظمة الرحمن أكمل * وليس لها غير الله مقصد
 بحقهم الهي قو ضعفى * واجعل وصفهم سببا لوصفى
 فها أنت المجد يربك لطف * فهل عيسى سوى عليان تصمد
 بحسن رجائي ولايمان ربي * يساعني على جري وذنبى
 فانت المستعان لكل خطب * بحق نبينا الهادي محمد
 فصل عليه ربي كل ساعة * ولا ترد له أبدا شفاعة
 واجعله لامة نفاعه * فها أنت الذي تشكر وتحمد
 وقال أيضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

يا قلب لا تسموا بعزم بارد * إن كنت قاصد منتهى المقاصد
 لا يرددك دون الورد وارد * يكون قصدك واحدا لواحد
 حب السلام يعم السلامة * لا يمنعك عن تشاملا مة
 إن كان لك مرمى لوم رامة * لا تشق واشي ولا معاند
 من لم يخاطب في الهوى بغالبه * فلا يذق في الحب قط حاله

كم لي انا ذي ماليت مشاريه * روي بنظره في الذي اكابد
لودقت ماذا قوا لوالوال العرايم * من الهنا والغور والفتايم
ماسارت الركبان وانت نايم * يا حسرتاه من قلة المساعد
منعك عن دوق الهوى هواكا * حتى غلب داؤك علم دواكا
ان لم تكن تسكي فكن تباكا * لعل نفحه تصلح المفاسد
فسر الى الله اعرج ومكسور * فجو دربك واسع ومنشور
والدينك تقلع لدسه مغفور * شفيعا احمد جامع الحامد
وقال رضى الله تعالى عنه

يا قلب كم لك في عما وغفله * اجعل جهة قصدك اليه قبله
ما فات من عمرك فلا عوض له * وما حصل لك منه لا ثمن له
ساعات عمرك كلها مواسم * فلا يفوتك منها القنايم
قد فازو والتجار وانت نايم * حتى اتى افلاسك بغير مهله
اياك ان تقطع مسافة العمر * بغير طاعه ان ذلك الخسر
ما أعدت له من مساله وزعد * اذ اقامك في مقام عدله
فلا تظن ان الرجاء امانى * تضيف الى جهلك ضلال ثانى
فلا رجاء الا لما تعافى * من العمل تحصد في محله
وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

يا قلب لا تسأم لما تعانسه * في المحبه او لما تقاسمه
من لا يدوق المر من مداويه * يمرض ولا يلقى طبيب يشفيه
لك الهنا ان حل فيك ذره * من حبهم ولا تح منك خظه
في ذكرهم ما اعظم المسره * طوبى لقلب حل حبهم فيه
ما اعتد التعتيد بك رضوي * عبد الهمرقاوان جفوي
فالويل كل الويل يعتقوني * مولى الموالي من هم مواليه
وقال رضى الله تعالى عنه

يا قلب يا شر القلوب مهلا * لا تحسب انك دايما مستعلا

او تجعلك يا غبي غلاما * اوليس ياتيك المنون اصلا
 هيهات ههنا اعتقاد فاسد * فكيف تنكرشي وله تشاهد
 فكلم تري بالموت رب واحد * صريح ولا افدى بمال واهلا
 سبحان من يقدر علم هدا * يعيدنا ثاني كما بدانا
 فمنه داننا ثم به دوانا * كلا فلا رب سواه كلا
 من هاهنا صار اللبيب حايبر * وعي لا بصار والبصائر
 ولا بقى قدره لكل قادر * الاستوفيق الاله الاعلا
 تضاد الاسماء امر مخرق * فهو المغر الخذل الموفق
 الله قل ثم استقم وحقق * توحيد اصل لكل اصلا
 ولا تكن جاهل بعلم الاستبسا * ثواب هو لكن لكل من تاب
 موفق لكن لكل من تاب * فاجهد تكن للفضل منه اهلا
 فهذه الاسباب بالمستب * مؤثره في كل امر موجب
 حقق ولا تركن له فترب * نفسك وفي نار الحميم تصلا
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

مقام السماع مقام شريف * بصحب وزمر وموضع نظيف
 لنا فيه يا صاح معنى لطيف * يقيم اللطيف ويفني الكيف
 تظن السماع سماع الدفوف * آوان التصوف لباسك لصوف
 او الوجد هو التصديده بالكفوف * فلا يفتقد ذاك الا سخييف
 سماع الرجال شهود وحال * بحق اليقين ونفى الجحال
 بشوق وفتق لمعنى الجمال * وقلب نقى وجشم عفيف
 وكل التواجد سوى ذاهرام * بنص الشيوخ الفحول الكرام
 كراعي العوارف وعالم المقام * قشيري الرسالة وكلم منيف
 وقال رضي الله تعالى عنه

يا صاح اياك السماع تاتيه * فانه في الشرع مختلف فيه
 هو حاديا فانظر الى اين حا * ديه الله اول الحفظ والتمويه

فشا به لا بدال وانت بتقال ※ وخالي عن وارادات الا حوال
اسمع ان قول الجنيده ما قال ※ ما يدخله من عاد نفسه فيه
اياك اياك ان تتابع الطبع ※ ارفضه واتبع ما يوافق الشرع
الشرع اصل والطريقة الفرع ※ كن تابع امره محتنب مناهيه
احرص على الطاعة غاية الحرص ※ ما الذين بالزعم الشنيع والرفس
تلقته عز او غايته نقص ※ لوقيل لك ما الحال است تدري
الذين هونقوا كل ساعه ※ ثم اتباعك سنة الجاهليه
شريعة المختار واتباعه ※ محمد ما مرسل يدا انيه
وقال رضى الله تعالى عنه

من علم الخشوع هو الجراح تصطب ※ والوجد حركات وساعات تشب
الحل ينفع مثل هذا ان طرب ※ فتساويا الفدان من جد ولعب
واشته اوها الخشوع بقلبه ※ ظهرت سكينته ودل لربه
فانه رجا له ومع خفاة من زنيه ※ ورعى من الادب الحقيقي ما يجب
ان رجا له انما هو من مثلم ※ فانك نادر غير دائم فعلهم
فان رجا له انما هو من مثلم ※ ما غالب الحال مثل المغتلب
فان رجا له انما هو من مثلم ※ سهل اليسر عليك واغماص العسر
فان رجا له انما هو من مثلم ※ شأن ما بين الحقيقة والكذب
فان رجا له انما هو من مثلم ※ فلا يصم من تناسي يافني
فان رجا له انما هو من مثلم ※ وما سوى المقصود طرا فاجتنب

وقال ايضا

يجتنب كل ما يوجب وجهه في الهي اليه ※ حسبي به قبلتي مع التوكل عليه
فان رجا له انما هو من مثلم ※ فهو سب نعمتي وخير نامن يديه
فان رجا له انما هو من مثلم ※ من منه النعم والمناحة وعم خلقه عطاء
فان رجا له انما هو من مثلم ※ فان رجا له انما هو من مثلم
فان رجا له انما هو من مثلم ※ فان رجا له انما هو من مثلم
فان رجا له انما هو من مثلم ※ فان رجا له انما هو من مثلم

دعوه ورا قد مضى تسع الدقائق بسجودك يا عالم انت حي بقلبي يما من ضيه
 ولحقم بذكر الله بيه الهاشمي المسمى هادي الانام البشير امام اهل النوف
 بيه او را سبب منه صفا اهل الصفا يا حاضر من حضري بالله صا واعليه
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

احسب اني تولوني ببعين اللطف را عوني وكو فواسدي عوني وسير واني على هوني
 اذا صفت العبودية بريح القصد والنية وفنيت كل بشرية بتحسينه فخر توفيق
 تعس عبدك غيرك وخير كلام خير لك اقامه حسن تدبيره بجمع قلمه مع العين
 لنا راضي بما اناتم بمنتعم واصل اوجي فانت انة انتم بلمحاشاة بيهنوني
 هوام فخر كل الفرض ونور ضموني فخر بانا الابد الفيل الفرض بوجع غناكم اغنوني
 اذا ما غيركم مطلوب ولاي غيركم محبوب وفيكم غاية للرغوب بعلينا ما شاخيلوني
 انا الواله بكم صدق انا الفاني بكم عشقا وها انا عبدكم رقا فسا لله لا تدرجوني
 عند ولي نست اسعكم ولا في النذل اتبعكم ولو سلمت باجمعكم بوريته ما ترووني
 وحدي دايما مدارج رب منم ستار كفا قد خفت بالفتار وقد دينة دبني

وقال ايضا

اعد ر علي ليلى عيون الاغيار واحد رجنب بين تلك الالحد ار
 فكم بها من ضيغم وجبار ورب سيف منه حنف الاجرار
 وقف على حكم السبب والآداب في الحكم لا تخرج ملازم السباب
 ملابطن الا و ظاهر ادا ب كن اورد في حكمهم والاخذ ببار
 ظن التصوف جاهل المدارس ضرب السماع اولسه القلائس
 اونطقه بالشطح في المجالس هيهات ما هدا طريق الاخير
 ان العباد ياملقة الناس بغير علم كالبنابلا ساس
 لله در العارفين الالكياس عن رقا هوا النفس احرار
 ولا دليله قايف الشريعة فهو اسير ابليس والطبيعة
 ركم خيالات له شنيعة يظنها انوار وهي اكدار
 راجاهلا بالعلم كتم ترندق ليس السماع الحق تركن الحق

ان كان مطلوبك نكن موفق * فاسلك طريق المثقين الابرار
 يامدعي من ربه المواهب * مالك تكلف فليكن المكاسب
 تقول انا مطلوب وانت طالب * ان الطريقة والحقيقة اطوار
 السعي هو سنته في الطريقه * ثم التوكل حالة الحقيقة
 وكم دقيقة دونها دقيقة * يحققوها العارفون الاخيار
 قواعد التحقيق ياملازم * هو اجتنابك جلت المآثم
 ثم اتباعك للرسول دايماً * من هاهنا تفر علوم الاسرار
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

هبت ذيمات الوصال يا صاح * من سوح حضرات الرضي ولا فراح
 وطاب شرب العارفين للشراب * من قهوة فيها حيوة الارواح
 دي تهوة كاساتها العارف * ولا يد فيها غير كل عارف
 صارت لاشين المعرفه روافد * يسكر بها من له قلب بروتاح
 الباطن اسير في نهج الانوار * مبطت عن العشاق هجلا ستار
 ريشته في رزق الاسرار * ظهر به العلم اللدني ايضا
 هاهنا علوم الكشف والحقيقة * في مخضرب بد الشرع والطريقه
 من كاشف ربه في الحقيقة * الانساد محض مابه اصلاح
 فابترك كثرة الشكائيس * من قوم اخونهم بنفاق ابليس
 اهل الله وف ما هم اهل تكليس * اتى طريق الهدى ولايضاح
 هاهنا حقيقة فاعثمه تسعد * واتبع كلام الله لا تردد
 ويسكن في اولي المين ينفذ * الكلام الله سوق الارباح
 ويسكن عليه من يسكنه * من قول رب العرش اورسوله
 من ثقات العلم اوعدوله * اقطع بضعفه جنبه يا صاح
 اعلم في التمر عيد لا كناه * شئ وكل الكاينات فعله
 التارعدله والجنان فضله * ارسل محمد للفلاح مفتاح
 وقيل رضي الله تعالى عنه

عرس فهذا انتهى المطالب * قد طبت سفيح اللوى استناب
 مادون بلى في الهوى مأرب * هذه منازلها اذا أنت راغب
 لا تنثنى من دونها بشا في * من شابهها يحيى يصير فاتي
 يفنى بما محض بلا معاني * يرى عجائب بالها عجائب
 لا تدعى ذوق انهوى جهالة * فتم التوفيق لا محالة
 لا تقترن بالبدن والغزاة * وشارق لا يلتقي بغارب
 وقال ايضا رحمه الله تعالى عنه

كردون بلى من اسود تنهد * وكم شجاع غنمه مطهر
 وصارم مسلول يعشق الدم * ان شئت تفنى قاله تقدم
 وبعد هذا اعاد بحر طفتاح * كم مركب في باحته عدل الواح
 دون ان تنشق الريح قبيل الارواح * الا لمن شاقه فهو يسلم
 اعني بليلى منتفى المقامات * من موهبت الرب والولايات
 الا وقد جلت حقيقة اللغات * عن خاطر خضر واهم يومهم
 ياسايلي عن مسلك الارادة * ان الارادة ترك على عاده
 ان شئت طيب الوصول والسعاد * اخرج عن اغراض النفوس تمنم
 فارق جميع اللهو والمسادي * واحد لحاظك لا تكون غاوي
 دعوا بلا معنى من النداهي * هل يمكن ان ترق السحاب سلم
 علم التصوف قد طوى بساطه * من الزمان السوء واخطا طه
 من اراد ان يسلك على صراطه * يطلق الدنيا الجميع فافهم
 ولا يكن جاهل بعلم الاعيان * الفقه ذي يحتاجه كل انسان
 ما هو بدني وهو كل الاديان * شرح النبي المصطفى المكرم
 وقال رضي الله تعالى عنه

ترك همومك واتشق بربك * فكل ما هولك فسوف ياتيك
 فرغ لمولاك القدير قلبك * اذا اتقت به فسوف يعطيك
 لا يجد لك من رجاه ذنبك * فان فضله يقبل بما فيك

ما استقبلك يا اخي من امر رزقك * فانه يحكمه مثل ما ضحك
 اسالك يا ربي بخص خجودك * بان تعاملنا بما انت اهل
 فانت رب العبيد عبادك * فايش حال العبد وابشر فعله
 وقد تعالى يا كرم جددك * وقام بك امر الوجود مكانه
 فلا امر امرك والجميع خلقت * ليس يحصي حاسب اربك
 هل ربي يقصد يا الله غيرك * فاقصد في نفسك ما منبت
 فلا امر في كل الوجود اربك * فبك وحده زنة دكتنا
 انت المحرك صكما تحرك * سكر استكن فينا
 والنحو حولك والجميع ملكك * لا اذل لك لا يذل لك يسانيك
 فشيد ان عبد السن ذنبه * وشيعة الرب اله نور جوده
 فان بعده في الدواقر به * وانت ذي تدبير ذي تعيد
 فاقبده ماله قط غير ربه * وكل مول عهنته عبيد
 عنا ساك ان تؤمل لمن وثوبك * وان تخيب يا كرم راجيك
 وقال ايها رضى الله تعا عنه صريره

عين الحقيقة ما لها شاهد * سوى من السبعين الالف واحد
 نادر فلا حكم عليه مراد * كما تاه في تيه السلول قاصد
 بحر الحقيقة طافح وبحاج * فابن عزبي عاسفته الامواج
 اوجب بقتله بالتصميم علاج * رحمه ربي سكان عبد عابد
 قتل بحق وهو الحقيقة * على الشريعة سالك الطريقه
 كل من الاثنى له وثيقه * قاتل ويقتول يوم مقاصد
 خذ رابطا هر قوله في كوا * بقتله انفق وليس علموا
 ان فوق كل علم علم علم * هم نصره الدين ما لهم معاند
 قد قال انا الحق والمراد الحق * رجال اهل الغيب اي اسبق
 هذا اعتد اري قدور يحقق * عنه فلا نعتوا ولا نصفا ذد
 وبوزيد تيته الأحوال * حتى شاطط بار بر - نازع تامل

انعام العارف زكي لا عمال * قد قال فما كان له يشاهد
 قد قال سبحاني وله معاني * ينبي على الله في كلام ثاني
 ذانضه غرالي المعاني * محمد ابن محمد ابن حامد
 كذا امام الدين د والسباق * ذوالفضل عبد القادر العراقي
 سق كونس الوصل والتلاق * قد تاه في نثر وفي القصائد
 وكلهم ما خالفوا الشريعة * فكيف يزلق من له مطيعه
 نفسه واحفظه مع الطيعه * العارفون الكمل الاما جد
 يا حبيبك التيه ليت منك * شربه تبرد بالوصال غله
 بجاه من رب السما اجله * محمد المحسن ذي الجاهد
 وقال رضي الله عنه غريبه

يا ذا الذي ناداني بوقت السحر اشجاني * نداه لي اسقاني : من مرقفاه الهاني
 سكرت به ففئاني : عن كل ضد ثاني * من قاصي اوداني : في العالم الجسماني
 انست انس الانس في مهر القديس * وافنيت هيم القديس : وقال لي وحسني
 وزال وهم الانس : وعند سبأ الحديث * بالبارق الثوراني : وبالوارث الرباني
 هذا مقام الوهب : لا يوتقى بالكسب * وليس هذا اشرفي : لكن اتي ابني
 عن حال اهل القرب : بنعم وان شازف * كشلهم اعطاني : ففوق عظيم الشان
 فياسكاري الغفلة : وباساري المهلة * انبيكم عن منة : في الفضائل جملة
 اكرم بها من ملة : هي دين خاتم سله * المصطفى العدنان : بينه هي الاديان

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ما حسن يعشق غير حسن لبنا *	ما مشرب ما مشرب
ولا جمال يذكرك بكل معنا *	القيدي
لولا بهاها ما خلق الخسنا *	ما مشرب
من اراد ان يحبي بها فيفنا *	في عشقه زهوة
اموات ما فيهم سواي حيا *	من اذنها والجنان
وانه لولا الشرع قلت هيا *	واندرت الاكوان

واسطوا على ما كان يكون ميتا *
 انا المهيأ به ولا معنا *
 لو يعلم العتال ما معانا *
 ان الذي قد صار في وعانا *
 شفاعتي في الحشر لا تعانا *
 وجدنا الجنة ربنا قبلنا *
 وقال رضي الله تعالى عنه

فقد اعلى انعماءي بكل مشهد *
 ولو يصفون من طال وجد من جد *
 ان الكريم الفرد الحق الا وحده *
 وفضل ربي ليس يحصر حده *
 نحن الذي طابت لنا المشارب *
 نحن الذي للخلق كالكواكب *
 هذه مواهب ليس بالمكاسب *
 ومثلنا يا حاسدين يحسد *
 فكل احد مقصوده اذنا *
 نزميه باسمه يايرانا *
 اسودت عني بالقاهانا *
 من كان له بالموت صدق مقصد *
 من دافاخرنا ومن يباهل *
 آباؤنا واجدادنا الا فاضل *
 وزاد طلنا فوق كل طایل *
 بالهاشمي المصطفى محمد *
 هو جدنا

وقال ايضاً رضي الله عنه في رجل من بني الجعد من صوفية ابي بن بسبب
 معارضة صدرت عنه ولساء اذ ب حرت منه باستناد الى امير البلد فعصر

فأما نحن بالله المتكبر يرجع ما تضرعته القصيدة ولم تزل العقوبة في ذنوبه إلى وقتنا هذا انعود بالله من سوء العقيدة ونسأله حسن اليقين بحجة عبد الله الصالحين الشقيين

سبحني امهت ما تحمد	✳	وحدي احمد
اشهدك دواءه معاندي قد	✳	واهده هد
يشهدك دواءه المبارزة جد	✳	قول مؤكد
سبحك اذا اقتنا ومن له جد	✳	الله يشهد
رفضك ايشهد بكل مشهد	✳	الأب عز جد
سبحك ترس الأب والسويفي	✳	كالف فارس
وكم نسود قائمة بعوفي	✳	ورب حارس
كأنته قد قلن يرمي لوف	✳	بالقهر اعرس
سبحك يا حاسد ستمون	✳	وليست تسعين
وسبحك نظراتنا له السيد	✳	ومن يقيد
يد السعادة قد قرب طلوعه	✳	فسوف يظهر
اذا بدا كل الشهب طيعه	✳	ولوت اختر
غصن زكي اصله معافى	✳	وزهره اثمر
فيا بن شمس المدين ثم تأكد	✳	فجر بناشد
فسوف تنهب يافتي وتبعد	✳	وابنك يقيد

وقال رضي الله عنه لما بلغه معارضة القاضي ابي السعود بن ظهير في الاستبابة التي بجبهة اليمن وذلك لما نصبه عليها السلطان الملك المنصور عبد الوهاب مدة حيوته ثم مولانا السلطان امير المؤمنين صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب ادام الله ايامه واعمر احكامه جدد له النصب على الاسباب المذكورة من قبله ايضاً في ذلك فزجره مولانا السلطان صلاح الدين فلم ينته فانشأ هذه الابيات فكانت سبب هلاكه وعجل الله له بهيمة سائمة هنته القهقري للفرخ فأنه تعالى له قوتها له حسن الظن ويعبد عليه على المؤمنين بركاته في الدارين آمين
سبحك من لوم عدائي ✳ ما المشغول في الحب كلخالي

شأعشوق لي معز اعالي * وارثي لي لمرثي عالي
 شافخ لي بفخر محبوبتي * واعطاني في الحب مطلوبي
 ما عاشق شرب كمشروني * والعشقه ما تصلح الا لي
 كم رقي ابادي اعلا * واعطاني وكم الي اسدا
 قالوا لي ابو السعود ودا * قلت اهنيك حاته مع المال
 وقال رضي الله تعالى عنه

ياساكنين وادي النقا * ما بين عيديد ودمون
 ادعوا لكم طول البقا * ان لا يريكم ربنا هون
 قلبي لكم متشوقا * وفي ربكم صابر رهون
 متى يكون الملتقا * لعل يسلك كل محزون
 رعبا لا يام مضت * ما بين حوطها وشريس
 فكم بها غيد زهت * كادت تفاخر حسن بلقيس
 ما البدر ما الشمس ان بدت * ما ريم رame ما الطواويس
 العاليات المرتقا * فكم بها من صبت مفتون
 يا اهل بيت المصطفى * يا اهل الهداية والمعارف
 كم فيكم صوفي صفا * ومنكم كم حبر عارف
 يا اهل الامانة والوفا * واهل الكتب واهل النصح
 واهل العبادة والتقا * بكم جميع الناس يدعون
 ولا يزول غو * كدر * الا اذا زرت اهل بلدر
 واهل الفريط المشتهر * وقبة الشيخ المنور
 العيدروس بحر الدر * ليث الضرا غيم الغضفر
 من حبهم ما راي شفا * الشيخ عبد الله وسعدون
 وقال رضي الله تعالى عنه

لما اتي المنازل بوادي الطلح من نعان * ومن ثم نازل عسى اخيرا بها سكان
 حويك البوازل ريذا حظ بلا ضعا * حصل ما تحاول وزال الصد والهجران

بالله نفحات تزيل الهمم والبلوى * وفي العرساعات بكل العرق تسوى
 وفي الدهر فلكات تغاير بالذي تهوى * فكم غصن دابل قد اوري واترقت رتيان
 تلاضباها جان بشا ربلا نوار * رعى الله ضياها وما فيها من الاقار
 براني هواها عسى نفحه من الجبار * يقع شمل شامل ونسلوا الهم والحران
 ولا شئ ابعد عن المطلوب كالياس * ودوا العجز انك ومصحب بلا فلاس
 ولا انجح ولا اسعد من الصابر والناس * فكن ليث باسل فعقب الذلة الحرمان
 وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

يا حام مالك في الليل لا ترقد ولا ترقد * مالذي بدالك تبات في جميع الدجا ترقد
 قال ما سواك الشوق ان يحني لاف مبعود * قلت انك حالك في كحالي المضني فتح وردد
 يا حام خفف ما طر تشوق ربع عشر شوق * لي دموع تذرف في لود موعي ما طفي حريق
 في جنازتي شقة ما نجر الهوى تحتى وطف فوق * ليس انما لك باقسم بزي لا استمع مفق
 في جنازتي شقة قد طبت خيامهم ولا خدار * كم بها من اقار تلاوات انوارهم بلا قطار
 هل تقول الا قداب تسعف بالاول الهوى * يا كرم سالك العهد بالماضي القديم جد
 ما كاد مشتاق في مجنون ليل في الغرام دوي * عاقب الذي عا عن احبتي بالاسنى وياغبوني
 ما اصعب التفراق في حال القضا ما بيني وبينى * هات لجمالك بهادى المطايا سر ولا ترقد
 وقال رضى الله تعالى عنه

حويدي اعد لي حديث الحبايب * وما حال منهم عن العين غايب
 جميل للحيا صقيل الترايب * سوجى التواظر جعيد الذوايب
 رعى الله ليالي حظينا بوصله * وطاب اتصالي بعله ونهله
 فياذ الجلال لف شمل شمله * فقلبي من البعد والهجر ذايب
 اناسا اترك الهم واصل سرورى * ولي رب يعلم مخا في امورى
 وشا ادخل وشا اخرجم بقلج سوري * اري اليوم عند خطا غير صايب
 اناسا استجر بالجمال المكمل * ومن في التبين اكمل وافضل
 ابي القاسم احمد لنا خير مرسل * به تنقضى لي جميع المطالب
 ومن كان جد محمد تبيح * ففي كل وزنه فوزته ارجح

بركته رزقي يجاوز ويسمى ✖ اذ ألعيت علينا جميع المذاهب
وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

عجب ما خلقي بما طل محبته ✖ ويعلم سقي ويسجل بطيئه
الأمال قايي حنب فيه غصبه ✖ اذا كان جانب فكيف شاقول به
حرامه حرامه قتلني ظلامه ✖ وكلفني اشرب صوفي المدامه
علامه تقولوا هجرني علامه ✖ وقلبي المسكين ايش كان ذنبه
اذا أفسى تنفس اذا الليل عسوس ✖ اذا التودد نسفس وصيحي تنفس
ذكرت اشنب العس بعينه نرس ✖ سرفجل سجنجل كصدرة وكعبه
رويدك بنفسك صبي واحد التيه ✖ أحرقت قلبي وحبك سكر فيه
اذا أحرقت قلبي فمن شايد ويه ✖ اليك انتهي امره وبعد وقربه
عجب للعوادل فماذا يقولون ✖ ومن يحرم الحب لا شك مغبون
يرومون اسلوا بعيد ما يرومون ✖ يخلون قلبي يد تروه رب
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

قلبي في عنا : بين المحبتين ✖ كم ارجو المنا : من حين الرحمن
يا مسكين انا بمسكين مسكين ✖ يا انا يا انا : الفين في الدين
مالي والهوى : انك فوادي ✖ اورثني الجوى : شر درقادي
في وادي اللوى : قمر البوادي ✖ اورثني الصنا : يهوين يهوين
لوزاق الهوى : من قد عدلني ✖ قد كان ارجوى : وامسى عدلني
وامسينا سوي : فته : كفتي ✖ واشتاق الغني : ولجمل بشقتين
دع عنك الهوى : ما قد قضى كان ✖ واقصد ماترو : واترك الاشجان
الشي لا يدوم : الدهر احيان ✖ كم قاصي ودان : وبان ذا البين
وقال ايضا

واربع المجنون : جافتي جنوني ✖ عن طيب المضاجع : طول ليلى مسهد
املو لي دنوبي : واعفوا عن دنوبي ✖ يا ارباب القضايع : يا سكان لهد
كم مثلي ضروري : في الريق الضروري ✖ للاسقام نافع : يشفي كل مغمدا

عذ الي ولعوي في الخود اللعوب * وانا غير سامع به هل ينداب جلمد
 دمع يا اهل حيا قد املاه المحاجر * قد جرح خدي ما طب المستيم
 قالوا ان تخاطر يسلاوا كل خاطر * اما ان تفيدى يا وتسلاوا من الهم
 والا ان تناطر قوة كل خاطر * وردى الخدودي ساجي الطرف الا هم
 مالك يا قلبي واقع في قلب * هل تفدك شافع قل لله الا وحد
 وقال رضى الله تعالى عنه

حام الايك كم تغرد * ببانات الحمى وتجع
 فمالك لا تدع نرقد * ولا انت يا حام تهجع
 ابك شوق لآلف مبعده * مثالي انا مولع
 فذلوم عليك ردد * لصبت يشتي ويسمع
 حام والله قد شجاني * حلاوة منطقك فردي
 فصوتك حرث الجناني * الى من هاش لب ذهني
 لحي الله كل من لحاني * في العشقه ومن عذلي
 ورزني ما استمع مفتد * ولا ان ارعوى واتبع
 خلعت في الهوى عداري * وقد اسقيت صبا في الزاح
 مضى ليلى معانها ري * في اعيا وصفوا وفرح
 فلا ابالي بكل عادي * اذا نلت المراد يا صاح
 حرام ان لا اكون مغرد * وان اركن لكل مبدع
 اذل الله كل عاشق * يشا في هواه ثاني
 ومن تعلقه العلايق * ومن يصغي لكل فاني
 فلا نال المنافق * ولا من طبعه التواني
 ولا مضى عمله يحصد * ولا جبن الجنان ينفع
 فما يلقي المراد يا صاح * سوى من في التسو حقيقه
 ومن يسلك طريق الايض * نصوص الشرع والطريقه
 ومن جاوز كثوف الاشباح * يروح مفتدي الحقيقه

جدیر بالوصال یسعد ❖ وصلى الله على المشفع

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

يا بارق ارق جفوني : وزال عن عيني الوهن : * كم مالم حرك سكوتي : ونزاد لعلني شجن
تجاوبه زرق خضتي : متى سمع رعدا حن : * كاد من كثرة شجوني : احن اذا ما الليل جن
هل بنا يا بارق الغوري : عن موى كل الجمال : * فورا في حسنة الخوي : مع الملاءمة والذلال
قل له يواصل صبحك : مسهد طول الليالي : * تلهوني وارحموني : يا اهل الكارم والمن
مسكين فارق حبه : فليس له عيش طيب : * وداوه اعين طيبه : وليس له عيون طيب
ولا يزال لاجع لهيبه : بالارقتسا صا في الشيب : * من في قري الغصن : الباهي الوجه الحسن
قالوا سلا قلت كلا : كيف السؤلون سلوي : * وكيف انشاء واسلا : ومسكنه في مهبتي
اعني حبه ليس : يا اسفي يا حسرتي : * قالوا سله يا الخا الجنتي : فقلت اسلوه بمن

وقال أيضا

ان غاب عني حالك في نفسي في خيالك * يا سيد كيف حالك يا لا غير الله حالك
بحرمة الهدى والسرور في نفسي وصالك * قد ارشفتني بنالك من لطف ساجي خيالك
بالله يا اصيل الفد * الهجر الصمد * من فرقت صر معدب والطرف من مسقد
الكعب يا باهي الخلد في حجب جنتك قد * والله لولا الحيا لك لا ظهرت غاي اللؤلؤك
يا عسجد انتراب في من البعد ذاب * يا فايقا للكواعب في من ريمها والزبان
ان كنت يا عدن غايب في فد كرم لي مصاحب * فالرح من فدا لك في والجسم والمال مالك
اياكحيل الاماقي في من يكون التلاق * فلا تطيلوا فراق في قد زبت عما الاقي
متي يزول احترافي في برشف حلوا المذاق * واقل له ما بد لك في تطيل هجر اى مالك
والله ان زال هجرك في وبخ خذ لو ثغرك * ودوق بدوك ولحرق في واضم سمرك وخرق
مرك بزمك بخصرك في وارشف ضحكك وخرق * واقل يا عدن هالك في واطابق في خصالك

وقال رضي الله تعالى عنه

مواد يا حبيب عواد : ودع عنك كثر التجني : * حبك سكر في الفؤاد : وان شط مغناك عني
 ههنا حالنا في الوداد : ومنك انا وانت ممي : * واقصر طل في العناد : فحسنتك دبر وفني
 لي حال ما قط جال : بما تعهد من وداي : * وان طار منك اللطال : ومدت حبيل البعاد

وان بان متى ملاك فلا نلت غاية مرادي * وان تهتم باسعاد بما شئت فاختبرني
عجيب يا عدو العجب فاضيقك من هواي * فقل قد كن لطيب يعالج سقام ودائي
فما مثل حب حبيب يفتنا اوله يساوي * واقسم برب العباد فلا مثله فاطر كني
وقال ايضا رضی الله تعالی عنه ونفعنا به آمین

لي خليل حبه : حل طي احشائي * ان دني في قربه : او يكن له نائي
غاية اريد اربه : جامع لا هواي * عجل الله طيبه : عجل يرد دائي
يا غزيل حزوي : جد بقربك جدلي * اذ لم تزيل البلوى : يا حبيبي من لي
قد اطلت التكو : رقي واسم لي * اسم عبد اذكر به : فيك خير اسمائي
وقال ايضا

حبيبي كم تطيل هجري * حبيبي قد فني صبري
حبيبي حرت في امرئ * وانت الشافي الراقي
حبيبي ما تد او بيني * بنظره منك تكفييني
وتنفعني وتغنييني * وانت الساقى الباقي
حبيبي طال بي بعدك * وكل الكون من سعدك
فهل عطفه علم عبدك * فقد طالت بي اشواق
وقال ايضا

يا ظبي عيديد	* اغلت جسمي بالبعاد واضنيت
يا معجده الجيد	* مضى زماي فرقة ونشئت
في جفا وتنكيد	* متى الرضا ياليت لي وياليت
ما لغيركم حيد	* ولا تبدلت وليس ملئت
كامل المعاني	* ان لم نعجل باللقا فعدنا
عل بلا ما في	* يحبي القلب الصادي المعنا
ماسواك ثافي	* ولا لغيرك يا حبيب قصدنا
عشقك بتاكيد	* ما خنتكم بل بالدمع اوفيت
يا الله سـ لك	* ان لا تغيب يا كرم راجيك

مرجعي ذوالك	✳ وليس له حيله سوى الرجاء فيك
قد عظم كالك	✳ ولا كرم في العطايا دانيك
يا جواد يلجيد	✳ كم جد يلجزل النوال واعطيت
كم كذا العتسي	✳ وقد فني صبري وضاق جلدي
وقد عدت أنسي	✳ من يوم غبت يا أهيل ودي
وصا غير جنسي	✳ اجانسه يا وحشتي وفقدت
كم نصب تشدد	✳ والقلب متى لا يجي ولا ميت
يا لطيف لطف	✳ ولا تواخذني بعظم جرمي
كم لكم لطايف	✳ تزيل اوهابي وكل هستي
ليس انا مخايف	✳ وانتم رجائي يا وسيع كرم
شاكر في زيد	✳ واعطني سولي وما تمنيت
ثم صلب دايه	✳ على النبي المصطفى المكرم
درة آل هاشم	✳ لله ما اكمل علاه واعظم
هاوي المكارم	✳ يوم القيام الشافع المقدم
والله الضامد	✳ هم آل بيت ما اجله بيت

وقال رضي الله تعالى عنه

يا ساهر أطول جنح الليل ما شانك ✳ هل شاقت الشوق حتى رقا اجفانك
 او هاجك الوجد حتى اكتر اشجانك ✳ الليفك واخذلك واوطانك
 يا سفيح عبيد يا ما ولى الذما لك نس ✳ التساجيات العيون الفتر النقس
 الخاليات اللى الشنب اللعس ✳ يا سفيح عبيد يا وجد لغز لانك
 يا سفيح عبيد يا ما ولى الملاح الحور ✳ الفاتات الوري الباهيات النور
 هل ترهبون البعيد القاصي المجهور ✳ سقيا ورعيال روضاتك وروضانك
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا بريق نجد ما بال براقك نفي رقادى ✳ جز لاهل ودي بوادي الخرجا خير واد
 ذاك فيه فعدت وغاية المطلوب والمراد ✳ لو نزلت سعدت بكما عدي باللقاسعاد

يا بريق قل لي: هل جاهدك على المنابر؟ * أو رايت خيلي: بقا الوعاها هناك نازل
 ربيب لفي شملي: بشمله فلجؤ منك شامل * ما وجد كوجد: ولا بعد عاشق كعاشق
 لا بيعت تلح: يا بريق في وادي شبيب لعل * لي عين تدع: على خدا ودي اربع باربع
 شوق المسقع: افضل جميع العالمين اجمع * رب فك قيد: واسالك توفيق معاشادي
 وقال ايضا غزلية

يا نسيم سمع هل عندك خبر * عن عرب بوادي المنى
 فارقوني ولم اقضي وطر * من لقاهم ولا نلت المنا
 شاتصبر فما قلبي صبر * والنبي ما الهوى الآعنا
 ما كفت الهوى الا ظهر * من شهو المدامع والضنا
 يا قمر فوق غصن من نقا * اسقمتني مطالك والوعو
 يا رخي الله لبيلات اللقا * ليتها كان يا خلي تعود
 نيا: المتعد ما فيها شقا * كيف تشقى وطالها سعوا
 صفوها لا تنجبه ككاد * بالرضي والمسرة والهنا
 كنت منع وصالك يا حبيب * من يحبك ولا يعشوسوك
 لست اعلم لداي من طبيب * غير قبله هنتيه من لماك
 راقب الله وارجع عن قريب * قبل يتلف جسمي في هوك
 لوراى وجهك العاذل عند * حين ينظر جمالك كيف انا
 وقال رضي الله تعالى عنا

ذا بدرام داخذ	* يصدح بنوره في ظلام فتيان
ذا انفام داخذ	* مهتد هو للحد ودقد زان
ذا نرجس ام وقد	* ماء ونا رقد جري في الاعيان
ذا عسجد ام ورد	* من غيرستان جري في الاوجان
هذه منجوم تبدوا	* تحت التقابام داسلو مرجان
ذا خرام ذا شهد	* ام طعم ريقك في شتيت لسان
زهى لماك البرد	* ايضا ود ترهل وسط مرجان

جيد زهاه العقد * وصدرك الواسع زهي برمان
 خصر ضناه الجهد * ام حلقه حتى طوي بالاعكان
 ذراع لك والزند * خلع والسفاق عجل ريان
 ذا السمر قد * ام غصن ساق في كتيب عقبان
 ذا عرفك امد اند * تعطرت منه جميع الاكوان
 ما ان لو صفك حد * ولا اختلف في وصفك مسلك
 ارق جفوني الشهد * والقلب هائم مستهام ولهان
 واضنا فوادى الصل * فجد بنظره يا ظبي نجان
 وشكرنا والمجد * لرتنا جزل العطا والاحسان
 وكل حين تغدوا * صلاته خير نسل عدنان

وقال رضي الله تعالى عنه

ثلاثة احرف بين اهل العلم سارت * عقول الكل فيها لقد تاهت وحارت
 من الفيض الالهى بلا نور استنارت * تكون كونها من سراية كن فكانت،

على برج الهياكل كوكتها استدلت

حقيقة كنهها ليس تخويه العبارة * وغايتها على راق قوم بلاشارة
 على الجسم اللطيف الذي عن انحصار * باسرار اسم قويم قامت واستقامت
 بالبحر حتى بها الاشباح قامت

عجائب صنعته فيك وعنه انت غافل * وما تحوى العوالم جميعها فيك كامل
 لتعرف موجدك بالشواهد والادليل * عجب هل تنكر الشمس اذا تفتحت ونارت
 وان كانت من النور فمنها توارت

فسبحان الذي احجب عتبا بنوره * عجب بان نور يا صاح من شدة ظهوره
 عن الابصار حتى تتره عن نظيره * هو الله الموهين صفاته قد تعالت
 عن آراء المحلول التي بالزور قالت

قل الله واسمك تشهد في الكون وحد * قريب ان دعوته بعيد ان تحمد
 مسبب هو وان كانت الاسباب جند * فما الاسباب لولا خلقها ليس كانت

وهي في عظة الرب الاعلى قد تلاشت

فكتب الله آمن واملاكه ورسوله * وستيدنا محمد هو اكمل لفصله
وجنات بفضله ونيران بعدائه * وحشر الخلق طرا كذا الدار والدار

وما اجتمعت عليه امة الهاءى ودانت

وعلى الله عني اهدى سبيل القبول ذكركم * ونرجو الله مجاهده وبياتته ردتكم
يلطفنا جميعا بما اجره قدره * اذا الرأحنا عن جنات الانساع انارت

الى البرزخ وكانت له ماشاء صارت

وقال رضي الله عنه في بعض المتعرضين والمعاذين وعاقبه الله * ارجو ان يفرح الله بغيري
من شارب ربه * عاد اولياءه وعمره * بربه ما اعظم دسبه * بان لا يلهيه انه واحد

انعت نفسك يا فقي ووطنك ان ترقا الله * الله ما هنت الا عبي * فانه يفعل ما يشاء
فلسوا فعلمه يقين * العاقبة للثقلين * بانك من المتعرضين * بل من عبي

يا عواصم * تزي في داخشي عتوبنا فخره * ويحيو بك امر مشوقه * ربي * تلي بالها
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ما انت الا قملة * رقت ولم يرض الجبال

فدالت اشد اني * سائس ايرتق اغتلال

فقال اني ملحست * حتى نعتت في نعال

وقال ايضا

كبرت يا صباح الوريق * ايا منا ما خيره في

كم بصر صاتي * لم ينسو * من طيب عيني

وهل سلمنا لاتبقي * ما نعدوا * يوم يحد

يزور * عصفاتي * في انفسنا

لا ياتي من الامم واليه * انيس بالخير عاده

من نغني المكتوب * في عيوننا * الا اليمين

بفان نلحس * ناول * باه ارجب بفتح الجبال

كاته انيد في عسق * اذت من دابة سوط

وكم في الذهب من نفحات * لربنا صند ما في السطنون
 ويدهب الهم والحسرات * وبالتلاقي تفر العيون
 ويرجع الله ما قد فات * خلاف ما يوهم الواهمون
 فالله ذو الفضل والرزق * وجوده قد علا كل جود
 ونسأل الله ذو الرحمة * يبقى لنا ناصر في مزبد
 مع طول عمر وفي نعمه * ودهفوا عما يشيد سمع
 ان المكاسم اه جمته * فاعطه رقبنا ما يبيد
 واختم صلاة ملا الا فـ * على النبي كل حين تعود
 وقال رضي الله تعالى عنه

حتم يصبر من طلب وصل الملاح * او يكن عنده الى العليا ارتباح
 لا يهوله في الهوى ما منه راح * كيف اصبر والحشا كله مجراح
 آخ لولا الي ما قلت آخ

رُب هول في هواكم هالني * وعند ويل فيكم قد لامني
 وفن قد ذقتها يا فاني * ما على ان قنت اؤ من جناح
 آخ لولا الي ما قلت آخ

ان طول البعد ارق ناظري * يا شقيبي يا فتى اشغاب طري
 داود مع العين جرح ناظري * ان قولي آخ ما بي مسباح
 آخ لولا الي ما قلت آخ

بارشيق ناعدا يلحوا في الجمال * هل تهب في رشفة بين اللؤلؤ
 من رقيق الرقيق من صافي الؤلؤ * آخ يا نانا ما لتبرحسي برح
 آخ لولا الي ما قلت آخ

من معيني في الهوى من ناصر * ام بوافه منك في يا هاجري
 ليت لي قدر عليك يا قادري * آخ يا ناليت لا يداها ساح
 آخ لولا الي ما قلت آخ

ثم صلى الله على الهادي النذير * الشفيع المصطفى البد المنير

رحمة من رحمة الله البشير ✖ هاديًا أهل الهدى به والصلح
آج يا من ذنوبي ثم آج
وقال أيضًا

هز في الشوق الموعدين ✖ شد يا حادي الركاب
شوقنا ازداد والوسن ✖ عن جفوني نزع وغاب
خاطري قط ما سكن ✖ منذ جامنهم كتاب
هل دري ورد في الوجن ✖ ما بقلبي من اضطراب
لونه المسك حين فاح ✖ ما يماثله قط طيب
أو كما البارد القراح ✖ أو كما المنديل الرطيب
لا غنالي ولا أبراح ✖ عنك والله يا حبيب
وجهك الباهي المحسن ✖ شمس مادونها سحاب
ان جمعنا به المقام ✖ قط ما عاد فارقه
شا التزم حاي الوشام ✖ في فراشه وعانقه
واجعل الراح والمدام ✖ خمر ريقه ورايقه
واترك الهمة والحزن ✖ والكدرات خلف باب

وقال أيضًا رضي الله تعالى عنه يمدح فيها مولانا الشيخ الكبير السيد الولد الشيرازي
العالي بالله عفيف الدين وعجيبه عبد العبد من بن أبي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف نفع الله بهم آمين

رقق للنسيم يا رديني القدر ✖ يا داجي التميم دمعته ربي
فوق وجهه الخلة من شادن تدرم ✖ كم كذاهم دمعته مستهام متمد
يا راضي البريم شغبه عظيم ✖ بالفراق والصدع يعلم به العليم
ليت يا غرود تسبح الليالي ✖ وافرا حنا تعود تطلع للسعود
في سما الوصال تشفي به الكبود ✖ تجلي الصدود والفليب سالي
بك واطمرد في اطلب الرحيم ✖ العظيم الا وحده ان يغني العديم
ساجي الكحيل في ما في الشيم ✖ ملشاكم بدليل ليس لك مثيل

بالطريق الاحمر والمنظر الجميل * ارحم العليل في الكتيب دالهم
 الواله النجيل * كن به رحيم * يا حبيب تحي لا زلت في نعيم
 عامني الكرى والغليب القبا في * والجوف فيه وقيد جلد السرى
 حارة الزكايب يشفي بك الحميد * عند ما ترى في الفخر القبا
 قبر الولي الفريد شيخنا المحليم * الامام الا واحد عبد الله الكريم
 وقال ايضا يمدح السلطان عامر بن عبد الوهاح حال قدمه الشجر المحر وسر المانوس

اهلا وسهلا والفرح * من فخر كل الملوك
 اقسم من لا غير رب * وبالنبي ما يشبهوك
 في دين ثم من هب * تعطي الالف تعطي اللوك
 في البر تعطي خيل شرب * وفي البحار تعطي الفلوك
 اقدم فهذه اخبر مقدم * بالعافية ثم السرور
 لمسلمين فرح ومغنم * لا زلت يا بذر البدور
 اسلم ودم تحفظ وتسلم * من كل آفات الشرور
 وبقا في انت المجرى * وفي الوغا اسد يزوك
 من ايضا اويب اهل * في الحسب وفي الخسب
 فقت الاكابر والافاضل * بالدين ايضا والادب
 ان جمع الله الفضائل * في واحد ما هي عجب
 فتم جلدك خير منجب * وفي المفاخر نعم ابول

بسمي الله تعالى عنه يمدح السلطان الملك الظافر عامر بن عبد الوهاح
 ادام الله ايامه واعز احكامه آمين

المكة الباهية في لمارات الاجال * الى ريام غاديه وحقق الزحلال
 استعرت باكيه يا شجاع الابتنال * تعود في عافيه على اكل الاحوال
 تعود من المسلمين لمكة الاشجار * من كل كرم وتين وتحتها الانهار
 وكل نبت حسين قد فتح الارزهار * سنين متواليه بالسعد والاقبال
 يا اكرم الاكرمين احفظ لنا الظافر * واجعله في كل حين على العداظافر

واعضد بالقهاجين : وكن له ناصر * في عينه راسيه : وادنت له لامن ال
 وقال ايضا رضي الله عنه يمدح السلطان المنت : عاف عامين عبد سوتها وهو في جوارحه
 شوق الى زينب شديد شائق * والقلب اليها لا يزال حافق
 واد معي من مقلتي دوافقي * تتوقا ويوي الجفون مغارق
 خذ ودر زينب زينت بتويد * وجيد زينب جيد طرة البيد
 نفسي فدا زينب ود لك الحيد * لقد حوت زينب لمن فاسق
 رب زينب منا قلبي وكل قصدي * زينب لها ارفع محل عندني
 ما حال رب زينب يا نسيم عدي * اما انا مشتاق صبت واسق
 فان زينب قرة لخواطري * وان زينب منية لخواطري
 لولا صلاح المكرمات عامر * لا خير ليها واقطع الله ذيق
 وقان ايها

هلم يانا زلاعدك : بشا استودك سلافي * الله في الحشا : نبي : راد به هياي
 الفايق الكامل الحسن : مهنهف انوام * رعا لوزية الوب : دسمة لوشام
 يانسة الفخر خري : عن حال من ملغنا * وهل رايتي في جاني : داهم لاني دوشا
 هر كول عطلو جوي : والعين : دسنا * ذاك الذي را : في فخر : دسنا : دسنا
 يا عدل تسعد الليالي بالارعن المصلا * وسع مرثي لال : وقول حميد : دسنا
 تعال يا سيد تعال : اهلابكم وسهلا * شاربل عن خاطر الحزن : دسنا : دسنا
 وقال رضي الله تعالى عنه

قري الحاييم	* ليلت وصالك ليلت الضام
كيف تبات تايام	* وانا سويهم في رجاءك قايام
ومن الظلام	* تركتني يا اخل فيك هايام
كيف لا تلامي	* من ليس يسمع فيك لوم لايم
وامور الخد	* ما الدائب تنكر صحبي وتحميد
قط خد حد	* عني فما هذ التسبب لذو القصد
والشهور تشهد	* على انا عبد قبض في اليد

الحفا علام	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
يا كحل العين	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
من ماري البين	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
واسليح وانزبن	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
ايش منجرام	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
شا اعتم زماني	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
والذي جفاني	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
وامدح انجماني	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
ناقص العرايم	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
ذاني مفضل	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
الذي ياتوني	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
وولي ياتوني	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام
وزم ياتوني	يؤكلوا ثودار الأسفوت المتسام

وقال ايضا

ما ربي يا منى ماء موتك المحالية
 دانه يا منى ماء موتك المحالية
 هددت الخلد ود الكحل الباهية
 ربح انما ايقاب ريات اهل الغالية
 ما ربي يا منى ماء موتك المحالية
 وقال ايضا

ما ربي يا منى ماء موتك المحالية
 دانه يا منى ماء موتك المحالية
 هددت الخلد ود الكحل الباهية
 ربح انما ايقاب ريات اهل الغالية
 ما ربي يا منى ماء موتك المحالية
 وقال ايضا

وقال رضي الله تعالى عنه

ما ذا تصبى السعيد : ذاعيد من غير عيد * وعاد ربي يزيد : يا عافيه والشرير
يا اكرم الاكرم : يا ارحم الراحمين * يا احسن الخالقين : يا اجمع الشرائير
فيا سريع الرضا : نسالك حسن القضا * وعفو ما قدمنا : على الهنا والمحبور
يا ربنا يا مجيب : ورايحك لا يجيب * عجل بفرج قريب : واصح جميع الامور
وقال ايضا مدح والده العيد ورس عفيف الدين الشيخ عبدالله بن ابي بكر رضي الله عنه
يا سيد الرسل هل غاره لقل العبيد * بوصل محبوب قلبي ينطفي ذالوقيد
قد يجمع الله من بعد الاياس البعيد * وكيف آيس وهو قادر على ما يزيد
لنرت شا فعل اذا شاهد عبيد عيد * يا وادي العيد ذي ما مثله قط غيد
تولوا لهم ما ترقوا للغريب الوحيد * مهلا من البعد مهلا ما على د امريد
ولا بلى قط شوقي غير دايم جديد * لعيد ورس المعالي ثم سعد السعيد
كم دم واني اعادي رب ظالم عنيد * وانا بهم ان قصر جهدي في الناس جيد
وكل عام يقولوا هان وانا ازويد * بعون ربي وانتم بالول والمجيد

صلوا على احمد ومن صلى على احمد فبهد

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

يا سيد المرسلين	* غاره لمن عمره مضى منك
ايا منا بالبقين	* ضاعت بطله بالبقا والقد
فكم مجوفي حشين	* من شوق بانات النقا وثريد
لا استتهم سنين	* الاغد ودق وبل طل سرمد
شا اسال الواصلين	* عنهم عسا يحكو احد مسند
هل هم لنا ذاكرين	* او قد نسوا العهد القديم لا وكند

وقال ايضا

ما حال من بعدنا	* لا اوصش الله منك يا قرنا
يا من يحاكي القنا	* اذا ترغ قد او تشنا
يا يا سونجي الرنا	* يا من حوى في الزين كل معنا

لولا ضرايرنا فابسط لنا عدونا
 وحق راسك قط ما اكتمنا ولا تراخذ بنا بما فعلنا

وقال ايضا

يا طيب الله يطيّب ويجمع الله قريب
 في ساعة لا قريب في ساعة لا قريب
 في ساعة لا قريب في ساعة لا قريب
 في ساعة لا قريب في ساعة لا قريب
 في ساعة لا قريب في ساعة لا قريب
 في ساعة لا قريب في ساعة لا قريب
 في ساعة لا قريب في ساعة لا قريب
 في ساعة لا قريب في ساعة لا قريب

وقال ايضا

دراك يا خلى دراك فانتا في الهلاك
 غامر طباغ هوالك وكيف شانا عشتوساك
 من قبل ان اذهب عليك حسره ان لم تداركني بفرد نظره
 وبما تراه في صاير فسطره وبني طول البعاد قد در

وقال ايضا

يا خير من يستجاب وخير من يدعي لا خير يطرى
 يا من يبرأ الله خير مسرعى وكلم الله انما عظيم جهرا
 وارسل الله الامين طرا من خير انما وليس خيرا
 نظره انما باضا وظهورا وفيه الله نيا وسعد الاخر

وقال ايضا

عن تيل نهامة : مسكى الشامه : صدوده نهامة : فضي ظي راميه
 بالجيد والقامه : وحسن الرجاءه : كثير الغرامه : صافي الدنه

وريقه علامه : ولا هي امامه * الا خدامه : بتلك الوسامه
 عبر في غلاله : لا بس شياله * وشمس مشاله : دعيت تعاله
 يا بذر الاله : تغافل بناله * وحوله طواله : خيل صقاله
 وتلك سلاله : علامه علامه * قري الشامه : هجري علامه
 سهرت الحنادس : للخشف الكانس * ولا له موانس : كثير الوساوس
 في الليل الداس : انايت حارس * لسيد العرايس : ذي القرف الناعس
 سبال العقل ناعس : ويا اهل الكرامه * والاستقامه : خلدوني غلامه
 وقال رضي الله تعالى عنه

سال دمع شان : من بواعث واشجان * يالطيف يامنان : جد لنا بلامان
 يا واسع الايمان : هل فرج للولهان * فعليك التكلان : وانت المستعان
 كم ذنوب كم عييا : كم عيوق كم طغيان * وتقضي الازمان : والعمر متافان
 اسالك يا حنان : يا رحيم يا رحمان * جد لنا بالغفران : ثم اسكت الجنان
 ثم تدارك اعمال : يا قبيح الافعان * ان كذب الامل : دواب تغد والحال
 لا يغرك امهال : والسعود ولاقبال * ان سرعة الاجال : اقرب فينا مجال
 انتبه يا بطلال : من رقاد الجاهال * فان عمرك قد طال : والمجال قد حال
 انتبه يا انسان : ما لعينك انسان * المتي ذا النسيان : ولا امر قد حان
 وقال ايضا

مسافرين ابلغوا عنا * من في تريم الف والفي سلام
 من قامته تشبه الغصنا * ومن جبينه كبدر التمام
 متمم الحسن والمعنا * سويحي الطرف قمرى الحمام
 والجسم من فرقه مضنا * وناخري ما نهنا منام
 قولوا لمن قد براحالي * لا يحسب انا نسينا لقاء
 افديه بالمال والمال * وليس مقصودي الارضاء
 والله اقسم ولا ابالي * ما حب حذر الخلاق سواه
 هو لب قلبي وهو البقي * من اعينى وهو مخ العظام

ان تمذ الشوق في قلبي * يصبح عظيم ومسي عظيم
 لاشك يزداد في كرتي * وشوق قلبي لطبية ترم
 سالت في خلوقي ربي * يستقي ترميا بوبل الزديم
 وتجبلي عنها الشحنا * بالعافية بعد برة الشقام
 نحنا عز منا الى مكة * يا اخوانا ادعونا بالمراد
 بالخير والتسعد والبركة * والعود الى عندكم ياسعاد
 انتم في التوم والحركة * معي وانتم حلول الفواد
 ان لقنا الله وان عدنا * على نذر بشهر صيام

وقال ايضا

نلت المنا واليقين بقراب مولانا * هد التقي الامين به الله به اولانا
 رهب الجناب المبكين يمانا وايماننا * لانزال طول السنين به في الملك سلطاننا
 محروس في كل حين به دهر او ازمانا * رب السماه معين به لم يخش شيطاننا
 لانزال سمح اليمين به بالمجود هتانا * وحلة القبايحين به نصره اعواننا
 ندعو الكرم المبين به بيزيد احساننا * للذين عدله مزين به وزان دنياننا
 في الناس طلة الجبين به سيدا الاقرانا * هد احيا المجدين به هتانه اروانا

وقال ايضا

عندي غزال الفروش * ابهى واحلى من ظبي نعمان
 فليس هم كالوحوش * المسلبات المذتهب الاحزان
 لكن ظني سورس * حبه وهو فينا قليل الاحسان
 جديش على انجيوش * سلطان قلبي مكافء سلطان
 مأهدهما ري اغبوش * العائقات الغاليات الاثمان

وقال ايضا

متى متى واظبي شعب عبيد * قديم عهدك نمر بتجدد
 عسى عسى الله يا غر بل البيل * يعونه ما في الدنيا بتكيد
 رعا لذلک الربيع والمنازل * ومن بهاتيف الربع نارا

متى متى محبوبنا يواصل **✽** فذاك يوم العيد نعم من عيد
 عيش نعيم يا حبيب صبتك **✽** وتحرره وصلك وطيب قربك
 اعوذ بالله من شديد حررك **✽** كم طاح به من جسد يعشق الجسد
 وقال رضى الله تعالى عنه

بنسيم سحر عذبات بن احبنا اخبار **✽** هل خفق نودك البار على تلك الاغدار
 هل نظرت عذيب القلب فذلك الدار **✽** حي تلك البوادي مجمع الغيد الاقمار
 احسنت نواشي الشجب تهمل بالمطار **✽** لا يوح ريعها مخضر بالزن واشجار
 كم قضينا بساكنات عهد ها الاول او طار **✽** حيث كنا نسامر غيدا هاجم الاغدار
 حيث نسكر عطر الربى من غير خمار **✽** وانخذ ود الدواهي كم جنينا بها الزهار
 تربت عين توهج نارها في الحش ناز **✽** والعجب من غزال م اذ بالخط الاغار
 تربت عاقلها بهن ذنوبى حار فكار **✽** المحمد يا على قدره على دفع الاقدار
 غير يصبر على ما قد به الخالق اختار **✽** ربنا اغفر لنا زين النعم باذن والاقدار
 واستر العيب فانك غافر الذنب تار **✽** ثم قولي وصل الله على خير الخمار
 الذي قد نصر دين المهين بالانصار **✽** ما غرب كوكب اوصح في الافق قد نار
 وقال ايضا

يا غريب النفا سعيالك المنازل **✽** حي تلك الرجوع الحيات ام اطار
 الذي في اربابهم رب خرعوب نازل **✽** قد زهى اربع ربانته اثنى اطار
 باهيات الحيات اجيات النواجل **✽** مهلة بات التراب ارباب اطار
 تربت ليله جمع شملى بزين الشمال **✽** ثم طاب التمر فيهما عا اطار
 والرقيب المعاد عن قضيتي غافل **✽** والطلا طاب وامرهم اطار
 والمثاني لها ربات ولا نسر حاض **✽** والمشمع تم نوحه وشي اطار
 ثم دنا زلفي وامسيت عزك زلف **✽** كم مصرة واثت حاله ربيينا كم مر اطار
 ساجي الدار عني كن تحمير وسائل **✽** لا تظن انني عم اسنفت منكم بنا اطار
 ما ترى الطرف ساهر ما ترى الدمع سايل **✽** ما ترى الطرف ساهر ما ترى الدمع سايل
 ما ترى ساهر ما ترى الجسم باله نايل **✽** كم ترجى الفرج يا عذب كم ذا حاول

وقال ايضا

الا يا قلب فارحل عن الاكوان جملة * الى قرب المكون عسا تحظى بوصله
تفكر لي في الكون وانظر كيف اصنعه * تجده الكل محتاج الى جوده وفضله
تفكر كيف اصلك والارض مفتون * فهل اصل القدم كالعدم ماد اتقولون
اقام الكون ربي بسر الكاف والنون * تلاشت جمع الاشيا وصار الكل فعلة
تري جمع العوالم من الفيض الالهى * بمد الروح الاعلى بكلا نوار البواهي
سرى سره في الارواح وكونها كما هي * نقدس بل تعالى وحار الجود كله
فسبحان الذي احتجب عنا بنوره * حجب بالتور يا صاح من شدة ظهوره
ومن صابره مطر غيث فضله يا سرور * يحوز الفوز منه يظله تحت ظله
وقال رضى الله تعالى عنه

لعلها في والدته عايشه بنت الشيخ العارف بالله عمر بن الشيخ عبد الرحمن رضى الله عنه
كيف يسلا وابن آدم او يؤمل بالامال * ما يشاهد زمانه قط ما ينقض زمان
غيره في نقص وابرام وادبار واقبال * ما بناه الا من لا بد تخرب به التماس
غاب من عرواخره الفنا والتحوال * من اجانا خبر بنت القمر تاج الابدال
قد ثوت في الثرا جل الذي كان ما زال * ما نهيت لكه والمدامع اسبال
والكبد محرقه والنوم من ناظري عال * من لكفل الحرم من ذا التفريح الاطفال
من لنا في المغوبه من تحمل بكلا انتقال * نحن يا غيد وارسله مدامع اسبال
طرفا ما سال من فقد انما ليته سال * لا تهين يا غيد بعد ما لبس له الحبال
ليت كان الفنا يقبل عطيته في الانهال * كنت افدي لها بالجسم والروح والمال
غير حكم القضاء ما فيه حيله لمحتال * حي قبل محوت قرة نواظري والبال
شمسنا والقمر فيها كما ملن الاحبال * غبن عنا اسود الغاب او حشر الاحبال
في رضا الله خلف عن كل هول وان هال * ما قضى كان لا تسترجع الفات اقبال
سكرة الموت محتومه على العمر وان طال * لا يفوتك قلبي حمد ربك في الافعال
كن له شاكرا واحدا في كل الاحوال * ما جزى اخر ذخر انما حسن الاعمال
ثم اختم بدنك كالحجى ابدا ولا زال * مع صلوة على المختار والقسم والال
فما سبي ولا مرسل له نال ما نال * اسال الله بخاهاه بعفوه اننا نزال

يوم كشف العطار وجهه يستلزم الحول

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به امين

يا علي صاحبنا جاء منه شيء ليس راجيه * ما يحب عاقلا ذو عقل الا ويؤديه
كل من لا يفكر في عواقب معاشيه * يضعف امره ويفرج عند سقطته شانه
كل من لا يكون الدين والعقل حاديه * لاتصاحبه واحد يرضي في تواحيه
كل من ليس يرقا في النسب لامعاليه * لا ترحم نواله فانه لا مرعى فيه
قل في الناس من تصحب من باتواليه * ما تجد صاحب يحفظ لسرك ويوعيه
غير صاحب منافق خوف شر تدريه * يصحبك ما برج كفتك بلقمتك وفيه
حسبا تقصرا يدك جاء عما يحفظه * ربه كان ما شاهد من الشر يحكيه
بل يزيد وينقل شي ما حدث عينيه * ابن في الناس من لا قطاله حد يعاديه
كل ما عز شخص ثم زاد البذل فيه * زاد في الناس حساده وكثر اعديه
لا يفتش ولا يظهر على ما تخطيه * ان ذي الدرهم معدوم الصفا والواقفه
قد عدم شاكرك بل قد كثرفيه شاكيه * سايز الدرهم في سيرة واجر في مجاريه
واقبلن منه يا علي مره وحاليه * من سمع شعرنا هداغان شا او صيه
لاتصاحب سفيها وان صحبت لا تماريه * ان عرق المجدع لو كان بالشهد تسقيه
لم يزل مريندم عند مجناه جانيه * ثم تمت بحمد الله ما خاب داعيه
واودع الله ان يصلح سوء قلبه ويهديه * ثم صلوا على احمد ما أعدت اياديه
عدما الليل ساري وانعكس جميع راجيه

وقال رضي الله تعالى عنه

طالب العر لك مائق سنه بعد هاش * بعدها الموق لا خلا غيب ولا او هاش
يا دنيا ترى انتي حظ من كان يهواش * يعشقونش قلال الدين واهل التواضع
يعلم الله لمن ذي قد دعيت به هاش * والله اليوم ما تسوى لمن يعرف اناش
يا علي جانب الدنيا كما هي على لاش * يا علي دقت نيرانا كما برية الكاش

حمد محبوب وحمد مدنف وحمد عمله اهاش

والحمد لله رب العالمين

خاتمة الطبع

الحمد لله على ما ألهى وأنعم واصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
لما بعد بفضل الله تعالى رب البرية قد تم طبع المجموعة العبدية
المستقلة على أربعة كتب سنوية فأنهيك من مجموعة موت كل فضل ومزية
وكيف لا وهم من أنفاس أئمة الأمة الخيرية سلالته البضة النبوية
وأثمار الشجرة البتولية رضى الله تعالى عنهم وأنهم بهم وجعل في أعلامهم
منوهم وماوهم ومعهم محيهم ومعهم يهدد وكان كتاباً بامتياز
الكامل الواصل سائلة الأفاضل سيدنا الله بفضله عليم
بن أحمد بن عمر بن أحمد بن العبدية سادة فاضلة وعبادة وقبلة
وبيركته وبركة أسلافه بيمينه سيرة الطيبة قيس الأسماء فقله الحمد
ووافق طبع الختام آية شهر جمادى الأولى سنة ١٣٠٠ هـ
من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

بأخيه عوانان الحمد لله بن أحمد بن

سليمان بن عبد الله بن مرعي سلطان
الدين



محل مبيعه

في حيدرآباد الكن محمد سلطان شاهي عند سليمان بن عمر بن مرعي
والثمن النسخين بربيه وشرفه ومجلده بقاش من ربييه وشرفه
وفي سنقا فومر عرب سترت نه ور يوب محل الكتى الشهير محمد بن عمر بن مرعي
بن مرعي والثمن النسخين بريال بوروم د وهدد د قاش من ربييه وشرفه

فائدة

ومن اشترى منه د أعطيه في كل عشرة نسخ
عنه خمس نسخ من يسر العمودى دلا شمن

